خلاصة
الكـلام

obeikandl.com

obeikandl.com

المقدمة

الحمد لله الفتاح العليم الهادي إلى الصراط المستقيم، والصلاة والسلام على رسول رب العالمين، وإمام المتقين، وصفوة الناس أجمعين وآله وصحبه والتابعين وبعد:

فقد أدنيت لك قطوفاً دانية، وقربت لك عيوناً صافية، وأتحفت بأطباق من كل ما لذَّ وطاب، من أحسن ما سمعت، وأفيد ما قرأت، وأنفع ما حفظت، وأجمل ما رأيت.

فأنت مع النَّشاط والحرص ستُشرفُ على رياض الأدب، وقرائح العقول، من لفظٍ مصون، وكلامٍ شريف، ونثرٍ مقبول، ونظمٍ لطيف، ومَثَلٍ سار، وبلاغةٍ مختارة، وخطبةٍ مُحبَّرة، وأدبٍ حلو، ومسألةٍ دقيقة، وجوابٍ حاضر، ومعارضةٍ واقعةٍ، ودليل صائب، وموعظةٍ حسنة، وحجةٍ بليغة، وفقرة مكنونة، ولُمعةٍ ثاقبة، ونصيحةٍ كافية، وإقناعٍ مؤنس، ونادرةٍ مُلهية، وعقلٍ مُلقَّح، وقولٍ مُنَقَّح، وهزلٍ شيب بجدّ، وجدٍ عُجن بهزل، ورأي استُنبِط بعناية، وأمرٍ بُيِّتَ بليل، وسرٍّ كُتم على الزهد، وحجةٍ استُخلصت من شوائب الشُّبه.

وإنما أُخرجك من شيء إلى شيء، وأورد عليك الباب بعد الباب، لأن من شأن الناس ملالة الكثير، واستثقال الطويل، وإن كثرت محاسنه وجمَّت فوائدهُ. وإنما أردتُ أن يكون استطرافك للآتي قبل أن ينقضي استطرافك للماضي؛ ولأنك متى كنت للشيء متوقعاً، وله منتظراً، كان أحظى لما يَرِدُ عليك، وأشهى لما يُهدى إليك، وكل منتظرٍ معظَّم، وكل مأمولٍ مكرّم.

كل ذلك رغبةً في الفائدة، وصبابةً بالعلم، وكلفاً بالاقتباس، وشُحّاً على نصيبي منك، وضناً بما أؤمِّله عندك، ومداراة لطباعك، واستزادة من نشاط؛ ولأنك على كل حالٍ بشر، ولأنك مُتناهي القوة مدبر.

obeikandl.com

خلاصة الكلام

- فتح الصحابة البلاد فتح هداة لا فتح طغاة، وفتح رحمة لا فتح نقمة.
- لابد للداعية من علم شرعي غزير، وفهم بالواقع عميق؛ لأنهما أصلان لا غنى له عنهما.
- لو ولي أمر المسلمين ظالم طاغية له شوكة، وكان في الخروج عليه شر أعظم حَرُم الخروج.
- الجهاد وسيلة لا غاية، فإن الغاية هداية الخلق للحق لا قتل البشرية.
- مقصد الدعوة أن تكون كلمة الله هي العليا، وأن يكون الدين كله لله، وأن يُعبَّد الناس لله.
- كتب المهلب بن أبي صفرة لابن الأشعث: لا تنقض البيعة، ولا تخرج على الجماعة، ولا تفرّق الأمة ولا تشق عصا الطاعة.
- ما خرجت جماعة محتسبة على إمام جائر أو عادل إلا كانت الدائرة عليها والشر بخروجها أعظم.
- كان في خروج الحسين بن علي سفك للدم، وتفريق للكلمة، وعدم حسم الشر وهو أفضل ممن حارب.
- سأل رجل ابن عباس هل للقاتل توبة وهو يريد أن يقتل؟ قال: لا، وسأله آخر بعد ما قتل؟ قال: نعم له توبة.
- الشريعة جاءت لتحصيل المصالح وتكميلها، وتعطيل المفاسد وتقليلها.
- استفد من تجارب الآخرين؛ فالإنسان لا يعيش حياتين، وطوبى لمن اتعظ بغيره.
- مواجهات الحكومات في هذا العصر بالسلاح لم ينتج منه خير بل شر مستطير على الجميع.
- اصحب الناس بما شئت أن تصحبهم فإنهم سيصحبونك بمثله.

obeikandi.com

- الملل من سوء الخلق، ولا مودة لملول، ولا صبر لضجر، ولا نجاح للكسلان.
- إذا أعجبك عمل رجل فقل: ﴿**وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**﴾ ولا يعجبك أحد.
- واحسرة لمعاقب لا يدري أن أعظم العقوبة عدم الإحساس بها، ما ترك من الجهل شيئاً من ترك ظنه ليقين الناس.
- ما أدرك من أدرك بكثرة صوم ولا صلاة، ولكن بسخاء الأنفس وسلامة الصدر والنصح للأمة.
- في الله عوض من كل فائت، وخلف من كل تالف، وعزاء من كل ذاهب، وسلوة عن كل صاحب.
- اجعل الهم هماً واحداً، هم الآخرة ودع الهموم الأخرى فكلها تافهة.
- **وخف أبناء جنسك واخش منهم كما تخشى الضراغم والسبنتا**
- أحسن اللذة هوى وافق شرعاً، لو سمعت صريف الأقلام تسبيحك لما فترت.
- **إن كان عندك يا زمان بقية مما يهان بها الكرام فهاتها**
- الإيمان يذهب الهموم، ويزيل الغموم، وهو قرة عين الموحدين، وسلوة العابدين.
- الأعمال بالنيات، فانوِ الخير في كل عمل، واستحضر نفع الآخرين والكف عن الشر.
- داوم الافتقار مع التخليط خير من الصفاء مع العُجب، قراءة المعجزة الخالدة، أمان من الخوف.
- **لها عين أصابت كل عين وعين قد أصابتها العيون**
- ما مضى فات، وما ذهب مات، فلا تفكر فيما مضى، فقد ذهب وانقضى.
- لا تضق ذرعاً بالمحن فإنها تصقل الرجال، وتقدح العقل، وتشعل الهمم.

obeikandl.com

- احفظ لسانك من الردى وسمعك من الصدى، إذا قال لي: ما غرك بي، قلت: برك بي.
- **ألا إن عيناً لم تجد يوم واسط عليك بغالي دمعها لجمود**
- ارض بالقضاء المحتوم، والرزق المقسوم، كل شيء بقدر، فدع الضجر.
- العمل والجد هو الطريق الأعظم إلى المجد، وهو بلسم لأدوائك، وعلاج لأمراضك، بل هو كنزك.
- إذا أعرض عنّا بوجهه الكريم استعطفناه بلا إله إلا الله، المتغابي سيد وليس الغبي.
- **أعز مكان في الدنا سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب**
- ألا بذكر الله تطمئن القلوب، وتحط الذنوب، وبه يرضى علام الغيوب، وبه تفرج الكروب.
- قيمة كل امرئٍ ما يحسن، والعاطل صفر، والفاشل ممقوت، والمخفق رخيص.
- تسعة أعشار حسن الخلق التغافل، من صمت نجا، ومن اعتزل عز، ومن لان ألف.
- **كذا قضت الأيام ما بين أهلها مصائب قوم عند قوم فوائد**
- لا تنتظر شكراً من أحد، ويكفي ثواب الصمد، وما عليك ممن جحد، وحقد وحسد.
- ركِّز اهتمامك على عمل واحد، وانغمس فيه، واحترق به، واعشقه لتكن مبدعاً.
- العزلة مملكة الأفكار، والكتاب خير جليس، والكفاف راحة.
- **أقلوا عليهم لا أبا لأبيكم من اللوم أو سدوا المكان الذي سدوا**
- إذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وعش في حدود اليوم، وأجمع همك لإصلاح يومك.

obeikandi.com

- ابدأ بالأهم فالمهم، وإياك والشتات وتوزيع الجهد على عدة أعمال فإنه حيرة وعجز.
- الانتقام أسوأ الحلول، والحقد ضعف السلاح، سامح أعداءك فالحياة قصيرة، والموعد غداً.
- **أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر**
- النظام طريق النجاح، ووضع كل شيء في موضعه مطلب للناجحين؛ أما الفوضى فهي صفة مذمومة .
- بالله هل عندك وقت لمقاضاة الناس على زلاتهم، ليس بمعدم من عنده رسالة ربانية.
- **هنيئا مريئا غير داء مخامر لعزة من أعراضنا ما استحلت!**
- إذا أصلحت يومك صلح غدك، الناجحون يحافظون على مقتنياتهم وأمتعتهم وأشيائهم، فلا يبذرون ولا يفسدون.
- تذكر أن في القرآن: سارعوا، وسابقوا، وجاهدوا، وصابروا، ورابطوا.
- ما حرّم الحرام إلا عافية من الآثام، لأن المشرع حكيم، الحاسد يتهم الرب ويخاصم القضاء.
- **سقط النصيف ولم ترد إسقاطه فتناولته واتقتنا باليد**
- طهر قلبك من الحسد، ونقّه من الحقد، وأخرج منه البغضاء، وأزل منه الشحناء.
- لا يفوح العطر حتى يسحق، ولا يضوع العود حتى يُحرق، وكذلك الشدائد لك هي خير ونعمة.
- مرتكب المحذور غير معذور، ومانع الإحسان غير مشكور.
- **ومن كملت فيه النهى لا يسره نعيم ولا يرتاع للحدثان**

obeikandl.com

- اعتزل الناس إلا من خير، وكن جليس بيتك، وأقبل على شأنك، وقلل من المخالطة.
- الناجح لا يغلب هواه عقلَه، ولا عجزُه صبره، ولا تستخفّه الإغراءات، ولا تشغله التَّوافه.
- آه كم من زلة أورثت ندماً ومزَّقت قدماً، قضي الأمر فعليك بالصبر، فأكبر من المصيبة جزالة الأجر.
- **خذا من صبا نجد أماناً لقلبه فقد كاد رياها يطير بلبه**
- الكتاب أحسن الأصحاب، فسامر الكتب، وصاحب العلم، ورافق المعرفة.
- إياك والضجر والملل، فإن الضجر لا يؤدي حقّاً، والملول لا يرعى حرمة، وعليك بالصبر والثبات.
- إذا القضاء نزل فاترك الحيل، وراض نفسك على العلل، تعلَّم فن السؤال من ذي الجلال.
- **عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري**
- الكون بُني على النظام، فعليك بالترتيب في ملبسك وبيتك ومكتبك وواجبك.
- من ثبت نبت، ومن جدَّ وجد، ومن زرع حصد، ومن صبر ظفر، ومن عزَّ بزَّ.
- قبل أن تقبل القضاء قهراً اقبله شكراً، مَنْ لم يجد السعادة في الأرض لن يجدها في المريخ.
- **يقولون لو سليت قلبك لارعوى فقلت وهل للعاشقين قلوب؟**
- اخرج إلى الفضاء، وطالع الحدائق الغناء، وتفرَّج في خلق الباري وإبداع الخالق.
- النملة تكرر الصعود ألف مرة، والنحلة تذهب كرَّة بعد كرَّة، والذئب من أجل طعامه هجر المسرَّة.
- إذا فقد الأمن النفسي فلن ينفعك كل أمان، قبل أن تنقذ قوارب الملاحة أنقذ قاربك.

obeikandi.com

- **يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة والأذن تعشق قبل العين أحيانا**
- عليك بالمشي والرياضة، واجتنب الكسل والخمول، واهجر الفراغ والبطالة.
- لمَّا هوى السيف قَطَع، ولمَّا اشتعل البرق سَطَع، ولمَّا تواضع الدر رُفِع، ولمَّا جرى الماء نَفَع.
- كل أمورنا على المسرة لكنا نخاف في اليوم ألف مرة، ما كفاك مآسيك حتى حملت مآسي الناس.
- **يكون أجاجاً دونكم فإذا انتهى إليكم تلقى طيبكم فيطيب**
- اقرأ التاريخ وتفكر في عجائبه وتدبَّر غرائبه واستمتع بقصصه وأخباره .
- الكسول مخذول، والهائم نائم، والفارغ بطال، وصاحب الأماني مفلس.
- الأسفنجة ثقيلة لأنها تلتهم الماء الكدر، الجاهل يغرق في قدح، والعالم لو كان في بحر لسبح.
- **وإنما المرء حديث بعده فكن حديثاً حسناً لمن وعى**
- جدِّد حياتك، ونوِّع أساليب معيشتك، وغيِّر من الروتين الذي تعيشه.
- من لم يكن له في بدايته احتراق لم يكن له في نهايته إشراق، ومن جدَّ في شبابه ساد في شيخوخته.
- اقرأ أول ما نزل من السماء لكن أذن الجاهل صماء، امسح دموع البؤساء، لتجد طعم العطاء.
- **إن ربا كفاك ما كان بالأمس سيكفيك في غد ما يكون**
- اهجر المنبهات والإكثار منها كالشاي والقهوة، واحذر التدخين والشيشة وغيرها.
- وفي السنَّة: احرص على ما ينفعك، وبادروا بالأعمال، ونعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ.

obeikandl.com

- كلما قرأت جملة، كلما منحك العلم فضله، نريد منك دعوة في الأسحار تكشف عنك الأخطار.
- **دقـــات قلب المرء قـــائلة له: إن الحـــيـاة دقـــائـق وثـواني**
- اعتن بنظافة ثوبك وحسن رائحتك وترتيب مظهرك مع السواك والطيب.
- أبو بكر الصديق ثاني اثنين، أنفق كلَّ ماله، ويدعى من أبواب الجنة الثمانية، وهو قامع الردة.
- إذا أغلقت أبواب البخلاء، ما طُرق باب رب الأرض والسماء.
- **إن العـيون التي في طرفهـا حور قـتلننا ثم لم يحـيين قـتلانا**
- لا تقرأ بعض الكتب التي تربي التشاؤم والإحباط واليأس والقنوط.
- عمر بن الخطاب يفرُّ منه الشيطان، وافقه الوحي أكثر من مرة.
- الأناني مَنْ عاش لنفسه، والعظيم مَنْ عاش لبني جنسه، يا فارغاً من العمل بالله استتر خجلاً من الناجحين.
- **ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخـبـار من لم تزود**
- تذكر أن ربك واسع المغفرة يقبل التوبة ويعفو عن عباده، ويبدل السيئات حسنات.
- عثمان بن عفان يجهز جيش العسرة، ويوقف بئر رومة، ويختم القرآن في ركعة.
- من يأكل وحده، ويمنع رفده، لا تزور الرحمة لحده، لا تتسلق على الأكتاف، فينتقم منك الأشراف.
- **ألا كل شيء مـا خـلا الله باطل وكل نعـــيم لا مـــحـــالـة زائـل**
- اشكر ربك على نعمة الدين والعقل والعافية والستر والسمع والبصر والرزق والذرية وغيرها.

obeikandl.com

- علي بن أبي طالب يبارز في بدر، ويفتح حصن خيبر، ويقتل مرحباً، ويذبح عمرو ابن ود يوم الخندق.
- حماة العرض من القرض فرض، الحفاظ على الصيانة ديانة.
- **لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر**
- ألا تعلم أن في الناس من فقد عقله أو صحته أو هو محبوس أو مشلول أو مبتلى؟!
- وخالد بن الوليد يخوض مائة غزوة، ويَقتل يوم اليرموك خمسة آلاف بيده، ويكسر تسعة أسياف.
- كم هو رخيص من يُجرّح الآخرين وينسى نفسه، اقرأ كلام ملك الملوك؛ لتذهب الأحزان والشكوك.
- **وإذا لثمت يمينه وخرجت من أبوابه لثم الملوك يميني**
- عش مع القرآن حفظاً وتلاوة وسماعاً وتدبراً فإنه من أعظم العلاج لطرد الحزن والهم.
- وجُرِحَ الزبيرُ بن العوام في كل جزء من جسمه، وحمل السيف بين يدي رسول الله ﷺ حتى صار حواريَّه في الجنة.
- أشغلنا كلام الناس عن كلام رب الناس، الفقر وسام الأحرار، وتاج الأبرار.
- **تفوح أطياب نجد من ثيابهم عند القدوم لقرب العهد بالدار**
- توكل على الله وفوِّض الأمر إليه، وارض بحكمه، والجأ إليه، واعتمد عليه فهو حسبك وكافيك.
- وضُرِبَ طلحةُ في جسمه حتى شُلَّت يدُه، وقُتِل حنظلةُ جنباً فغسلته الملائكة، واهتز عرش الله لموت سعد.
- ثروة القلب هدى وإيمان، وثروة الجسم همٌّ وأحزان، قلوب الحسّاد أفران لن يحترق فيها سواهم.

- **تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار**
- اعفُ عمن ظلمك، وصل من قطعك، وأعط من حرمك، واحلم على من أساء إليك تجد السرور والأمن.
- وطُعِنَ عبدالله بن عمرو والد جابر أكثر من ثمانين طعنة فكلَّمه الله بلا ترجمان.
- لن يأكل غيرك من رزقك لقمة، ولن ينقصوا من عمرك يوماً فلمَ الحسد، عمرك يوم فلم الحسد.
- **أعد ذكر نعمان لنا إن ذكرته كما المسك ما كررته يتضوَّع!**
- كرر (لا حول ولا قوة إلا بالله) فإنها تشرح البال، وتصلح الحال، وتُحمل بها الأثقال، وترضي ذا الجلال.
- وجمع أبيٌّ بن كعب القرآن وجوَّده، فذكره الله في الملأ الأعلى، وأمر رسوله ﷺ أن يقرأ عليه سورة البينة.
- المطمئن إلى الدنيا كالباني قصراً على كثبان الرمال، لو دامت الدنيا لهم لما وصلت إليك.
- **كأن قطاة علقت بجناحها على كبدي من شدة الخفقان**
- أكثر من الاستغفار، فمعه الرزق والفرج والذرية والعلم النافع والتيسير وحط الخطايا.
- وتصدَّق ابن عوف بألف جمل بحمولتها على الفقراء، وتصدَّق أبو طلحة بمزرعته في سبيل الله.
- هيهات رفعت النعوش للرحيل فودّع أهلك، سواعد العمال أوسمة شرف وأعمدة مجد.
- **بكت عيني اليمنى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا!**
- اقنع بصورتك وموهبتك ودخلك وأهلك وبيتك تجد الراحة والسعادة.

obeikandl.com

- وحفظ أبو هريرة غالب السنة، ووزَّع ليله ثلاثاً: للصلاة والمذاكرة والنوم.
- من انتظر غيره ليهدي له خبزاً فهو جبان ذليل، المرجفون وكالات أنباء كاذبة يلفظهم المجتمع.
- **تراه إذا ما جئته متهللاً كأنك تعطيه الذي أنت سائله**
- اعلم أن مع العسر يسراً، وأن الفرج مع الكرب وأنه لا يدوم الحال، وأن الأيام دول.
- ومشى أحمد بن حنبل ثلاثين ألف ميل في طلب الحديث، وحفظ ألف ألف أثر، وترك المسند أربعين ألف.
- مدرسة قالوا وقلنا معلب فوضى للفاشلين، ليس عند العقلاء وقتٌ لسماع شائعات السفهاء.
- **إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم**
- تفاءل ولا تقنط ولا تيأس، وأحسن الظن بربك وانتظر منه كل خير وجميل.
- وسافر جابر بن عبدالله في طلب حديث واحد إلى مصر شهراً، وسافر ابن المسيب ثلاثة أيام في مسألة.
- لا تنظم قصيدة في هجاء الشمس فقد مدحها العالم، ليست كل غيبة جفوة، ولا كل لقاء مودة.
- **ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى عدوا له ما من صداقته بد**
- افرح باختيار الله لك، فإنك لا تدري بالمصلحة فقد تكون الشدة لك خير من الرخاء.
- وروى ابن حبان الحديث عن ألفي شيخ، وصنَّف الصحيح فصار أعجوبة، وتبحَّر في الفنون حتى صار نجمَ زمانه.
- نقدك العظماء اعتراف ملزم بمكانتهم، ثمن التفوق ألسنة طويلة تنهش عرضك.

obeikandl.com

- **من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام**
- البلاء يقرب بينك وبين الله ويعلِّمك الدعاء ويذهب عنك الكبر والعجب والفخر.
- وكرر المزني رسالة الشافعي خمسمائة مرة، وكرر عالم أندلسي البخاري سبعمائة مرة.
- العزلة إيوان لا يدخله إلا الرواد. يا ناقل الزور فضَّ الله فاك أما تخشى على الدين أو تحرص على القيم.
- **لاخيل عندك تهديها ولامال فليسعد النطق إن لم تسعد الحال!**
- أنت تحمل في نفسك قناطير النعم وكنوز الخيرات التي وهبك الله إياها.
- وأعاد أبو إسحاق الشيرازي درسه مائة مرة، وأعاد كلَّ قياس ألف مرة، وألَّف مائة مجلد.
- أعط نفسك لحظة لتفكر هل أنت على صواب، كن مع الذكر ببيت الفكر وحدك، واذكر الله تعالى وحده.
- **وإذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام**
- أحسن إلى الناس وقدم الخير للبشر لتلقى السعادة من عيادة مريض وإعطاء فقير والرحمة بيتيم.
- وصنَّف ابن عقيل الفنون ثمانمائة مجلد، وكان يأكل الكعك عن الخبز ليوفر قراءة خمسين آية.
- في الضوضاء تضيع أصوات الرشد، أول ثمار الاستغفار رضى الملك الجبار.
- **لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والإقدام قتال!**
- اجتنب سوء الظن واطرح الأوهام والخيالات الفاسدة والأفكار المريضة.
- وكتب ابن تيمية في اليوم أربعة كراريس، تُفرَّغُ الواحدةُ منها في أسبوع، ويؤلَّف كتاباً كاملاً في جلسة واحدة، وكُتِبَ عنه أكثر من ألف مؤلف.

obeikandi.com

- اعتذر إلى ربك ليعتقك من ذنبك، آدم لما زلَّ القدم ندم، فبنى الله له ما هدم.
- **إنا لفي زمن ترك القبيح به من أكثر الناس إحسان وإجمال**
- اعلم أنك لست الوحيد في البلاء، فما سلم من الهم أحد، وما نجا من الشدة بشر.
- وكتب ابن جرير مائة ألف صفحة، وصنف ابن الجوزي ألف مصنف، وحفظ ابن الأنباري أربعمائة تفسير.
- جرة ماء، ورغيف غذاء، وعلى الدنيا العفاء، أنت وأغنى الأغنياء سواء الكل إلى فناء.
- **هبني رغيفاً وخذ ما شئت من نشب قد هوّن الموت عندي مال قارون**
- تيقَّن أن الدنيا دار محن وبلاء ومنغِّصات وكدر فاقبلها على حالها واستعن بالله.
- وبقي عطاء بن أبي رباح ينام في المسجد ثلاثين سنة في طلب العلم، وما فاتت تكبيرة الإحرام الأعمش ستين سنة.
- تتساوى الأكواخ والقصور إذا وضع الكل في القبور، أخبار المصابين سلوة، وآثار المنكوبين عزاء.
- **فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال**
- تفكَّر فيمن سبقوك في مسيرة الحياة ممن عُزِلَ وحبس وقتل وامتحن وابتلي ونكب وصودر.
- وكان أبو هريرة يسبِّح اثني عشر ألف تسبيحه، وكان خالد بن مروان يسبح مائة ألف تسبيحة.
- شارك الخليقة في جزء من المصائب لأنك منهم، أكرم هيئة سجودك وأعظم منصب عبوديتك.
- **قد يهون العمر إلا ساعة وتضيق الأرض إلا موضعا!**

obeikandl.com

- كل ما أصابك فأجره على الله من الهم والغم، والحزن والجوع والفقر والمرض والدين والمصائب.
- وعاصرنا من كان يقرأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ألف مرة كل يوم، ومن كان يختم القرآن كل يوم ختمة، ومن كان يسبِّح خمسة عشر ألف تسبيحة في يوم.
- امتلأ الفضاء من الأنين والآهات والزفرات، الله اختاره، والملائكة معه، والمؤمنون جنده.
- **هو الجد حتى تفضل العين أختها وحتى يكون اليوم لليوم سيدا**
- اعلم أن الشدائد تفتح الأسماع والأبصار وتحيي القلب وتردع النفس وتذكر العبد وتزيد الثواب.
- وألَّف سبيويه أعظم كتاب في النحو وهو في الثلاثين من عمره، وتوفي النووي وعمره أربعون سنة وقد ترك تراثاً ضخماً.
- هو منتهى الفضيلة وغاية النبل ما تبعه، إذا ركبت سفينته فبشِّر نفسك بالنجاة.
- **فإنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منهن كوكب**
- لا تتوقع الحوادث، ولا تنتظر السوء، ولا تصدق الشائعات، ولا تستسلم للأراجيف.
- وطرفة بن العبد من أصحاب المعلقات، قُتِلَ وعمرهُ ستٌ وعشرون، وقاد محمد ابن القاسم الجيوش وعمره سبع عشرة سنة.
- محراب العبودية أقرب الطرق للجنة، أولاً سدد ديون النعم، ثم اطلب الزيادة.
- **خلقت ألوفا لو رجعت إلى الصبا لفارقت شيبي موجع القلب باكيا!**
- أكثر ما يُخاف لا يكون، وغالب ما يُسمع من مكروه لا يقع، وفي الله كفاية وعنده رعاية ومنه العون.
- وروى الحسن الحديث عن جده ﷺ وعمره خمس سنوات، وعقل محمود بن الربيع مجة الرسول ﷺ في وجهه وعمره خمس سنوات.

obeikandl.com

- إذا صليت فانتظر حوائج القبول، وبشائر العناية، من مشاش رأسك إلى أخمص قدميك نِعمٌ غامرة.
- **وليس على الأعقاب تدمى ولكن على أقدامنا تقطر الدما**
- لا تجالس البُغضاء والثُقلاء والحسدة فإنهم حُمَّى الروح، وهم رسل الكدر وحملة الأحزان.
- وحفظ ابن عباس الحديث وعمره ثماني سنوات، وكان ابن تيمية يفتي وعمره ثماني عشرة سنة.
- يا مرضى الضمائر اشكروا المنعم على ما أسدى، اليؤوس القنوط سوط من العذاب على جليسه.
- **ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن**
- حافظ على تكبيرة الإحرام جماعة، وأكثر المكث في المسجد، وعوِّد نفسك المبادرة للصلاة لتجد السرور.
- وألَّف ابن حجر الفتح ومقدمته في ثنتين وثلاثين سنة، وكتاب الغريب لأبي عبيد في أربعين سنة، وكتاب الأغاني للأصفهاني في خمسين سنة.
- العيون الجميلة تنظر الزهر والنهر والبحر، ماذا تفعل بمن يحمل نفساً كريهة مظلمة ؟
- **وبشرت آمالي بشخص هو الورى ودار هي الدنيا ، ويوم هو الدهر**
- إياك والذنوب، فإنها مصدر الهموم والأحزان وهي سبب النكبات وباب المصائب والأزمات.
- وقتل جعفر البرمكي الوزير الخضير الجواد وعمره سبع وثلاثون سنة، وعمر بن عبدالعزيز الخليفة الراشد الزاهد أربعون سنة، وابن المقفع سبع وثلاثون سنة.
- إذا غرقت سفينة، فأنقذ ما يمكن إنقاذه، لا تبك على الفائت بل اشكر على الباقي.

obeikandl.com

- **إذا اشتبكت دموع في خدود تبين من بكى ممن تباكى**
- داوم على ﴿لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فلها سرٌّ عجيب في كشف الكرب، ونبأ عظيم في رفع المحن.
- وقال البخاري: ما كذبت منذ احتلمت، وقال الشافعي: ما حلفت بالله صادقاً ولا كاذباً.
- قالوا لرجل: ما عندك حذاء؟ قال: لكن عندي رجلان، هو غني عنك، لكنك فقير إليه.
- **ولست بمستبق أخا لا تلمه على شعث أي الرجال المهذب؟!**
- لا تتأثر من القول القبيح والكلام السيئ الذي يقال فيك فإنه يؤذي قائله ولا يؤذيك.
- ما عال من اقتصد، وما فشل من اجتهد، ومن تفقَّه في شبابه تعلقت السيادة بأهدابه.
- إذا تولاك فأنت القوي بلا سلطان، الأنيس بلا إخوان، لا تحني رقبتك إلا لمن يملك حياتك وموتك.
- **وكيف تعلك الدنيا بشيء وأنت لعلة الدنيا طبيب ؟!**
- سَبُّ أعدائك لك وشتم حسّادك يساوي قيمتك؛ لأنك أصبحت شيئاً مذكوراً ورجلاً مهما.
- مالُكَ هو عمُّكَ وخالُكَ، وفلوسُك هي ضروسُك، ودراهمُك هي مراهمُك، فلا تسرف ولا تبخلْ.
- لا تسب الليل إذا أدركك، ولا تعض الكلب إذا أغضك، بدل أن تصنع سيفاً للقتال، ابن جسراً للمودة.
- **المجد عوفي إذ عوفيت والكرم وزال عنك إلى أعدائك الألم**

openkandil.com

- اعلم أن من اغتابك فقد أهدى لك حسناته وحطَّ من سيئاتك وجعلك مشهوراً، وهذه نعمة.
- إن الماء الراكد يأسن، وإن البلبل المحبوس يموت، والليث المقيَّد يذل، وربما هزم الأسد سرباً من الجمال، لكن البعوضة تدميه.
- **لا يدرك المجد إلا سيد فطن بما يشق على السادات فعال**
- لا تشدِّد على نفسك في العبادة، والزم السنة واقتصد في الطاعة، واسلك الوسط وإياك والغلو.
- ألذ طعام بعد جوع، وأعذب ماء بعد ظمأ، وأهنأ نوم بعد تعب، وأجمل نجاح بعد تضحية.
- يقدر الله أن يخلق الكون في لمحة، ولكن خلقه في أيام لحكمة.
- **وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تموت جبانا**
- أخلص توحيدك لربك لينشرح صدرك، فبقدر صفاء توحيدك ونقاء إخلاصك تكون سعادتك.
- إن الكتب تلقِّن الحكمة ولكنها لا تخرِّج حكماء، والسيف يقتل لكن بكف الشجاع.
- وزع الأعمال على الزمان، ولا تدخل رجب في شعبان. لا تأكل في وقت واحد وجبتين.
- **وإن لم تمت تحت السيوف مكرماً تمت وتعاني الذل غير مكرم!**
- كن شجاعاً، قوي القلب، ثابت النفس، لديك همة وعزيمة، ولا تغرك الزوابع والأراجيف.
- السباحة لا تُتعلم في الدفاتر ولكن في الماء، والرياضة لا تتلقى من الشاشة لكن في الميدان.
- هل رضيت عن نفسك حتى ترضى عن الناس، حتى الشمس تكسف، وحتى القمر يخسف.

obeikandl.com

- **تريد مهذباً لا عيب فيه وهل عود يفوح بلا دخان**
- عليك بالجود فإن صدر الجواد منشرح وباله واسع، والبخيل ضيق الصدر مظلم القلب مكدر الخاطر.
- الدنيا تؤخذ غلاباً، وسوق المجد مناهبة، والحياة صراع، والعلياء تنال بالعزائم.
- اقبل الناس على علاتهم، واغفر زلاتهم، الملحد يكذّب نفسه ويلغي وجوده.
- **ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب**
- ابسط وجهك للناس تكسب ودَّهم، وألن لهم الكلام يحبوك، وتواضع لهم يجلّوك.
- مَنْ عنده همة متوقدة، ونفس متوثبة، ونشاط موار، وصبر دائم فهو الفريد.
- بالآيات شهود على وجود المعبود، تفكر دقيقة، لتكتشف الحقيقة.
- **نسب كأن عليه من شمس الضحى ألقاً ومن ضوء الصباح عمودا**
- ادفع بالتي هي أحسن، وترفق بالناس، وأطفئ العداوات، وسالم أعداءك، وكثّر أصدقاءك.
- قيل لأبي مسلم الخرساني: مالك لا تنام؟ قال: همة عارمة، وعزيمة ماضية، ونفس لا تقبل الضيم.
- لو كنت أبهى من الجوزاء لقدح فيك السفهاء، لن تكتم أفواه الحساد لكن تستطيع دفنهم .
- **كأنهم يردون الموت من ظمأ أو ينشقون من الخطي ريعانا**
- من أعظم أبواب السعادة دعاء الوالدين، فاغتنمه ببرِّهما ليكون لك دعاؤهما حصناً حصيناً من كل مكروه.
- أسرع الفرس فركبه الملوك، وتبلَّد الحمار فركبه العبد، وافترس الأسد فملَكَ الغابة.

obeikandl.com

- غراب ينعق على رأس النخلة فأنزل وما صمت، يقتني مائة ثوب وهو لا يساوي قيمة ثوب.
- **يستعذبون مناياهم كأنهم لا يخرجون من الدنيا إذا قتلوا!**
- اقبل الناس على ما هم عليه، وسامح ما يبدر منهم، واعلم أن هذه هي سنة الله في الناس والحياة.
- لا يُرهَبُ السيفُ حتى يسلَّ، ولا يُخافُ الرعدُ حتى يجلجلَ، ولا يُهرب من السيل حتى يحتدمَ.
- إياك والسرف والترف، فإنه عدو للدين والشرف، عليك بالوسط واجتنب الغلط والشطط.
- **خذ بحد السيف واترك غمده واعتبر فضل الفتى دون الحلل**
- لا تعش في المثاليّات بل عش واقعك، فأنت تريد من الناس ما لا تستطيعه فكن عادلاً.
- أجرى أدسون مكتشف الكهرباء عشرة آلاف تجربة على بطارية، كلها أخطأت فواصل حتى نجح.
- لا تجزع من الشيب لأنه ينفي عنك العيب، أساتذتك أيامك، وساعاتك أقلامك، وأقام أنشتاين عمره كله في النظرية النسبية.
- **ذهب الشباب بجهله وبعاره وأتى المشيب بحلمه ووقاره**
- عش حياة البساطة وإياك والرفاهية والإسراف والبذخ فكلما ترفّه الجسم تعقدت الروح.
- جُمِعَ من براية أقلام ابن الجوزي ما أُدفِئَ به ماءُ غسله عند الموت، جُمِعَ الغبارُ من عمامة صلاح الدين فجعل لبنة تحت رأسه في القبر.
- التجربة أثمن من المال، وهي أم المعرفة، التخليط مع الافتقار خير من الصفاء مع العُجب.

obeikandl.com

- **لو كان يقعد فوق الشمس من كرم قوم بآبائهم أو مجدهم قعدوا**
- حافظ على أذكار المناسبات فإنها حفظ لك وصيانة، وفيها من السداد والإرشاد ما يصلح به يومك.
- وتركَ حملُ الطعام للأيتام في الظلام في جسم علي بن الحسين آثاراً وندوباً.
- من قال فغنم أحسن ممن سكت فسلم، لا تيأس ربما يكون المفتاح الأخير هو الصالح لفتح الباب.
- **بهاليل في الإسلام سادوا ولم يكن لأولهم في الجاهلية أول**
- وزّع الأعمال ولا تجمعها في وقت واحد بل اجعلها في فترات وبينها أوقات للراحة ليكن عطاؤك جيداً.
- **﴿وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الأَوْفَىٰ﴾.**
- الساكت السالم خير من المتكلم النادم، إذا خرجت الكلمة من فمك تملّكتك.
- **﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلا نَصَبٌ وَلا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ﴾.**
- انظر إلى من هو دونك في الجسم والصورة والمال والبيت والوظيفة والذرية لتعلم أنك فوق ألوف الناس.
- «الكيِّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني».
- حيا الله الغباء مع الإيمان، ولعن الله الذكاء مع الكفر، تشاغل بخدمته، يتشاغل الناس بخدمتك.
- **السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب**

obeikandi.com

- تيقّن أن كل من تعاملهم من أخ وابن وزوجة وقريب وصديق لا يخلو من عيب، فوطّن نفسك على تقبل الجميع.
- أجمل السواعد سواعد العمال، وأحسن الرؤوس رؤوس المحلقين، وأهنأ النعاس نعاس المتهجِّدين، وأطهر الدماء دماء الشهداء.
- ما لنا إنما نفكر في الإخفاقات، ولا نفكر في النجاحات، يالله هل تحس بلذة مرت أو ألم سبق.
- **علو في الحياة وفي الممات لحق أنت إحدى المعجزات**
- الزم الموهبة التي أعطيتها، والعلم الذي ترتاح له، والزرق الذي فُتِحَ لك، والعمل الذي يناسبك.
- الذي يقهر نفسه أعظم ممن يفتح مدينة، والذي يقاوم هواه أجلُّ ممن يحارب جيشاً.
- الكلام الخبيث يضر من قاله لا من قيل فيه، كلٌ له همومه فلا تلق همومك على غيرك.
- **كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر فليس لعين لم يفض ماؤها عذر**
- إياك وتجريح الأشخاص والهيئات، وكن سليم اللسان، طيب الكلام، عذب الألفاظ، مأمون الجانب.
- خدم أبو شجاع الملوك ستين سنة، فكفَّر عنها بخدمة ستين سنة في مسجد الرسول ﷺ.
- اهتمام أحدهم بخبره أعظم من خبر موتك عنده، من نكد الحياة مجاملة قليل الحياء.
- **أعيناي كفا عن فؤادي فإنه من الظلم سعي اثنين في قتل واحد**
- اعلم أن الاحتمال دفن للمعائب، والحلم ستر للخطايا، والجود ثوب واسع يغطي النقائص والمثالب.

obeikandi.com

- طاف ابن بطوطة الدنيا في ثلاثين سنة، ولقي في رحلته الألاقي حتى جمع الغرائب والعجائب وصار حديث الدهر .
- لا سواد الشعر يباعدك من الموت ولا بياضه يقربك منه.
- **إن كان سركم ما قال حاسدنا فما لجرح إذا أرضاكم ألم**
- انفرد بنفسك ساعة تدبر فيها أمورك وتراجع فيها نفسك وتتفكر في آخرتك وتصلح بها دنياك.
- اعتزل ابن خلدون في قلعة فكتب تاريخه وحرره وحبَّره فصار آية للسائلين.
- خفف على نفسك كل ما تراه في العالم كالحلم، تغابى عن الزلات، وتغافل عن الهفوات تنل العزة.
- **ويقبح من سواك الفعل عندي وتفعله فيحسن منك ذاكا!**
- مكتبتك المنزلية هي بستانك الوارف، وحديقتك الخضراء، فتنزه فيها مع العلماء والحكماء والأدباء والشعراء.
- كتب ابن عساكر الحافظ تاريخ دمشق في ستين سنة، فما ترك عالماً ولا أديباً ولا شاعراً ولا شاردة ولا واردة عن دمشق إلا سجَّلها.
- شفاء ابن سيناء مرض، وإحياء الغزالي يميت، الأصبهاني في الأغاني جاني، والواقدي حاطب ليل.
- **أتى الزمان بنوه في شبيبته فسرهم وأتيناه على هرم**
- اكسب الرزق الحلال وإياك الحرام، واجتنب سؤال الناس، والتجارة خير من الوظيفة، وضارب بمالك واقتصد في المعيشة.
- وكان ابن تيمية إذا صعبت عليه مسألة استغفر الله ألف مرة، وقال تلاميذ الخطيب البغدادي له -وهم في سفر-حدِّثنا، فقال: نبدأ بالقرآن، فختمه كلَّه ثم حدثهم.

obeikandl.com

- لكمة من دقائق العلم خير من كنز من تراث الدنيا، الاحتمال دفن المعائب، والأعراض حماة للأعراض.
- **ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ما قاته وفضول العيش أشغال**
- البس وسطاً، لا لباس المترفين ولا لباس البائسين، ولا تُشهر نفسك بلباس، وكن كعامة الناس.
- وقيل لأبي الطاهر السلفي: من أين لك هذا العلم؟ قال: من جلوس في بيتي مع الكتب سبعين سنة.
- **طبعت على كدر وأنت تريدها صفوا من الأقذاء والأكدار!**
- لا تغضب فإن الغضب يفسد المزاج ويغيّر الخلق ويسيء العشرة ويفسد المودة ويقطع الصلة.
- بارك الله لأمتي في بكورها، فإذا أردت عملاً فعليك بالصباح فإنه أسعد الأوقات.
- من أكثر من الأصدقاء أكثر من الغرماء، ومن سالم تألف، عليك بالمشي والرياضة والنظافة، فإن الناجحين أقوياء أصحاء.
- **أحرام على بلابله الدوح حلال للطير من كل جنس؟!**
- سافر أحياناً لتجدد حياتك وتطالع عوالم أخرى وتشاهد معالم جديدة وبلداناً أخرى، فالسفر متعة.
- لا تقف، فإن الملائكة تكتب، والعمر ينصرم، والموت قادم، وكل نَفَسٍ يخرج لن يعود.
- المعاصي تمنع القلب من الجولان في فضاء التوحيد.
- **وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل**
- احتفظ بمذكرة في جيبك ترتب لك أعمالك، وتنظم أوقاتك، وتذكرك بمواعيدك، وتكتب بها ملاحظات.

obeikandl.com

- مَنْ زرعَ (سوفَ) أنبتتْ له (لعل)، وأطلعت (بعسى) وأثمرت (بليت) لها طعم الندامة ومذاق الحسرة.
- أصول الكتب المغني وفتح الباري والمحلَّى وتفسير الطبري وسنن البيهقي.
- **ما في الخيام أخو وجد نطارحه حديث نجد ولا خل نجاريه**
- ابدأ الناس بالسلام، وحيّهم بالبسمة، وأعرهم الاهتمام؛ لتكن حبيباً إلى قلوبهم قريباً منهم.
- إذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وبادر الفرصة، واحذر البغتة، وإياك والتأجيل والتردد، وإذا عزمت فتوكل على الله.
- الشعراء يمشون، والمتنبي يطير، مالئ الدنيا وشاغل الناس.
- **أضاءت لهم أخلاقهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع**
- ثق بنفسك ولا تعتمد على الناس واعتبر أنهم عليك لا لك وليس معك إلا الله، ولا تغترّ بإخوان الرخاء.
- الإبداع أن تجيد في تخصصك وما يناسب مواهبك، فقد علم كل أناس مشربهم، ولكلٍّ وجهة هو موليها.
- ابن حزم جمد في مواطن السيلان، وسال في مواطن الجمود، وما عاد يفرح بالملك بعد سليمان، ولا بالجمال بعد يوسف.
- **أمرتهم أمري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا النصح إلا ضحى الغد**
- احذر كلمة سوف وتأخير الأعمال والتسويف بأداء الواجب، فإن هذا أول الفشل ولإخفاق.
- لا يضير الناجحين كلام الساقطين، فإنه علو ورفعة، كما قال أبو تمام:

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود

- تجنب رخص ابن عباس، وشدائد ابن عمر، وشواذ ابن مسعود.

obeikandi.com

- **كفى بك داء أن ترى الموت شافيا وحسب المنايا أن يكن أمانيا**
- اترك التردد في اتخاذ القرار، وإياك والتذبذب في المواقف بل اجزم واعزم وتقدم.
- النقد الظالم قوة للناجح، ودعاية مجانية وإعلان محترم له وتنويه بفضله:

وإذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كاملُ

- نعظم الجوامع، ونحترم الفروق، نعمل في الاتفاق، ونتناصح في الاختلاف.
- **ثمن المجد دم جدنا به فاسألوا كيف دفعنا الثمنا!**
- لا تضيع عمرك في التنقل بين التخصصات والوظائف والمهن، فإن معنى هذا أنك لم تنجح في شيء.
- الناجح يقوم بمشاريع يعجز عنها الخيال، وتبهر عظماء الرجال، وتثير الدهشة والغرابة والتعجب من عظمتها.
- السياسة كالحرباء كل يوم لها لون، نفاق وخداع ومكر.
- **والمستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار**
- افرح بمكفرات الذنوب كالصالحات والمصائب والتوبة ودعاء المسلمين ورحمة الرحمن وشفاعة الرسول ﷺ.
- الناجح لا يعيش على هامش الأحداث، ولا يكون صفراً بلا قيمة، ولا زيادة في حاشية.
- غالب سياسة العلماء ضعيفة لاشتغالهم بالمنقول، امش هو أتمشى دهراً، وقليل دائم ولا كثير منقطع.
- **كأن عينيك يوم الجزع تخبرنا عن المحبين من أسماء قتلاك**
- عليك بالصدقة ولو بالقليل فإنها تطفئ الخطية وتسر القلب وتذهب الهم وتزيد في الزرق.

obeikandi.com

- مَنْ كانت همته في شهواته وطلب ملذاته كثر سقطه، وبان خلله، وظهر عيبه وعواره.
- من صمت نجا، من بدا جفا، من تتبع الصيد غفل، من دخل على السلطان فتن.
- **جرت الرياح على محل ديارهم فكأنهم كانوا على ميعاد**
- زر المستشفى لتعرف نعمة العافية، والسجن لتعرف نعمة الحرية، والمارستان لتعرف نعمة العقل.
- من خدم المحابر خدمته المنابر، ومن أدمن النظر في الدفاتر احترمته الأكابر.
- العلم يجلس الصعلوك على أسرة الملوك، والمال يجعل الخامل كاملاً.
- **كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر**
- لا تفرح أعداءك بغضبك وحزنك فإن هذا ما يريدون، فلا تحقق أمنيتهم الغالية في تعكير حياتك.
- من خُلق الناجح التفاؤل وعدم اليأس، والقدرة على تلافي الأخطاء، والخروج من الأزمات، وتحويل الخسائر إلى أرباح.
- قيمة كل امرئ ما يحس، ومن أكثر من شيء عُرف به، والناس أخبر تقله.
- **أمن تذكر جيران بذي سلم مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم**
- لا توقد فرناً في صدرك من العداوات والأحقاد وبغض الناس وكره الآخرين، فإن هذا عذاب دائم.
- القطرة مع القطرة نهر، والدرهم مع الدرهم مال، والورقة مع الورقة كتاب، والسَّاعة مع الساعة عمر.
- ما خاب من استخار، وما ندم من استشار، والنظر في العواقب سلامة.
- **لا تعذل المشتاق في أشواقه حتى يكون حشاك في أحشائه**

obeikandl.com

- اجعل قدوتك إمامك محمد ﷺ فإنه القائد إلى السعادة، والدال على النجاح، والمرشد إلى النجاة والفلاح.
- أمس مات، واليوم في السياق، وغداً لم يولد، فاغتنم لحظتك الراهنة فإنها غنيمة باردة.
- الفرس لا يسمن أسفل العقبة، ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة.
- **أخي جاوز الظالمون المدى فحق الجهاد وحق الفدا**
- لا تحطمك التوافه، ولا تعطِ المسألة أكبر من حجمها، واحذر من تهويل الأمور والمبالغة في الأحداث.
- المؤمن لا يخلو من عقل يفكر، ونظر يعبّر، ولسان يذكر، وقلب يشكر، وجد على العمل يصبر.
- لن يبقى من النعم والمصائب إلا الذكريات فكأن الإنسان ما عاشها.
- **لها أحاديث من ذكراك تشغلها عن الطعام وتلهيها عن الزاد**
- كن واسع الأفق والتمس الأعذار لمن أساء إليك لتعش في سكينة وهدوء، وإياك ومحاولة الانتقام.
- لا تفرح أعداءك بغضبك وحزنك فإن هذا ما يريدون، فلا تحقق أمنيتهم الغالية في تعكير حياتك.
- ثِق بالمتدين ولو كان على غير دينك، واحذر من الفاجر ولو كان على دينك.
- **سأبكيك ما فاضت دموعي فإن تغض فحسبك مني ما تكن الجوارح**
- في الدقيقة الواحدة تسبح مائة تسبيحه، وتقرأ صفحة من المصحف، وتطالع ثلاث صفحات من كتاب، وتكتب رسالة، وتتلو سورة الإخلاص ثلاثاً.

obeikandl.com

- صلِّ صلاة مودّع، وإياك وما يعتذر منه، وعليك باليأس مما في أيدي الناس.
- **ثوى طاهر الأردان لم تبق بقعة غداة ثوى إلا اشتهت أنها قبر**
- كن مهذباً في مجلسك، صموتاً إلا من خير، طلق الوجه، محترماً لجلاّسك، منصتاً لحديثهم، ولا تقاطع أثناء الكلام.
- كرر النيسابوري صحيح مسلم مائة مرة، وأعاد ابن سيناء كتاب الفارابي أربعين مرة، وقرأ بعضهم المغني عشر مرات.
- اختصم عمر وأبيّ ابن كعب فاحتكما إلى زيد بن ثابت فأجلس عمر في صدر المجلس، قال عمر: هذا أول الجور.
- **ألا أيها الركب اليمانون عرجوا علينا فقد أضحى هوانا يمانيا!**
- لا تكن كالذباب لا يقع إلا على الجرح، فإياك والوقوع في أعراض الناس وذكر مثالبهم والفرح بعثراتهم وطلب زلاَّتهم.
- احترقت كتب ابن حزم كلُّها فأعادها من حفظه، وكان قتادة يحفظ حمل بعير، وقال الشعبي: ما كتبت سوداء في بيضاء إلا حفظتها.
- قال الحجاج لعجوز: لأقتلن ابنك، قالت: لو لم تقتله مات.
- **يا ليتها إذ فدت عمراً بخارجة فدت علياً بمن شاءت من البشر!**
- المؤمن لا يحزن لفوات الدنيا ولا يهتم بها، ولا يرهب من كوارثها لأنها زائلة ذاهبة حقيرة فانية.
- وكتب يحيى بن معين لفظ ﷺ ألف ألف مرة، وكان ربما كتب الحديث خمسين مرة.
- لا تستعجل لتصل مبكراً، ولا تحزن على أمس فتبكي على اليوم، ووزع الأوقات على حسب الواجبات .
- **والناس من يلق خيراً قائلون له ما يشتهي و لأم المخطئ الخبل**

obeikandl.com

- اهجر العشق والغرام والحب المحرم فإنه عذاب للروح ومرض للقلب، وافزع إلى الله وإلى ذكره وطاعته.
- قال الشعبي: أقل ما أحفظ الشعر، ولئن شئتم لأنشدتكم شهراً كاملاً، الناجح يحترمه أطفال مدينته، والفاشل يسخر منه كل أحد حتى لو اعتذر لهم ألف مرة.
- لابد أن تمشي إلا عرجاً ومكاسير، ورب ذنب أدخلك الجنة، وطاعة أدخلتك النار، ومن زادت محاسنه على مساويه أفلح.
- **قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل**
- إطلاق النظر إلى الحرام يورث هموماً وغموماً وجراحاً في القلب، والسعيد من غضَّ بصره وخاف ربه.
- مَنْ بكَّر في طلب العلم بكور الغراب، وصبر صبر الحمار، وعزم عزمة الليث، واختلس الفرص اختلاس الذئب حصَّل علماً كثيراً.
- أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنّعه الله بما آتاه، وكن في الدنيا كأنك غريب، وأرض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس.
- **لا تغترر ببني الزمان ولا تقل عند الشدائد لي أخ وحميم**
- احرص على ترتيب وجبات الطعام، وعليك بالمفيد واجتنب التخمة ولا تنم وأنت شبعان.
- الكسلان محروم، والعاطل نادم، ومع الحركة البركة، ومن صال وجال غلب الرجال.
- إن شرخ الشباب واللمة السوداء ما لم يعاصر كان جنوناً.
- **ما أبالي أنبَّ بالحزن تيس أو لحاني بعرضي غيب لئيم**
- **أصون عرضي بمالي لا أدنِّسه لا بارك الله بعد العرض في المال**
- **لا بأس بالقوم من طول ومن جسم البغال وأحلام العصافير**

openkanal.com

- **لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق إن لم تسعد الحالُ**
- قدِّر أسوأ الاحتمالات عند الخوف من الحوادث، ثم وطّن نفسك لتقبل ذلك فسوف تجد الراحة واليسر.
- الطريق شاق، ناح فيه نوح، وذبح فيه يحيى، وقتل فيه عمر، وأهريق فيه دم عثمان، واغتيل علي، وجلدت فيه ظهور الأئمة.
- دوام الفقر إلى الله مع التخليط خير من الصفا مع العُجب.
- **والناس أعوان من دالته دولته وهم عليه إذا عادته أعوان**
- إذا اشتد الحبل انقطع، وإذا أظلم الليل انقشع، وإذا ضاق الأمر اتَّسع، ولن يغلب عسر يسرين.
- نسخ ابن دريد كتاب الجمهرة أربع مرات، ونقح البخاري صحيحه ست عشرة سنة يغتسل عند كل حديث ويصلي ركعتين.
- لئن أقضي الليل نائماً وأصبح نادماً خير من أقضي الليل قائماً وأصبح معجباً.
- **أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع**
- تفكر في رحمة الرحمن، غفر لبغيٍّ سقت كلباً، وعفا عمن قتل مائة نفس، وبسط يده للتائبين ودعا النصارى للتوبة.
- أجَّر أحمد بن حنبل نفسه في طلب العلم، وباع أبو حنيفة بعض سعف بيته في العلم، وجاع سفيان ثلاثة أيام في طلب الحديث.
- المسافات إلى الله تقطع بالقلوب لا بالأقوام، تحقير النفس يقطع إلى الله ما لا تقطعه العبادة مع العُجب.
- **ولا بد من شكوى إلى ذي مروءة يواسيك أو يسليك أو يتوجع**
- بعد الجوع شبع، وعقب الظمأ ريّ، وإثر المرض عافية، والفقر يعقبه الغنى، والهمُّ يتلوه السرور، سنة ثابتة.

obeikandl.com

- كان إدريس النبي خياطاً، وداود حداداً، وأجَّر موسى نفسه في الرعي، وكان ابن المسيب يبيع الزيت وأبو حنيفة يبيع البز.
- لو لم تكن التوبة أحبَّ شيء إليه ما ابتلي الذنب أعز الناس، تسعة أعشار العافية في الصمت.
- **تعود بسط الكف حتى لو انه أراد انقباضا لم تطعه أنامله**
- تدبّر سورة ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ وتذكرها عند الشدائد، واعلم أنها من أعظم الأدوية عند الأزمات.
- البدار البدار، قبل تقضي الأعمار وكتابة الآثار، فلا بقاء مع الليل والنهار.
- إذا أعرض عنا بوجهه الكريم استعطفناه بلا إله إلا الله، إذا قال لي: عبدي ما غرَّك بي قلت بربك بي.
- **حلفت فلم أترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مذهب**
- أين أنت من دعاء الكرب «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم».
- أعوذ بالله من خسة الهمم، وتفاهة العزائم، وسخف المقاصد، وثخانة الطبع، وبلادة النفوس.
- بالتوحيد تذيب الحديد، أخلص دينك لم أنت عنده.
- **وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم ترقبلي أسيراً يمانياً**
- إذا غضبت فاسكت وتعوذ من الشيطان وغيّر مكانك، وإن كنت قائماً فاجلس وتوضأ وأكثر من الذكر.
- يحفظ العلم بالعمل به وتعليمه والتأليف فيه، ومن حفظه وكرره وذاكره به ودرسه ثبت في صدره.
- إذا كان الله معك فمن تخاف، وإذا كان الله ضدك فمن ترجوه.

obeikandl.com

- **يقضى على المرء في أيام محنته حتى يرى حسناً ما ليس بالحسن**
- لا تجزع من الشدة فإنها تقوي قلبك وتذيقك طعم العافية وتشد من أزرك وترفع شأنك وتظهر صبرك.
- لابد للناجح من أن يكون قوي الملاحظة، دائم التركيز، حافظاً للوقت، مديماً للتدبر، طموحاً إلى المعالي.
- الفلك يدور، ومع الليل والنهار لا يدوم إلا القهار.
- **إن الكرام إذا ما أيسروا ذكروا من كان يألفهم في الموطن الخشن**
- التفكر في الماضي حمق وجنون، وهو مثل طحن الطحين ونشر النشارة وإخراج الأموات من قبورهم.
- قال ابن عباس: ذللت طالباً، فعززت مطلوباً، وقال عمر: تفقهوا قبل أن تسودوا، وقال: مجاهد: لا يطلب العلم مستح ولا مستكبر.
- مثلما يغير النور على الظلام يغير السرور على الحزن.
- **اعذر حسودك فيما قد خصصت به إن العلا حسن في مثلها الحسد!**
- انظر إلى الجانب المشرق من المصيبة وتلمّح أجرها، واعلم أنها أسهل من غيرها، وتأسَّ بالمنكوبين.
- مثبطات النجاح: هوى متبع، ونفس أمارة، ودنيا مؤثرة، وهمة باردة، وطول أمل مع تسويف.
- العاطل صاحب باطل، وأعظم تاريخ لك أن تقدم عملاً نافعاً.
- **إذا كان هذا الدمع يجري صبابة على غير سعدى فهو دمع مضيع!**
- ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك، وجُفَّ القلم بما أنت لاقٍ، ولا حيلة لك في القضاء.
- الناجح يأنف من الرزايا، ولا يتحمل المنن، ووقت الراحة له عمل، ووقت العمل راحة.

openkandil.com

- لو مكث الطائر في عشه لمات جوعاً، الحياة تضحك لك فلا تبكي لك.
- **ومـــا شـــرقي بالمـاء إلا تـذكـــراً لمـاء بـه أهـل الحـــبـــيب نـزول!**
- حـوِّل خـسـائـرك إلى أرباح، واصنـع من الليـمـون شـراباً حلواً، وأضف إلى مـاء المصائب حفنة سكر، وتكيَّف مع ظرفك.
- الفـراغ مفسـدة، والمبـاحات مشغلة، وأكثر الناس مثبطون، والولد مجبنـة محـزنة مبخلة.
- كل ما في الحياة جميل، لا نفس المتشائم، تقول لك النجوم: ماذا تنفعك الهموم.
- **فـبـت كـأنـي ســاورتني ضـئـيلة من الرقش في أنيابها السم ناقع**
- لا تيـأس من روح الله، ولا تقنط من رحمـة الله، ولا تنس عون الله، فإن المعـونة تنـزل على قدر المؤونة.
- الناجح يرضى عنه ربه بالإيمان، وأهله بالألفة، والناس بالأخلاق، والمجتمع بالنفع.
- اليـأس طريق للفـرج، والتعب باب النجاح، والتفـاؤل وقود التفـوّق، والعزم والحـزم أصلا كل فضل.
- **وصـــدر أراح الـلـيـل عـــازب همـــه تضاعف فيه الحزن من كل جانب**
- الخيرة فيما تكره أكثر منها فيما تحب، وأنت لا تدري بالعواقب، وكم من نعمة في طيِّ نقمة ومن خير في جلباب شر.
- كان ابن الجوزي يكتب خواطره، وكان كِتابُ الفتح بن خاقان في جيبه ليقرأ كل وقت، وكان الخطيب البغدادي يطالع وهو يمشي.
- لا يخافنَّ أحدكم إلا ذنبه، ولا يرجونَّ إلا ربَّه، ومن عرف الناس استراح.
- **وإذا المنيـــة أنشـــبت أظفـــارها ألفـــيـت كـل تميـمـــة لا تـنـفـع**
- قيّد خيالك لئلا يجمح بك في أودية الهموم، وحاول أن تفكر في النعم والمواهب والفتوحات التي عندك.

obeikandl.com

- قال عمر بن عبدالعزيز: إن لي نفساً تواقة؛ تاقت للإمارة فتوليتها، ثم تاقت إلى الخلافة فتوليتها، وهي الآن تتوق للجنة.
- قصة يوسف في القميص، قميص عليه دم كذب، وقدت قيمصه، واذهبوا بقميصي هذا.
- **هم يحسدوني على موتي فوا أسفا حتى على الموت لا أخلو من الحسد!**
- اجتنب الصخب والضجة في بيتك ومكتبك، ومن علامات السعادة الهدوء والسكينة والنظام.
- الولي يستوي عنده المدح والذم، والصادق حاله سواء وحده أو مع الناس، والمرائي عاري.
- **عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى وصوَّتَ إنسان فكدت أطير**
- الصلاة خير معين على المصاعب، وهي تسمو بالنفس في آفاقٍ علوية وتهاجر بالروح إلى فضاء النور والفلاح.
- من وطئته العيون وطئته الأقدام، وإنما يجترئ على الأسد لكثرة النظر فيه، ومن غاب هابه الناس.
- **أرى الناس من داناهموا هان عندهم ومن أكرمته عزة النفس كرما**
- إن العمل الجاد المثمر يحرر النفس من النزوات الشريرة والخواطر الآثمة والنزعات المحرمة.
- فضح الموت الدنيا فلم يدع لذي لب فرحاً، وهوّن الموت كل مصيبة قبله.
- **وإنما المرء حديث بعده فكن حديثاً حسناً لمن وعى**
- السعادة شجرة ماؤها وغذاؤها وهواؤها وضياؤها الإيمان بالله والدار الآخرة.
- أعمت المعاصي عيون العباد عن قراءة حروف القدرة في كتاب الحياة.
- **وكتابي الفضاء أقرأ فيه صوراً ما قرأتها في كتابي**

obeikandl.com

- من عنده أدب جمٌّ وذوق سليم وخلق شريف أسعد نفسه وأسعد الناس ونال صلاح البال والحال.
- ذهب الشباب بجهله، وأتى المشيب بحلمه، ذبل الجسم لكن قوى العقل.
- **قد كنت أشفق من دمعي على بصري فاليوم كل عزيز بعدكم هانا**
- روّح على قلبك فإن القلب يكّلُّ ويمل، ونوّع عليه الأساليب، والتمس له فنون الحكمة وأنواع المعرفة.
- مسكين من لسانه خصمه، وربه حجيجه، وعلمه شاهد عليه، والملائكة يكتبون.
- **إني وإن لمت حاسدي فما أنكر أني عقوبة لهم!**
- العلم يشرح الصدر ويوسع مدارك النظر ويفتح الآفاق أمام النفس فتخرج من همها وغمها وحزنها.
- إذا شككت في القدرة فناظر آثار الصنعة، تجد شهود الربوبية على كل حي.
- **ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويؤلم!**
- من السعادة الانتصار على العقبات ومغالبة الصعاب، فلذة الظفر لا تعدلها لذة، وفرحة النجاح لا تساويها فرحة.
- عاشت الخنساء بعد أخيها صخر، وماتت تضامناً معه، وعاشت أبو ذؤيب بعد أبنائه.
- **فما أطال النوم عمراً وما قصر في الأعمار طول السهر**
- إذا أردت أن تسعد مع الناس فعاملهم بما تحب أن يعاملوك به ولا تبخسهم أشياءهم ولا تضع من أقدارهم.
- النجاح أن تُرضي ربك ونفسك ومن حولك، وتقدم عملاً متقناً نافعاً.
- **وأنا الذي جلب المنية طرفه فمن المطالب والقتيل القاتل؟!**

obeikandl.com

- إذا عرف الإنسان نفسه والعلم الذي يناسبه وقام به على أكمل وجه وجد لذة النجاح ومتعة الانتصار.
- التميز أن تكون على كل لسان، ومن ردَّ عليك فقد اعترف بك، ونقدك يساوي قيمتك.
- **وتجلدي للشامتين أريهم أني لريب الدهر لا أتضعضع**
- المعرفة والتجربة والخبرة أعظم من رصيد المال؛ لأن الفرح بالمال بهيمي والفرح بالمعرفة إنساني.
- عسى منعه رحمة، وابتلاؤه لطف، فهو أرحم بك منك، واختياره أجمل من اختيارك.
- **فصرت إذا أصابتني سهام تكسرت النصال على النصال**
- إذا غضب أحد الزوجين فليصمت الآخر، وليقبل كل منهما الآخر على ما فيه فإنه لن يخلو أحد من عيب.
- مصائب قومٍ عند قوم فوائد، وإذا عظُم المطلوب قلَّ المساعد، وفي كل شيء له شاهد.
- **جود الرجال من الأيدي وجودهم من اللسان فلا كانوا ولا الجود**
- الجليس الصالح المتفائل يهوِّن عليك الصعاب، ويفتح لك باب الرجاء، والمتشائم يسوّد الدنيا في عينك.
- المعجب أحمق، والمتكبر أرعن، والكذاب ذليل، والبخيل وقح، والفاجر نذل.
- **جزى الله المسير إليك خيراً وإن ترك المطايا كالمزاد**
- من عنده زوجة وبيت وصحة وكفاية مال فقد حاز صفو العيش، فليحمد الله وليقنع، فما فوق ذلك إلا الهم.
- السخاء يغطي المعائب، والكريم معان، والشجاع مساعد، والمتقي منصور.

obeikandl.com

- **كل الموارد غـيـــر النيل آسـنة وكل أرض سوى البلقاء فيحاء**
- "من أصبح منكم آمناً في سربه، معافىً في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا".
- من تلمَّح العواقب أمن المعاطب، ومن استفاد من التجارب تجنب المصائب.
- **يا من يعز علينا أن نفارقهم وجداننا كل شيء بعدكم عدم!**
- من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولاً كان حقاً على الله أن يرضيه، وهذه أركان الرضا.
- بقرة سمينة ولا سبع عجاف، والتركيز يغلب الاتساع، والجودة أحسن من الكثرة.
- **سعى سعيهم قوم فلم يلحقوا بهم وما قصروا سعياً حثيثاً ولم يألوا**
- أصول النجاح أن يرضى الله عنك، وأن يرضى عنك من حولك، وأن تكون نفسك راضية، وأن تقدم عملاً مثمراً.
- لا تأكل الطعام المجاني، وتجاهل ما لا تستطيع الوصول إليه، واحتقر ما حُجِبتَ عنه.
- **تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد أبوالا**
- الطعام سعادة يوم، والسفر سعادة أسبوع، والزواج سعادة شهر، والمال سعادة سنة، والإيمان سعادة العمر كله.
- ما نفع الشاة سكينتها وحب الناس لها، وما ضرَّ الأسد ضراوته وبغض الناس له.
- **هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا**
- لن تسعد بالنوم ولا بالأكل ولا بالشرب ولا بالنكاح، وإنما تسعد بالعمل وهو الذي أوجد للعظماء مكاناً تحت الشمس.
- اتهم رأيك، وخاصم نفسك، واحذر صديقك، وصانع عدوك، واحفظ مالك.

obeikandi.com

- **يا قرة العين سل عيني هل اكتحلت بمنظر حسن مذ غبت عن عيني؟!**
- من تيسرت له القراءة فإنه سعيد؛ لأنه يقطف من حدائق العالم ويطوف على عجائب الدنيا ويطوي الزمان والمكان.
- نظَّف ثوبه ودنَّس دينه، جوّد نعله وأفسد خلقه، حصَّن ماله وضيَّع علمه.
- **ولي كبد مجروحة من يبيعني بها كبداً ليست بذات قروح!**
- محادثة الإخوان تذهب الأحزان، والمزاح البريء راحة، وسماع الشعر يريح الخاطر.
- قال رجل كوفي: من عندنا خرج العلم، قال البصري: ثم لم يعد إليكم.
- **إذا هم ألقى بين عينيه همه وأعرض عن ذكر العواقب جانبا**
- أنت الذي تلوّن حياتك بنظرك إليها، فحياتك من صنع أفكارك، فلا تضع نظارة سوداء على عينيك.
- بين الأرض والعرش دعوة مستجابة، وبين المشرق والمغرب مسير الشمس يوم.
- **سل الرماح العوالي عن معالينا واستشهد البيض هل خاب الرجا فينا؟**
- فكِّر في الذين تحبهم، ولا تعط من تكرههم لحظة واحدة من حياتك، فإنهم لا يعلمون عنك وعن همِّك.
- احبس نفسك في بيتك فإنها كالكلب العقور تؤذي الغير، وتأمر بالسوء.
- **ما أقبح الصبر الجميل بعاشقيك وأجملك!**
- إذا استغرقت في العمل المثمر بردت أعصابك، وسكنت نفسك، وغمرك فيض من الاطمئنان.
- اللهو في القلب، واللعب في الأبدان، والسوء ظلم الناس، والفحشاء عمل الفرج.
- **ولما ادعيت الحب قالت كذبتني ألست أرى الأعضاء منك كواسيا**

obeikandl.com

- السعادة ليست في الحسب ولا النسب ولا الذهب، وإنما في الدين والعلم والأدب وبلوغ الأرب.
- لا تقبل وارداً على القلب إلا بشاهدين: الكتاب والسنة، ومن ركب سفينة محمد نجا.
- **وردنا على ماء العشيرة والهوى على ملل يا لهف نفسي على ملل!**
- أسعد عباد الله عند الله أبذلهم للمعروف يداً، وأكثرهم على الإخوان فضلاً، وأحسنهم على ذلك شكراً.
- «من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر».
- أحسن العمل أخلصه لوجه الله، وأصوبه متابعة لرسول الله، فالعبودية توحيد واتباع.
- **ألا يا حمام الأيك إلفك حاضر وغصنك ميادٌ ففيم تنوح**
- إذا لم تسعد بساعتك الراهنة فلا تنتظر سعادة سوف تطل عليك من الأفق أو تنزل عليك من السماء.
- «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم».
- ليس في العالم أحد يدور معه الحق حيثما دار إلا رسول ﷺ فقوله حجة على غيره ولا حجة لأحد عليه.
- **فقد هد قدماً عرش بلقيس هدهد وخرب فار عنوة سد مأرب**
- فكّر في نجاحاتك وثمار عملك وما قدمته من خير وافرح به واحمد الله عليه، فإن هذا مما يشرح الصدر.
- «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم».

obeikandl.com

- انظر جلال نعمة الله عليك؛ لتحمده، وانظر في عيب نفسك لتستغفره.
- **يا عابد الحرمين لو أبصرتنا لعلمت أنك بالعبادة تلعب**
- الذي كفاك همَّ أمس يكفيك همَّ اليوم وهمَّ غد، فتوكل عليه، فإذا كان معك فمن تخاف؟ وإذا كان عليك فمن ترجو؟
- "اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك،"ياحي يا قيوم برحمتك أستغيث"، "الله، الله ربي لا أشرك به شيئاً".
- مبنى العبوديّة على الاعتراف بكمال الخالق ووحدانيته، ونقص المخلوق وعبوديَّته.
- **ألا لا أرى الأحداث مدحاً ولا ذماً فما بطشها جهلاً ولا كفها حلماً**
- بينك وبين الأثرياء يوم واحد، أما أمس فلا يجدون لذته، وغد فليس لي ولا لهم، وإنما لهم يوم واحد، فما أقله من زمن !
- «إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة»، «من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً، ومن كل هم فرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب».
- آفة الحشد والاستكثار ترك التبصر ومجافاة التمحيص.
- **لولا لطائف صنع الله ما نبتت تلك المكارم في لحم ولا عصب**
- السرور ينشط النفس ويفرح القلب يوازن بين الأعضاء ويجلب القوة ويعطي الحياة قيمة والعمر فائدة.
- «لأن أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر: أحب إليَّ مما طلعت عليه الشمس»، سبق المفردون الذاكرون الله كثيراً والذاكرات.
- لا تحاول أن تتفوق على كبار القوم، فتُلغى من خارطة السباق، ويُشطب على اسمك.

obeikandl.com

- **تفتَّ فؤادك الأيام فتاً وتنحت جسمك الساعات نحتا**
- الغنى والأمن والصحة والدين ركائز السعادة، فلا هناء لمعدم ولا خائف ولا مريض ولا كافر، بل هم في شقاء.
- «لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله»، «من قال رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ رسولاً، وجبت له الجنة».
- لا تثق بالأصدقاء كثيراً، وعامل الأعداء بالرفق، فقد تتحول الأمور.
- **أتيأس أن ترى فرجاً فأين الله والقدر؟!**
- من عرف الاعتدال عرف السعادة، ومن سلك التوسط أدرك الفوز، ومن اتبع اليسر نال الفلاح.
- «الدعاء هو العبادة»، «اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحوُّل عافيتك، وفُجاءة نقمتك، وجميع سخطك».
- اكتم سرَّك؛ لأنها الورقة الرابحة في يدك، واجعل الناس لا يرون ماذا سوف تفعل.
- **وما كل دار أقفرت دار عزة ولا كل مصقول الترائب زينب!**
- ليس في ساعة الزمن إلا كلمة واحدة: الآن، وليس في قاموس السعادة إلا كلمة واحدة: الرضا.
- «اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، أصلح لي شأني كلَّه، لا إله إلا أنت».
- قل ما هو ضروري، ولا تتكلم في كل قضية؛ لأن الثرثرة سوف ترخص قيمتك.
- **لكل شيء إذا ما تم نقصان فلا يغر بطيب العيش إنسان**
- إذا أصابتك مصيبة فتصوَّرها أكبر تهن عليك، وتفكّر في سرعة زوالها، فلولا كرب الشدة ما رُجيت فرحة الراحة.

openkanal.com

- «مثل الذي يذكر ربه، والذي لا يذكر ربه، مثل الحي والميت».
- سُمْعَتُك من دمك، فذبَّ عنها واحتط لها واحرسها، إذا سقطت سمعتك فمت.
- **جرت الرياح على محل ديارهم فكأنهم كانوا على ميعاد**
- إذا وقعت في أزمة فتذكر كم أزمة مرت بك ونجاك الله منها، حينها تعلم أن من عافاك في الأولى سيعافيك في الأخرى.
- **﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.**
- لا تترك نفسك تضيع وسط الحشد، ولا تسمح لأحد أن يهمِّشك حباً، الحياة صراعٌ من أجل البقاء.
- **ومشتت العزمات ينفق عمره حيران لا ظفر ولا إخفاق**
- العاقُّ ليومه من أذهبه في غير حقٍّ قضاه، أو فرض أدَّاه، أو مجد شيّده، أو حمد حصله، أو علم تعلمه، أو قرابة وصلها، أو خير أسداه.
- **فالدهر آخره شبه بأوله ناس كناسٍ وأيامٌ كأيامِ**
- وزّع المهام، وكن في الوجهة، ووظف طاقات الناس لمشروعك؛ لتكون ألفاً في رجل.
- **لشتان ما بين اليزيدين في الندى يزيد بن عمرو والأغر بن حاتم**
- ينبغي أن يكون حولك أو في يدك كتاب دائم، لأن هناك أوقاتاً تذهب هدراً، والكتاب خير ما يحفظ به الوقت ويعمر به الزمن.
- قال الحسن البصري: إنا لو اتعظنا بما علمنا، انتفعنا بما عملنا، ولكنا علمنا علماً لزمتنا فيه الحجة، وغفلنا غفلة من لا تخاف عليه النقمة.
- لا تكن أنت الطالب بل المطلوب، والرخيص بل الثمين، اجعل الناس يأتون إليك.
- **وما كنت أدري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت**

obeikandl.com

- حافظ القرآن، التالي له آناء الليل وأطراف النهار لا يشكو مللاً ولا فراغاً ولا سأماً، لأن القرآن ملأ حياته سعادة.
- المستغني عن الدنيا بالدنيا كمطفئ النار بالتبن، اعمل كأنك ميت غداً، ولا تجمع كأنك تعيش أبداً.
- أعمالك أفصح من يتحدث عنك، فقدّم عملاً متقناً يُخرسُ عنك لسان كل حاسد.
- **إذا كان هذا الدمع يجري صبابة على غير سعدى فهو دمع مضيع**
- لا تتخذ قراراً حتى تدرسه من كافة جوانبه، ثم استخر الله وشاور أهل الثقة، فإن نجحت فهذا المراد وإلا فلا تندم.
- إذا استوت السريرة والعلانية فذلك العدل، وإذا كانت العلانية أفضل من السريرة فذلك الجور، وإذا كانت السريرة أفضل من العلانية فذلك الفضل.
- لا تصحب سيئ الحظ فيعديك إذا كان في إنقاذ الغريق عرق لك فلا تنقذه.
- **متى تأته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد**
- العاقل يكثر ويقلل أعداءه، فإن الصديق يحصل في سنة والعدو يحصل في يوم، فطوبى لمن حببه الله إلى خلقه.
- إلهي ما أضيق الطريق على من لم تكن دليله، وأوحشه على من لم تكن أنيسه.
- انزع سلاح عدوك بكلمة ليّنة، أو بسمة رضيّة، أو هديةٍ محترمة: ادفع بالتي هي أحسن.
- **إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب**
- اجعل لمطالبك الدنيوية حداً ترجع إليه، وإلا تشتت قلبك وضاق صدرك وتنغّص عيشك وساء حالك.
- من عمل بالعافية فيمن دونه، رُزق العافية ممن فوقه. نظر زاهد إلى باب ملك فقال: باب حديد، وموت عتيد، وفزعٌ شديد، وسفر بعيد.

obeikandl.com

- غِبّ عن الأنظار؛ لتحظى بالاحترام، فالمبتذل رخيص والدائم مملول، والمشاهد زهيد.
- **وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود**
- لا تجعل الصحة ثمناً للمال أو الشهوة أو المنصب فتخسر الجميع؛ لأن من فاتته الصحة لا ينعم بمتعة.
- الكذاب يُخيفُ نفسه وهو آمن. ليس من أحدٍ إلا وفيه حمقةٌ فبها يعيش.
- اطلع على واقعك لا تكن غائباً إلا بجسمك، كن عازفاً بما يُكتب ويُقال لتحدد موقفك.
- **دع المقادير تجري في أعنتها ولا تبيتن إلا خالي البالي**
- ينبغي لمن تظاهرت عليه نعم الله أن يقيّدها بالشكر ويحفظها بالطاعة ويرعاها بالتواضع لتدوم.
- تعلّموا العلم وإن لم تنالوا به حظاً، فلأن يُذمّ لكم الزمان أحسن من أن يُذم بكم.
- لا تتحيّز لأي طرف من الأطراف، كن قطب الدائرة ليحتاج لك الكل، ويحترمك الجميع.
- **على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم**
- من صفت نفسه بالتقوى، وطَهُرَ فكره بالإيمان، وصقلت أخلاقه بالخير نال حب الله وحب الناس.
- وسُئل ابن عباس عن القدر فقال: هو بمنزلة عين الشمس، كلما ازددت إليها نظراً ازددت عشىً.
- تغافل عن الزلات مع الناس لتأمن جانبهم وتكون في مكان النزيه.
- **وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا**
- الكسول الخامل هو المتعب الحزين حقيقة، أما العامل المجد فهو الذي عرف كيف يعيش وعرف كيف يسعد.

openkandil.com

- يا أوعية الأسقام وأغراض المنايا، إلى متى هذا التهافت في النار ؟
- لا تقاوم الأقوياء، لا تناطح الحجارة، لا تلوك الحديد بأسنانك، استسلم تسلم.
- **هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم**
- إن لذة الحياة ومتعتها أضعاف أضعاف مصائبها وهمومها، ولكن السر كيف نصل إلى هذه المتعة بذكاء .
- **﴿لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ﴾.**
- عليك بالجرأة؛ لأنها وقود السير، فالجريء سبَّاق ويباغت ويفاجئ هذا سرُّ النجاح.
- **ولكنه يأتي بكل عجيبة تروق على استعظامها وتهولُ**
- لو ملكت المرأة الدنيا وسيقت لها شهادات العالم وحصلت على كل وسام وليس عندها زوج فهي مسكينة.
- **﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾.**
- التوحيد في العالم أصوله وهواتفه، وفي الوجود موحياته ودلائله، وفي الرسالات بيانه وتقريره.
- **لمعت نارهم وقد عسعس الليل ومل الحادي وحار الدليل**
- الحياة الكاملة أن تنفق شبابك في الطموح، ورجولتك في الكفاح، وشيخوختك في التأمل.
- **﴿اقْرَأْ باسْمِ رَبِّكَ﴾﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً﴾.**

obeikandl.com

- من خان الله في السر هتك ستره في العلانية، ما صدق الله عبد أحبَّ الشهرة، ما أصرَّ من استغفر.
- **ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتق الله سائله**
- لُم نفسك على التقصير، ولا تلم أحداً فإن عندك من العيوب ما يملأ الوقت إصلاحه، فاترك غيرك.
- **﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾.**
- ربَّ عجلة تهبُ ريثاً، رمتني بدائها وانسلت، قطعت جهيزة قول كل خطيب.
- **الخير أبقى وإن طال الزمان به والشر أخبث من أوعيت من زادِ**
- أجمل من القصور والدور كتاب يجلو الأفهام، ويسر القلوب، ويؤنس الأنفس، ويشرح الصدر، وينمي الفكر.
- **﴿لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.**
- بالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين، أعظم الكرامة لزوم الاستقامة، السُنَّة سفينة نوح.
- **اذكرونا مثل ذكرانا لكم رب ذكرى قربت من نزحا**
- اسأل الله العفو والعافية، فإذا أعطيتهما فقد حزت كل خير ونجوت من كل شر وفزت بكل سعادة.
- **﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾.**
- الندم توبة، من صمت نجا، لصاحب الحق مقال، البيّنة على المدعي، واليمين على من أنكر.
- **واعلم بأن عليك العار تلبسه من عضة الكلب لا من عضة**

openkandil.com

- رغيف واحد وسبع تمرات وكوب ماء وحصير في غرفة مع مصحف، وقل على الدنيا السلام.
- العافية المفقودة هي الحرية، العلم عدو الجريمة لا السجن، الحياة هي العمل المثمر.
- **أنا ابن جـــــلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني**
- السعادة في التضحية وإنكار الذات، وبذل الندى وكف الأذى، والبعد عن الأنانية والاستئثار.
- فراقب العواقب تسلم، ولا تمل مع هوى الحسِّ فتندم، تغلبك نفسك على ما تظن، ولا تغلبها على ما تستيقن!
- متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً، الفكر المقيد كالمريض المقعد.
- **ليس الحجاب بمقص عنك لي أملاً إن السماء ترجى حين تحتجب**
- الضحك المعتدل يشرح النفس ويقوي القلب ويذهب الملل وينشط على العمل ويجلو الخاطر.
- من تفكَّر في عواقب الدنيا؛ أخذ الحذر، ومن أيقن بطول الطريق؛ تأهَّب للسفر.
- الاستبداد أصل كل فساد، والظلم أصل كل هدم، واستعباد الأحرار أول الدمار.
- **قد هيؤوك لأمر لو فطنت له فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل**
- العبادة هي السعادة، والصلاح هو النجاح، ومن لزم الأذكار وأدمن الاستغفار وأكثر الافتقار فهو أحد الأبرار.
- ما أعجب أمرك يا من يوقن بأمرٍ ثم ينساه، ويتحقق ضرر حالٍ ثم يغشاه، وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه!
- لا يخفض الإنسان عدمه ويتمهُ، إذا رفعه دينه وعلمه، الإنسان ابن فعله لا ابن أصله.

obeikandl.com

- **ما العيش إلا في الخمول مع التقى فـفي الاشـتـهـار نهـاية الأخـطار**
- خيـر الأصـحاب مـن تثق به وترتاح وتفضي إليـه بمتـاعبك ويشـاركك همـومك ولا يفشي سرَّك.
- أعجب العجائب: سرورك بغيرورك، وسهوك في لهوك عما قد خُبئ لك.
- من ألَّف فقد استهدف، ومن نصب نفسه للناس أصابته السهام، والرأس كثير الأوجاع.
- **لو كنت من مـازن لـم تستبح إبلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا**
- لا تتوقع سعادة أكبر مما أنت فيه فتخسر ما بين يديك، ولا تنتظر مصائب قادمة فتستعجل الهم والحزن.
- تغتر بصحتك وتنسى دنوَّ السقم، وتفرح بعافيتك غافلاً عن قرب الألم.
- خفْ من صاحب الكتاب الواحد؛ لأنه حققه ونقَّحه، وصاحب الفن الواحد جدير أن يكون متقناً.
- **مـن راقـب الـنـاس مـــات هـمـــا وفـــاز بـالـلـذة الجـــســـور**
- لا تظن أنك تعطى كل شيء، بل تعطى خيراً كثيراً، أما أن تحوي كل موهبة وكل عطية فهذا بعيد.
- لقد أراك مصرع غيرك مصرعك، وأبدى مضجع سواك قبل الممات مضجعك.
- استعن على وحشة الغربة بقراءة الكتب، فإنها ألسنٌ ناطقة، وعيون رامقة.
- **وفـــي كـــل شـــيء لـــه آيـــة تـدل عـلـى أنـه واحـــــــد**
- امـرأة حسناء تقيـة، ودار واسعـة، وكفـاف من رزق، وجار صـالح.. نعم يجهلها الكثير.
- وقد شغلك نيل لذاتك عن ذكر خراب ذاتك. ومن علامة كمال العقل علوُّ الهمة، والراضي بالدون دنيٌّ.

obeikandl.com

- أجمل المناظر مطالعة عقول الرجال، والعزلة عز، والغنى حسب، والصيانة ديانة، والعلم شرف.
- **ففي السماء نجوم لا عداد لها وليس يكسف إلا الشمس والقمر**
- فن النسيان للمكروه نعمة، وتذكُّر النعم حسنة، والغفلة عن عيوب الناس فضيلة.
- من قارب الفتنة؛ بعدت عنه السلامة، ومن ادَّعى الصبر؛ وُكل إلى نفسه، ورب نظرة لم تناظر، وأحق الأشياء بالضبط والقهر اللسان والعين.
- لا راحة لحسود، ولا أمن لظالم، ولا مجد لكسول، ولا عهد لفاجر.
- **والحادثات وإن أصابك بؤسها فهو الذي أنباك كيف نعيمها**
- العفو ألذ من الانتقام، والعمل أمتع من الفراغ، والقناعة أعظم من المال، والصحة خير من الثروة.
- فإياك إياك أن تغترَّ بعزمك على ترك الهوى؛ مع مقاربة الفتنة، فإن الهوى مكايدٌ! وكم من شجاع في صف الحرب اغتيل، فأتاه ما لم يحتسب ممن يأنف النظر إليه !
- كلما ترفَّه الجسم تعقدت الروح، والزهد راحة، والبذخ عذاب للروح.
- **ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ما قاته وفضول العيش أشغال**
- الوحدة خير من جليس السوء، والجليس الصالح خير من الوحدة، والعزلة عبادة، والتفكر طاعة.
- **ولم أر في عيوب الناس عيباً كنقص القادرين على التمام**
- نحن نأكل أرزاقنا، وننهب آجالنا، لا ندري ما يُفعل بنا، محكوم في أمرنا، ولا حيلة لنا.
- **تراه إذا ما جئته متهللا كأنك تعطيه الذي أنت سائله**

obeikandl.com

- العزلة مملكة الأفكار، وكثرة الخلطة حمق، والوثوق بالناس سفه، واستعداؤهم شؤم.
- سبحان من سبقت محبته لأحبابه، فمدحهم على ما وهب لهم، واشترى منهم ما أعطاهم، وقدَّم المتأخر من أوصافهم لموضع إيثارهم، فباهى بهم في صومهم، وأحبَّ خلوف أفواههم.
- من أحبَّ الله أحبَّ كتابه، ومن أحبَّ كتابه أحبَّ رسوله، ومن أحبَّ رسوله أحبَّ لغته العربية.
- **إذا كنت لا تستطيع دفع منيتي فدعني أبادرها بما ملكت يدي**
- سوء الخلق عذاب، والحقد سم، والغيبة رذالة، وتتبع العثرات خذلان.
- الواجب على العاقل أخذ العدَّة لرحيله، فإنه لا يعلم متى يفجؤُهُ أمر ربه؟ ولا يدري متى يُستدعى؟
- الشريعة تُخاطب السامع ثقة بفهمه، والصحابة برعوا في أعمال القلوب.
- **من أراد العز والراحة من همٍّ طويل ليكن فرداً من الناس ويرضى بالقليل**
- شكر النعم يدفع النقم، وترك الذنوب حياة القلوب، والانتصار على النفس لذة العظماء.
- فالعاقل من أعطى كل لحظةٍ حقها من الواجب عليه؛ فإن بغته الموت، رئي مستعداً، وإن نال الأمل، ازداد خيراً.
- من أحبَّ الخلطة بالناس فلينتظر ختل الحاسد، أذى الشاق، وهمَّ الثقيل، ومنَّة البخيل.
- **بكت عيني اليمنى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا**
- خبز جاف مع أمن ألذ من العسل مع الخوف، وخيمة مع ستر أحب من قصر فيه فتنة.

opeikandl.com

- تأملت التحاسد بين العلماء، فرأيت منشأه من حبِّ الدنيا؛ فإن علماء الآخرة يتوادون ولا يتحاسدون.
- خالط الناس، ولا تفرح بمدحهم، ولا تثق بهم، ولا تفش سرَّكَ لهم.
- **والمستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار!**
- فرحة العلم دائمة، ومجده خالد، وذكره باق، وفرحة المال منصرمة، ومجده إلى زوال، وذكره إلى نهاية.
- من أحبّ تصفية الأحوال؛ فليجتهد في تصفية الأعمال.
- ضياع القلب والوقت من المخالطة؛ لأن الناس لهم مشارب ومذاهب.
- **لقاء الناس ليس يفيد شيئاً سوى الإكثار من قيل وقال**
- الفرح بالدنيا فرح الصبيان، والفرح بالإيمان فرح الأبرار، وخدمة المال ذل، والعمل لله شرف
- «البر لا يبلى، والإثم لا يُنسى، والدَّيَّان لا ينام، وكما تدين تُدان».
- الخلق وجه طلق، وكف ندى، وكف الأذى، وترك الغضب.
- **إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا**
- عذاب الهمة عذب، وتعب الإنجاز راحة، وعرق العمل مسك، والثناء الحسن أحسن طيب.
- من صفَّى؛ صُفِّي له، ومن كدَّر؛ كُدِّر عليه، ومن أحسن في ليله؛ كُفي في نهاره، ومن أحسن في نهاره، كُفي في ليله.
- الحسنة بين السيئتين، وخلق بين خلقين، وخير الأمور أوساطها.
- **إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم**
- السعادة أن يكون مصحفك أنيسك، وعملك هوايتك، وبيتك صومعتك، وكنزك قناعتك.

obeikandi.com

- واحذر من نفار النعم ومفاجأة النقم، ولا تغترر بسعة بساط الحلم؛ فربما عجل انقباضه.
- المرء حديث جميل يُعدّه، والثناء ملك باق، والقبول هبة ربانية.
- **يا ظبية البان ترعى في خمائله ليهنك اليوم أن القلب مرعاك**
- الفرح بالطعام والمال فرح الأطفال، والفرح بحسن الثناء فرح العظماء، وعمل البِرِّ مجد لا يفنى.
- ينبغي للإنسان أن يعرف شرف زمانه وقدر وقته؛ فلا يضيِّع منه لحظةً في غير قربة، ويقدّم الأفضل فالأفضل من القول والعمل.
- السياسة مشؤومة وجهها خدّاع، ومركبها النفاق وغوائلها لا تُعد.
- **ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويؤلم**
- صلاة الليل بهاء النهار، وحب الخير للناس من طهارة الضمير، وانتظار الفرج عبادة.
- ولتكن نيته في الخير قائمة من غير فتور بما لا يعجز عنه البدن من العمل؛ كما جاء في الحديث: «نية المؤمن خير من عمله».
- ضريبة المنصب النصب، وعلى قدر العلو يكون السقوط، والملك ناهب ومنهوب.
- **فدتك نفوس الحاسدين فإنها معذبة في حضرة ومغيبِ**
- في البلاء أربعة فنون: احتساب الأجر، ومعايشة الصبر، وحسن الذكر، وتوقع اللطف.
- قال ابن ثابتٍ البناني: ذهبتُ ألقن أبي، فقال: يا بني! دعني؛ فإني في وردي السادس.
- غرفة وثوب ورغيف مع مصحف أهنأ وأمرأ من موكب وقصر وخدم وحشم؛ لأن الحياة غرور.

obeikandl.com

- **أتيت القبور فناديتها أين المُعَظَم والمُعتَبر؟**
- الصلاة جماعة، وأداء الواجب، وحب المسلمين، وترك الذنوب، وأكل الحلال صلاح الدنيا والآخرة.
- دخلوا على بعض السلف عند موته وهو يصلي، فقيل له؟ فقال: الآن تُطوى صحيفتي.
- لن يأتيك النجاح هدية، ولن تُوهب المجد عطيَّة، ولكن بالإصرار والاستمرار تسبق الكبار.
- **أقل فعالي بله أكثره مجد وذا الجد فيه نلت أو لم أنل جَدُّ**
- لا تكن رأساً فإن الرأس كثير الأوجاع، ولا تحرص على الشهرة فإن لها ضريبة، والكفاف مع الخمول سعادة.
- رأيت من أعظم حيل الشيطان ومكره أن يُحيط أرباب الأموال بالآمال والتشاغل باللذات القاطعة عن الآخرة وأعمالها !
- **اطلب ولا تضجر من مطلب فآفة الطالب أن يضجرا**
- **فإن الذي يؤذيك منه سماعه وإن الذي قالوا خلافك لم يقل**
- علامة الحمق ضياع الوقت، وتأخير التوبة، واستعداء الناس، وعقوق الوالدين، وإفشاء الأسرار.
- **أما ترى الحبل بطول المدى على صليب الصخر قد أثرا**
- لا ترض بالدون، ولا تقم على الهون، ولو كانت النبوة تنال لحقَّ طلبها على الرجال.
- **ملك كسرى عنه يغني كسرة وعن البحر اجتزاء بالوشل**
- تأمَّلت أحوال الفضلاء، فوجدتهم في الأغلب قد بُخسوا من حُظوظ الدنيا، ورأيت الدنيا غالباً في أيدي أهل النقائص.

obeikandl.com

- يعرف موت القلب بترك الطاعة، وإدمان الذنوب، وعدم المبالاة بسوء الذكر، والأمن من مكر الله، واحتقار الصالحين.
- **وإنما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل**
- من اغتابك فقد اعترف بك، وأهدى إليك حسناته، وحطَّ من سيئاتك.
- **ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي أنت فيها**
- من لم يسعد في بيته لن يسعد في مكان آخر، ومن لم يحبه أهله لن يحبه أحد، ومن ضيع يومه ضيع غده.
- **لطائف الله وإن طال المدى كلمحة الطرف إذا الطرف سجى**
- ومن أقبح الذنوب التي قد أعدَّ لها الجزاءُ العظيم الإصرار على الذنب، ثم يصانع صاحبه باستغفار وصلاةٍ وتعبُّد، وعنده أن المصانعة تنفع.
- أربعة يجلبون السعادة: كتاب نافع، وابن بار، وزوجة محبوبة، وجليس صالح، وفي الله عوض عن الجميع.
- **فما يدوم سرورُ ما سررت به ولا يردُّ عليكَ الغائبَ الحزنُ**
- تأملت أحوال الصوفية والزُّهاد، فرأيت أكثرها منحرفاً عن الشريعة، بين جهلٍ بالشرع، وابتداعٍ بالرأي، يستدلون بآياتٍ لا يفهمون معناها، وبأحاديث لها أسباب، وجمهورها لا يثبت.
- إيمان وصحة وغنى وحرية وأمن وشباب وعلم هي ملخص ما يسعى له العقلاء، لكنها قلَّ أن تجتمع كلها.
- **سيكفيك عمن أغلق الباب دونه وظن به الأقوام خبز مقمّر**
- واعلم أن المحقق لا يهوله اسم عظم؛ كما قال رجل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: أتظن أن طلحة والزبير كانا على الباطل؟ فقال له: إن الحق لا يُعرفُ بالرجال، اعرف الحق؛ تعرف أهله.

obeikandl.com

- اسعد الآن فليس عندك عهد ببقائك، وليس لديك أمان من روعة الزمان، فلا تجعل الهمَّ نقداً والسرور ديناً.
- **أطعت مطامعي فاستعبدتني ولو أني قنعت لكنت حرّا**
- وهل الناس إلا صاحب أثر يتَّبعه، أو فقيه يفهم مراد الشرع ويُفتي به؟!
- أفضل ما في العالم إيمان صادق، وخلق مستقيم، وعقل صحيح وجسم سليم، وزرق هانئ، وما سوى ذاك شغل.
- **لعل الليالي بعد شحط من النوى ستجمعنا في ظل تلك المآلف**
- والمحنة العظمى مدائح العوام، فكم غرَّت! كما قال علي رضي الله عنه: ما أبقى خفق النعال وراء الحمقى من عقولهم شيئاً.
- نعمتان خفيَّتان: الصحة في الأبدان، والأمن في الأوطان، ونعمتان ظاهرتان: الثناء الحسن، والذرية الصالحة.
- **قل للذي بصروف الدهر عيَّرنا هل عاند الدهر إلا من له خطر**
- ولا ينبغي أن يطالب الإنسان بما يقوى عليه غيره فيضعف هو عنه؛ فإن الإنسان أعرف بصلاح نفسه.
- القلب المبتهج يقتل ميكروبات البغضاء، والنفس الراضية تطارد حشرات الكراهية.
- **لا أشرئب إلى ما لم أنل طمعاً ولا أبيت على ما فات حسرانا**
- تأملت أمر الدنيا والآخرة، فوجدت حوادث الدنيا حسية طبيعية وحوادث الآخرة إيمانية يقينية. والحسيات أقوى جذباً تلمن لم يقو علمه ويقينه.
- الأمن أمهد وطاء، والعافية أسبغ غطاء، والعلم ألذ غذاء، والحب أنفع دواء، والستر أحسن كساء.
- **ما بين غمضة عين وانتباهتها يغير الله من حال إلى حال**

obeikandi.com

- مخالطة الناس، ورؤية المستحسنات، والتعرض بالملذوذات؛ يقوي حوادث الحس.
- السعيد لا يكون فاسقاً ولا مريضاً ولا مديناً ولا غريباً ولا حزيناً ولا سجيناً ولا مكروهاً.
- **وأقـــرب مـــا يـكون المرء مـــن فـــرجٍ إذا يـــئـــســـا**
- العزلة والفكر، والنظر في العلم؛ يقوِّي حوادث الآخرة.
- السعادة: انجلاء الغمرات، وإزالة العداوات، وعمل الصالحات، والانتصار على الشهوات.
- **ربما أشـفى على الآمـال يأس والليالي بعدما تجرح بالمكروه تأسو**
- عليك بالعزلة والذكر والنظر في العلم، فإن العزلة حمية، والفكر والعلم أدوية، والدواء مع التخليط لا ينفع.
- أقل الطرق خطراً طريقك إلى بيتك، وأكثر الأيام بركة يوم تعمل صالحاً، وأشأم الأزمان زمن تسيء فيه لأحد.
- **ولـربما كـــره الـفـــتى أمـــراً عـــواقـــبـــه تســـره**
- فأما إذا خالطت الخلق وتعرضت للشهوات، ثم رُمت صلاح القلب؛ رُمت الممتنع.
- إن سبَّك بشر فقد سبوا ربهم تعالى، أوجدهم من العدم فشكّوا في وجوده، وأطعمهم من جوع فشكروا غيره، وآمنهم من خوف فحاربوه.
- **كم مـــرة حـــفـت بك المكاره خـــار لك الله وأنت كـــاره**
- تأملتُ حرص النفس على ما مُنعت منه، فرأيتُ حرصها يزيد على قدر قوة المنع.
- لا تحمل الكرة الأرضية على رأسك، ولا تظن أن الناس يهمُّهم أمرنا، إن زكاماً يصيب أحدهم ينسيهم موتي وموتك.
- **اتخـــذ الله صـــاحـــبـــاً واترك الـنـاس جـــانـبـــا**
- المرء حريص على ما مُنع، وتوَّاق إلى ما لم ينل. أحب شيء إلى الإنسان ما مُنعا.

obeikandi.com

- السرور كفاية ووطن، وسلامة وسكن، وأمن من الفتن، ونجاة من المحن، وشكر على المنن، وعبادة طيلة الزمن.
- **أزمعت يأساً مقيماً من نوالكمو ولا يرى طارداً للحر كاليأس**
- أما زخرفة الألفاظ وتزويقها وإخراج المعنى من مستحسن العبارة؛ ففضيلة لا رذيلة.
- «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل»، «وصل صلاة مودِّع»، «ولا تكلَّم بكلام تعتذر منه»، «وأجمع اليأس عما في أيدي الناس».
- **وفي السماء نجوم لا عداد لها وليس يكسف إلا الشمس والقمرُ**
- وهل كان شُغل الأنبياء إلا معاناة الخلق وحثهم على الخير ونهيهم عن الشر؟!
- ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس، واقنع بالقليل واعمل بالتنزيل واستعد للرحيل، وخف الجليل.
- **أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجا**
- تأملتُ المراد من الخلق، فإذا هو الذل واعتقاد التقصير والعجز.
- لا عيش لمقوت، ولا راحة لمعادٍ، ولا أمن لمذنب، ولا محب لفاجر، ولا ثناء على كاذب، ولا ثقة بغادر.
- **والناس يأتمرون الأمر بينهم والله في كل يوم محدث شانا**
- وكيف لا أحبُّ من أنا به، وبقائي منه، وتدبيري بيده، ورجوعي إليه.
- «عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له».
- **وإني لأرجو الله حتى كأنني أرى بجميل الصبر ما الله صانع**
- كما قال الفضيل: إني لأعصي الله عز وجل فأعرف ذلك في خُلق دابتي وجاريتي.

obeikandl.com

- الابتسامة مفتاح السعادة، والحب بابها، والسرور حديقتها، والإيمان نورها، والأمن جدارها.
- **لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف عرف طيب العود**
- وعن أبي عثمان النيسابوري: أنه انقطع شسع نعله في مضيِّه إلى الجمعة، فتعوَّق لإصلاحه ساعةً، ثم قال: ما انقطع إلا لأني ما اغتسلت غسل الجمعة.
- البهجة: وجه جميل، وروض أخضر، وماء بارد، وكتاب مفيد مع قلب يقدِّر النعمة ويترك الإثم ويحب الخير.
- **عسى الهم الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريبُ**
- لما امتدت أيدي الظلم من إخوة يوسف ﴿**وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ**﴾ امتدت أكفهم بين يديه بالطلب يقولون: ﴿**وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا**﴾.
- ينام المعافى على صخرة كأنه على ريش حرير، ويأكل خبز الشعير كالثريد، ويسكن الكوخ كأنه في إيوان كسرى.
- **إذا اشتملت على اليأس القلوب وضاق بما به الصدر الرحيبُ**
- ولما بغت عليه بدعواها ﴿**مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءاً**﴾ أنطقها الحق بقولها: ﴿**أَنَا رَاوَدتُّهُ**﴾.
- البخيل يعيش فقيراً ويموت غنياً. خادم لذريته، حارس لماله، بغيض عند الناس، بعيد من الله، سيئ السمعة في العالم.
- **وأوطنت المكاره واطمأنت وأرست في أماكنها الخطوبُ**
- وإن قلوب الناس لتعرف حال الشخص وتحبه، أو تأباه وتذمه، أو تمدحه وفق ما يتحقق بينه وبين الله تعالى؛ فإنه يكفيه كل همٍّ، ويدفع عنه كل شر.
- الأولاد أفضل من الثروة، والصحة خير من الغنى، والأمن أحسن من السكن، والتجربة أغلى من المال.

- **ولم تر لانكشاف الضر نفعاً وما أجدى بحيلته الأريبُ**
- وما أصلح عبدٌ ما بينه وبين الخلق دون أن ينظر إلى الحق؛ إلا انعكس مقصوده، وعاد حامدهُ ذامًّا.
- اجعل الفرح شكراً، والحزن صبراً، والصمت تفكراً، والنظر اعتباراً، والنطق ذكراً، والحياة طاعة، والموت أمنيةً.
- **أتاك على قنوط منك غوث يمن به اللطيف المستجيبُ**
- حِفظ المال من المتعيِّن، وما يسمِّيه جهلةُ المتزهدين توكلاً -من إخراج ما في اليد- ليس بالمشروع! فإن النبي ﷺ قال لكعب بن مالك: «أمسك عليك بعض مالك».
- كن مثل الطائر يأتيه رزقه صباح مساء، ولا يهتم بغد ولا يثق بأحد ولا يؤذي أحداً، خفيف الظل رفيق الحركة.
- **وكل الحادثات وإن تناهت فموصول بها فرج قريبُ**
- البدن كالمطيَّة، ولابد من علف المطية والاهتمام به؛ فإذا أهملت ذلك كان سبباً لوقوفك عن السَّير.
- من أكثر مخالطة الناس أهانوه، ومن بخل عليهم مقتوه، ومن حلم عليهم وقَّروه، ومن أجاد عليهم أحبوه، ومن احتاج إليهم بغضوه.
- **رب أمر تتقيه جرّ أمراً ترتجيه**

  خفي المحبوب منه وبدا المكروه فيه
- وقد رُئي سلمان رضي الله عنه يحمل طعاماً على عاتقه، فقيل له: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟! فقال: إن النفس إذا أحرزت قوتها؛ اطمأنت.
- الفلك يدور، والليالي حبالى، والأيام دول، ومن المحال دوام الحال، والرحمن كل يوم هو في شأن.. فلماذا تحزن ؟

openkandil.com

- **كم نعمة لا تستقل شكرها لله في جنب المكاره كامنه**
- لو رفض الأسباب شخص يدَّعي التَّزهد، وقال: لا آكل، ولا أشربُ، ولا أقوم من الشمس في الحر، ولا أستدفئ من البرد! كان عاصياً بالإجماع.
- كيف تقف على أبواب السلاطين ونواصيهم في قبضة رب العالمين، تسأل المال من فقير، وتطلب بخيلاً، وتشكو إلى جريح.
- **أجارتنا إن الأماني كواذب وأكثر أسباب النجاح مع اليأسِ**
- اعلم أن الاهتمام بالكسب؛ يجمع الهم، ويفرغ القلب، ويقطع الطمع في الخلق؛ فإن الطبع له حق يتقاضاه.
- ابعث رسائل وقت السَّحر: مدادها الدمع وقراطيسها الخدود وبريدها القبول ووجهتها العرش.. وانتظر الجواب.
- **قد يُنْعِم الله بالبلوى وإن عظمت ويبتلي الله بعض القوم بالنعمِ**
- والدنيا مفازة؛ فينبغي أن يكون السابق فيها العقل؛ فمن سلّم زمام راحلته إلى طبعه وهواه؛ فيا عجلة تلفه!
- إذا سجدت فأخبره بأمورك سراً فإنه يعلم السر وأخفى، ولا تُسمع من بجوارك لأن للمحبة أسراراً والناس حاسد وشافع.
- **والدهر لا يبقى على حالة لابد أن يقبل أو يدبرا**
- اسأل الله تعالى علماً نافعاً؛ فهو الأصل؛ فمتى حصل أوجب معرفة المعبود عزَّ وجلَّ، وحرَّك إلى خدمته بمقتضى ما شرعهُ وأحبَّهُ، وسلك بصاحبه طريق الإخلاص.
- سبحان من جعل الذل له عزة، والافتقار إليه غنى، ومسألته شرفاً، والخضوع له رفعة، والتوكل عليه كفاية.
- **رب زمان ذله أرفق بك ولم يدم شيء على مر الفلك**

obeikandl.com

- أصل الأصول العلم، وأنفع العلوم النظر في سير الرسول ﷺ وأصحابه؛ ﴿**أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ**﴾.
- إذا دار همّ ببالك وأصبح حالك من الحزن حالِك، وفجعت في أهلك ومالك، فلا تيأس لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً.
- **أتحسب أن البؤس للمرء دائم ولو دام شيء عده الناس في العجبِ**
- فالحق عز وجل عَلِمَ من الخلق اشتغالهم بالبرِّ عنه، فلذعهم في خلال النعم بعوارض تدفعهم إلى بابه؛ يستغيثون به، فهذا من النعم في طيِّ البلاء.
- لا تنس ﴿**حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ**﴾ فإنها تطفئ الحريق، وينجو بها الغريق، ويعرف بها الطريق، وفيها العهد الوثيق.
- **فلا تغبطن المكثرين فإنه على قدر ما يعطيهم الدهرُ يسلبُ**
- من نزلت به بلية فأراد تمحيقها؛ فليتصوَّرها أكثر مما هي، تهن، وليتخايل ثوابها، وليتوهَّم نزول أعظم منها؛ يَرَ الرِّبح في الاقتصار عليها.
- طوبى لك يا طائر: تَرِدُ النهر، وتسكن الشجر، وتأكل الثمر، ولا تتوقع الخطر، ولا تمر على سقر، فأنت أسعد حالاً من البشر.
- **أيها الشامت المعير بالدهر أأنت المبرؤ والموفور؟**
- المؤمن في الشدة؛ ينبغي أن يراعي الساعات، ويتفقَّد فيها أحوال النفس، ويتلمح الجوارح؛ مخافة أن يبدو من اللسان كلمة، أو من القلب تسخُّط.
- السرور لحظة مستعارة والحزن كفارة، والغضب شرارة، والفراغ خسارة، والعبادة تجارة.
- **ألم تر أن الليل لما تكاملت غياهبه جاء الصباح بنوره**
- فكأن قد لاح فجر الأجر، فانجاب ليل البلاء ومدح الساري بقطع الدُّجى؛ فما طلعت شمس الجزاء؛ إلا وقد وصل إلى منزل السلامة.

obeikandl.com

- أمس مات، واليوم في السياق، وغداً لم يولد، وأنت ابن الساعة فاجعلها طاعة، تعد لك بأربح بضاعة.
- **عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خلقِهِ أمرُ**
- مما يزيد العلم عندي فضلاً: أن قوماً تشاغلوا بالتعبد عن العلم، فوقفوا عن الوصول إلى حقائق الطلب.
- نديمك القلم، وغديرك الحبر، وصاحبك الكتاب، ومملكتك بيتك، وكنزك قوتك، فلا تأسف على ما فات.
- **عسى الله أن يشفي المواجع إنه إلى خلقه قد جاد بالنفحات**
- يارب كيف أقدر على شكرك، وبأي لسان أنطق بمدحك؛ إذ لم تؤاخذني على غفلتي، ونبهتني من رقدتي، وأصلحت حالي على كُرهٍ من طبعي؟!
- ربما ساءتك أوائل الأمور وسرَّتك أواخرها، كالسحاب أوله برق ورعد وآخره غيث هنيء.
- **عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى وصوت إنسان فكدت أطيرُ**
- أعجب مصايد إبليس التي يصيد بها العلماء؛ يتأوَّلون لعواقب المصالح، فيستعجلون ضرر المفاسد!!
- الاستغفار يفتح الأقفال، ويشرح البال، ويذهب الأدغال، وهو عربون الرزق ودروازة التوفيق.
- **نزداد هماً كلما ازددنا غنىً والحزن كل الحزن في الإكثارِ**
- أسلمُ ما للجبان العزلة، خصوصاً في زمان قد مات فيه المعروف وعاش المنكر، ولم يبق لأهل العلم وقعٌ عند الولاة.
- ست شافية كافية: دين وعلم وغنىً ومروءة وعفو وعافية.
- **كنز القناعة لا يخشى عليه ولا يحتاج فيه إلى الحراس والدول**

obeikandl.com

- من تأمل حال العلماء الذين يعملون لهم في الولايات؛ يراهم منسلخين من نفع العلم، قد صاروا كالشرطة.
- من الذي يجيب المضطر إذا دعاه، وينقذ الغريق إذا ناداه، ويكشف الكرب عن من قال يا الله؟ إنه الله.
- **وما النفس إلا حيث يجعلها الفتى فإن أطعمت تاقت وإلا تسلّت**
- فليس إلا العزلة عن الخلق والإعراض عن كل تأويل فاسدٍ في المخالطة، ولأن أنفع نفسي وحدي خيرٌ لي من أن أنفع غيري وأتضرر.
- ابتعد عن الجدل العقيم، والمجلس اللاغي، والصاحب السفيه، فإن الصاحب ساحب والطبع لص والعين سارقة.
- **الجوع يدفع بالرغيف اليابسِ فعلام أكثِرُ حسرتي ووساوسي**
- فالحذر الحذر من خوادع التأويلات وفواسد الفتاوى! والصبر الصبر على ما توجبه العزلة! فإنه إن انفردت بمولاك، فتح لك باب معرفته.
- التحلّي بحسن الاستماع، وعدم مقاطعة المتحدث، ولين الخطاب، ودماثة الخلق، أوسمة على صدور الأحرار.
- **دار متى ما أضحكت في ويومها أبكت غداً قبحاً لها من دار**
- فالله الله في العلم! والله الله في العقل! فإن نور العقل لا ينبغي أن يُتعرض لإطفائه، والعلم لا يجوز الميلُ إلى تنقيصه.
- عندك عينان وأذنان، ويدان ورجلان، ولسان وإيمان، وقرآن وأمان.. فأين الشكر يا إنسان ﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
- **عسى فرج يكون عسى نعلل نفسنا بعسى**
- ينبغي لك ملازمة تقوى الله عز وجل في المنطق والنظر وجميع الجوارح، وتحقق الحلال في المطعم، وإيداع كل لحظةٍ ما يصلح لها من الخير، ومناهبة الزمان في الأفضل.

obeikandl.com

- تمشي على قدميك وقد بترت أقدام، وتعتمد على ساقيك وقد قطعت سيقان، وتنام وغيرك شرّد الألم نومه، وتشبع وسواك جائع.

- **اشتدي أزمة تنفرجي قد آذن ليلك بالبلج**

- قال في المكروهات: ﴿**كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ**﴾ على لفظ لم يُسمَّ فاعله، فلما جاء إلى ما يوجبُ الراحة؛ قال: ﴿**كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ**﴾.

- سلمت من الصمم والبكم والعمى والبرص، ونجوت من البرص والجنون والجذام، وعوفيت من السل والسرطان، فهل شكرت الرحمن؟!

- **ولا يحسبون الخير لا شر بعده ولا يحسبون الشر ضربة لازبِ**

- ينبغي الاجتهاد في طلب المعرفة بالأدلة، ثم العمل بمقتضى المعرفة بالجد في الخدمة، لعل ذلك يورث المحبة.

- مصيبتنا أننا نعجز عن حاضرنا ونشتغل بماضينا، ونهمل يومنا ونهتم بغدنا فأين العقل وأين الحكمة ؟!

- **ليس من كربةٍ تصيبك إلا سوف تمضي وسوف تكشف كشفا**

- العلماء يشغلهم طلبهم للعلم في زمان الصِّبا عن المعاش، فيحتاجون إلى ما لابد منه، فلا يصلهم من بيت المال شيء ولا من صلات الإخوان ما يكفي، فيحتاجون إلى التعرض بالإذلال!

- نقد الناس لك معناه أنك فعلت ما يستحق الذكر، وأنك فقتهم علماً أو فهماً أو مالاً أو منصباً أو جاهاً.

- **وقلت لقلبي إن نزا بك نزوة من الهم افرح أكثر الروع باطله**

- ما زال جماعة من المتزهدين يزرون على كثيراً من العلماء إذا انبسطوا في مباحاتٍ، والذي يحملهم على هذا الجهل، فلو كان عندهم فضل علمٍ؛ ما عابوهم.

openkandil.com

- تقمُّص شخصية غيرك، والذوبان في الآخرين، ومحاكاة الناس انتحار وإزهاق لمعالم الشخصية.

- **والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا ترد إلى قليل تقنعُ**

- ليس في الوجود شيء أشرف من العلم. كيف لا وهو الدليل؛ فإذا عُدم وقع الضلال؟!

- مع الدمعة بسمة، ومع الترحة فرحة، ومع البلية عطية، ومع المحنة منحة، سنة ثابتة، وقاعدة مطردة.

- **ولكل حال معقب ولربما أجلى لك المكروه عما يحمدُ**

- إن من خفيِّ مكائد الشيطان أن يُزيِّن في نفس الإنسان التعبد؛ ليشغله عن أفضل التعبد، وهو العلم.

- انظر هل ترى إلا مبتلى، وهل تشاهد إلا منكوباً، في كل دار نائحة، وعلى كل خد دمع، وفي كل واد بنو سعد.

- **تخوفني ظروف الدهر سلمى وكم من خائف ما لا يكون**

- تصفح العلم كل يوم يزيد في العالم، ويكشف له ما كان خفي عنه، ويقوّي إيمانه ومعرفته، ويريه عيب كثير من مسالكه.

- صوت من شكر معروفك أجمل من تغريد الأطيار، ونسيم الأسحار، وحفيف الأشجار، وغناء الأوتار.

- **لا يملؤ الأمر صدري قبل موقعه ولا أضيق به ذرعاً إذا وقعا**

- وكم من معرضٍ عن العلم يخوض في عذاب من الهوى في تعبُّده، ويضيع كثيراً من الفرض بالنفل، ويشتغل بما يزعمه الأفضل عن الواجب.

- إذا شربت الماء الساخن قلت الحمد لله بكلفة، وإذا شربت الماء البارد قال كل عضو فيك: الحمد لله.

obeikandi.com

- **تسل الهـــمـــوم فليس شيء يقيم ومـا همومك بالمقيـمـة**
- أحوج الناس إلى البلاغة الواعظ؛ ليجمع مطالبهم، لكنه ينبغي أن ينظر في اللازم الواجب، وأن يعطيهم من المباح في اللفظ قدر الملح في الطعام.
- أرخص سعادة تباع في سوق العقلاء ترك ما لا يعني، وأغلى سلعة عند العالم أن تألف الناس ويألفوك.
- **أنا من بدل بالكتب الصحابا لم أجد لي وافياً إلا الكتابا**
- من أضرِّ الأشياء على العوام كلام المتأولين والنفاة للصفات والإضافات.
- إياك والهم فإنه سم، والعجز فإنه موت، والكسل فإنه خيبة، واضطراب الرأي فإنه سوء تدبير.
- **ربما تجـزع النفـوس لأمـر ولهـا فـرجـة كـحل العـقـالِ**
- على قدر النظر في العواقب يخفُّ العشق عن قلب العاشق، وعلى قدر جمود الذهن يقوى القلق.
- جار السوء شر من غربة الإنسان، واصطناع المعروف أرفع من القصور الشاهقة، والثناء الحسن هو المجد.
- **انعم ولذ فللأمـور أواخـر أبداً كـمـا كـانت لهن أوائلُ**
- القرآن يحتوي على عجائب الحكم، فمن فتَّشه بيد الفهم وحادثه في خلوة الفكر؛ استجلب رضى المتكلم به وحظي بالزلفى لديه.
- من عنده دين يُرشده، وعقل يُسدّده، وحَسَبٌ يصونه، وحياء يزينه، فقد جمع الفضائل.
- **فلا تحسبن سجن اليمامة دائماً كما لم يدم عيش بسفح ثبير**
- قلوب العارفين يُغار عليها من الأسباب، وإن كانت لا تساكنها؛ لأنها لما انفردت لمعرفتها؛ انفرد لها بتولِّي أمورها؛ فإذا تعرّضت بالأسباب؛ محا أثر الأسباب.

obeikandi.com

- من ترك الخلاف، واجتنب التفاخر، وسلم من الكذب، ورضي بالقدر، وهجر الحسد، عكف الله عليه قلوب عباده.
- **إنّ رباً كفاك ما كان بالأمس سيكفيك في غد ما يكون**
- المؤمن لا يبالغ في الذنوب، وإنما يقوى الهوى وتتوقد نيران الشهوة، فينحدر؛ وله مرادٌ لا يعزم المؤمن على مواقعته، ولا على العود بعد فراغه.
- من استخف بالسلطان ذهبت دنياه، ومن استخف بالعالم ذهب دينه، ومن استخف بالصديق ذهبت مروءته، ومن استخف بالله ذهبت دنياه وأُخراه.
- **أعلل النفس بالآمال أرقبها ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل**
- من اقتصر على ما يعلمه، فظنَّهُ كافياً استبدَّ برأيه، وصار تعظيمه لنفسه مانعاً له من الاستفادة، والمذاكرة تُبيِّنُ له خطأه، وربما كان معظّماً في النفوس فلم يُتجاسر على الردِّ عليه، ولو أنه أظهر الاستفادة؛ لأهديت إليه مساويه، فعاد عنها.
- حاجة الناس إليك نعمة فلا تملَّها فتصبح نقمة، واعلم أن أحسن أيامك يوم تكون مقصوداً لا قاصداً.
- **منىً إن تكن حقاً تكن أحسن المنى وإلا فقد عشنا بها زمناً رغدا**
- اعلم أن شرعنا مضبوط الأصول، محروس القواعد، لا خلل فيه ولا دخل، وكذلك كل الشرائع، إنما الآفة تدخل من المبتدعين في الدِّين أو الجهَّال.
- قبل أن تنام سامح الأنام، واغسل قلبك بالعفو سبع مرات وعفّره الثامنة بالغفران تجد حلاوة الإيمان.
- **رب أمر سُر آخره بعدما ساءت أوائلهُ**
- احذر جمود النقلة، وانبساط المتكلِّمين، وجموح المتزهِّدين، وشره أهل الهوى، ووقوف العلماء على صورة العلم من غير عمل، وعمل المتعبِّدين بغير علم.

openkandil.com

- العلم أنيس في الوحدة، صاحب في الغربة، رقيب في الخلوة، دليل إلى الرشد، معين في الشدة، ذخر بعد الموت.

- **ولا همّ إلا سوف يفتح قفلهُ ولا حال إلا للفتى بعدها حالُ**

- اعلم أن الزمان لا يثبت على حالٍ؛ كما قال عز وجل:﴿**وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ**﴾ فتارة فقرٌ، وتارةً غنىً، وتارةً عزٌّ، وتارةً ذلّ، وتارةً يفرحُ الموالي، وتارةً يشمتُ الأعادي.

- لا يضر من عنده ثوب ممزّع وحذاء مقطّع، ولديه قلب يخشع وعين تدمع ونفس تشبع.

- **أكذب النفس إذا حدثتها إن صدق النفس يزري بالأمل**

- السعيد من لازم أصلاً واحداً على كل حالٍ، وهو تقوى الله عزّ وجل؛ فإنه إن استغنى زانته، وإن افتقر فتحتْ له أبواب الصبر، وإن عوفي تمت النعمة عليه، وإن ابتلي حملته.

- سبب الهموم والغموم الإعراض عن الله والإقبال على الدنيا، فهذا الذي دخل السجن المؤبد فلا هو حي فيرجى ولا ميت فينعى.

- **ولست أرى السعادة جمع مال ولكن التقي هو السعيدُ**

- لازم التقوى في كل حالٍ؛ فإنك لا ترى في الضيق إلا السعة، وفي المرض إلا العافية؛ هذا نقدُها العاجل والآجل معلوم.

- خير المال عين خرارة في أرض خوارة، تسهر إذا نمت، وتشهد إذا غبت، وتكون عقباً إذا مت.

- **فكن رجلاً رجله في الثرى وهامة همته في الثريا**

- لما كان بدنُ الآدمي لا يقوم إلا باجتلاب المصالح ودفع المؤذي؛ رُكِّب فيه الهوى؛ ليكون سبباً لجلب المنافع، والغضبُ؛ ليكون سبباً لدفع المؤذي.

obeikandl.com

- التمس حظك بالسكوت فإن الصامت مُهاب والمنصت محبوب والبلاء موكل بالمنطق.
- **لا تسقني ماء الحياة بذلةٍ بل فاسقني بالعزِّ ماء الحنظل**
- ينبغي للعاقل أن يلازم باب مولاه على كل حالٍ، وأن يتعلق بذيل فضله إن عصى وإن طاع، وليكن له أنس في خلوته به؛ فإن وقعت وحشةٌ فليجتهد في رفع الموحش.
- الحياة: تَزوُّد لمعاد، أو تدبير معاش، أو لذة في غير مُحرّم، أو إثراء العقل، أو صقل النفس، وما سوى ذلك باطل.
- **لا يصلح النفس ما دامت مدبرة إلا التنقل من حال إلى حال**
- ينبغي لمن تظاهرت نعم الله عز وجل عليه أن يظهر منها ما يبين أثرها ولا يكشف جملتها، وهذا من أعظم لذَّات الدنيا التي يأمر الحزم بتركها؛ فإن العين حق.
- العزلة تحميك من الحاسد والشامت والثقيل والمتكبر والمغتاب والمعجب... وكفى بها نفعاً.
- **لا تقل قد ذهبت أربابه كل من سار على الدرب وصل**
- كتمان الأمور في كل حالٍ فعلُ الحازم: فإنه إن كشف مقدار سنِّه؛ استهرموه إن كان كبيراً، واحتقروه إن كان صغيراً، وإن كشف ما يعتقده؛ ناصبه الأضداد بالعداوة. وإن كشف قدر ماله؛ استحقروه إن كان قليلاً، وحسدوه إن كان كثيراً.
- لن تسعد بالسفر من بلد إلى بلد وهمُّك معك، لكن انتقل من شعور إلى شعور لتجد السرور.
- **همة تنطح الثريا وعزم نبويٌّ يزعزع الأجبالا**
- لا ينال لذّة المعاصي إلا سكران الغفلة. فأما المؤمن؛ فإنه لا يلتذ؛ لأنه عند التذاذه يقفُ بإزائه علم التحريم وحذر العقوبة.

obeikandi.com

- إذا كانت النفس جميلة رأت الفجر غديراً، والليل مهرجاناً، والناس أحبة، والكوخ قصراً مشيداً.

- **همتي همة الملوك ونفسي نفس حر ترى المذلة كفراً**

- فوَّتت العزلة علماً يصلح به أصلُ الدين، وكم أوقعت في بليةٍ هلك بها الدين، وإنما عزلة العالم عن الشرِّ فحسبُ.

- من رحمة الله بعباده أن كل من أطاعه جعل غناه في قلبه، فلو لم يكن عنده إلا لقيمات يحسب أنه ملك الدنيا.

- **تريدين لقيان المعالي رخيصة ولابد دون الشهد من إبر النحل**

- ينبغي لكل ذي لُبٍّ وفطنةٍ أن يحذر عواقب المعاصي؛ فإنه ليس بين الآدمي وبين الله تعالى قرابة ولا رحم، وإنما هو قائم بالقسط حاكم بالعدل.

- الدنيا العافية، والشباب الصحة، والمروءة الصبر، والكرم التقوى، والحسب المال.

- **ولم أر في عيوب الناس عيباً كنقص القادرين على التمام**

- الله الله في مراقبة الحق عز وجل، فإن ميزان عدله تبين فيه الذَّرَّة، وجزاؤه مراصدٌ للمخطئ ولو بعد حينٍ وربما ظنَّ أنه العفو، وإنما هو إمهال، وللذنوب عواقبُ سيئة.

- أتعس الناس من أراد أن يكون غير نفسه، ومن سخط القضاء وتبرَّم من رزقه وضاق خلقه.

- **ومن تكن العلياءُ همة نفسه فكل الذي يلقاه فيها محبب**

- الله الله! الخلوات الخلوات! البواطن البواطن! النيات النيات؛ فإن عليكم من الله عيناً ناظرةً! وإياكم والاغترار بحلمه وكرمه؛ فكم قد استدرج.

- من لزم المسجد استفاد آية محكمة، وأخاً صادقاً، وعلماً صالحاً، ورحمة منتظرة، وكلمة نافعة، وتوبة نصوحاً.

openkanal.com

- **لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى فما انقادت الآمال إلا لصابر**
- الله الله من جراءةٍ على طلب الأغراض مع نسيان ما تقدم من الذنوب التي توجبُ تنكيس الرأس، ولئن تشاغلت بإصلاح ما مضى والندم عليه؛ جاءتك مراداتك.
- من صام طاب طعامه، ومن قام طاب منامه، ومن جاد كثر حامده، ومن ساد كثر حاسده.
- **تراه من الذكاء نحيل جسم عليه من توقده دليل**
- اعقل أمرك؛ فإنك من الانبساط والغفلة على شفا جرف، وليكن حزنك على زلاتك شاغلاً لك عن مراداتك.
- لا سعادة إلا إذا عشت حراً من كل سيطرة على جسمك وعقلك ووجدانك وخيالك لتكون عبداً لله وحده.
- **وأقبح النصر نصر الأغبياء بلا فهم سوى فهم كم باعوا وكم كسبوا**
- ليس في الدنيا ولا في الآخرة أطيبُ عيشاً من العارفين بالله عز وجل. فإن العارف به مستأنس به في خلوته؛ فإن عمَّت نعمةٌ علم من أهداها، وإن مرَّ مرٌّ حلا مذاقه في فيه.
- السعيد من ينسى ما لا سبيل إلى إصلاحه، ومن يذكر إحسان الناس وينسى إساءتهم.
- كم من عالمٍ وزاهدٍ لم يُرزقا من المعرفة إلا ما رُزقه العاميُّ البطّالُ! وربما زاد عليهما! وكم من عامي رُزق منها ما لم يُرزقاه مع اجتهادهما! وإنما هي مواهب وأقسام.
- رزقك أعرف بمكانك منك بمكانه، وهو يطاردك مطاردة الظل، ولن تموت حتى تستوفي رزقك.

obeikandl.com

- **إذا كان الفتى ضخم المعالي فليس يضيره الجسم النحيل**
- بالله عليك يا مرفوع القدر بالتقوى، لا تبع عزَّها بذلِّ المعاصي! وصابر عطش الهوى في هجير المشتهى وإن أمضَّ وأرمض؛ فإذا بلغت النهاية من الصبر؛ فاحتكم وقل، فهو مقام من لو أقسم على الله لأبرَّه.
- العديم من احتاج إلى لئيم، والفقير من استقلَّ الكثير، والأعمى من لم ير عيوبه.
- **ولا تقل الصبا فيه امتهال وفكّر صبي قد دفنتا**
- ومتى اشتدَّ عطشك إلى ما تهوى؛ فابسط أنامل الرجاء إلى من عنده الرَّيُّ الكامل، وقل: قد عيل صبر الطبع في سنيه العجاف، فعجِّل لي العام الذي فيه أغاثُ وأعصِرُ.
- من بلغ غاية ما يحب فليتوقع غاية ما يكره، إلا عبادة الله فنهايتها رضوانه ودخول الجنة.
- الله الله في مواسم العمر! والبدار البدار قبل الفوات! واستشهدوا العلم، واستدلوا الحكمة، ونافسوا الزمان، وناقشوا النفوس، واستظهروا بالزَّاد.
- أحقُّ الناس بزيادة النعم أشكرهم، وأولاهم بالحب من بذل نداه ومنع أذاه وأطلق محياه.
- لقيت مشايخ، أحوالهم مختلفة، يتفاوتون في مقاديرهم في العلم، وكان أنفعهم لي في صحبته العامل منهم بعلمه، وإن كان غيره أعلم منه.
- السرور محتاج إلى الأمن، والمال محتاج إلى الصدقة، والجاه محتاج إلى الشفاعة، والسيادة محتاجة إلى التواضع.
- اهتم بفهم الناس لك ولا تكن غامضاً، وتباسط في حديثك لتكن واضحاً.
- ولقيت جماعةً من علماء الحديث يحفظون ويعرفون، ولكنهم كانوا يتسامحون بغيبةٍ يخرجونها مخرج جرحٍ وتعديلٍ، ويأخذون على قراءة الحديث أجرةً، ويسرعون بالجواب.

obeikandl.com

- لا تُنال الراحة إلا بالتعب، ولا تدرك الدعة إلا بالنصب، ولا يُحصل على الحب إلا بالأدب.
- إن معاني الكلمات الموجودة في أذهان الناس ليس شرطاً أن تكون ذاتها التي في القواميس والمعاجم .
- لقد تأملت أمراً عظيماً: أنه عز وجل يُمهل حتى كأنه يهمل، فترى أيدي العصاة مطلقةً كأنه لا مانع؛ فإذا زاد الانبساط ولم ترعو العقول، أخذ أخذ جبارٍ.
- الأبناء أهم من الثروة، والخلق أجل من المنصب، والهمة أعلى من الخبرة، والتقوى أسمى من المجد.
- لا تستبد برأيك وشاور العقلاء ولا تسفِّه الآراء ولا تستعجل فالعجلة ندامة.
- سبحان من ظهر حتى لا خفاء به، واستتر حتى كأنه لا يُعرفُ، وأمهل حتى طُمع في مسامحته، وناقش حتى تحيَّرت العقول من مؤاخذته، لا حول ولا قوة إلا بالله.
- لا تطمع في كل ما تسمع، ولا تركن لكل صديق، ولا تفش سرك إلى امرأة، ولا تذهب وراء كل أمنية.
- حدد ماذا تريد، واكتب أهدافك وعلقها أمامك في البيت والمكتب.
- العلم أفضل، وأقوى حجةً، وأعلى رتبةً؛ وإن حدث منه ما شكوت منه. والمعاملة وإن كثرت الفوائد التي أشرتُ إليها منها؛ فإنه قريبة إلى أحوال الجبان الكسلان.
- ما رأيت الراحة إلا مع الخلوة، ولا الأمن إلا مع الطاعة، ولا المحبة إلا مع الوفاء، ولا الثقة إلا مع الصدق.
- اعلم أن المتكلم المؤثر مبدع، ومن يحكم في عواطف الناس سوف يسبي نفوسهم.
- الصواب العكوف على العلم، مع تلذيع النفس بأسباب المرققات تلذيعاً لا يقدح في كمال التشاغل بالعلم.

obeikandl.com

- رب أكلة تمنع أكلات، وكلمة تجلب عداوات، وسيئة تمنع خيرات، ونظرة تعقب حسرات.
- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لأن أموت بين شعبتي جبلٍ أطلبُ كفاف وجهي أحبُّ إليَّ من أن أموت غازياً في سبيل الله.
- أشعر مستمعك بالرضى والثقة وامنحهم الاحترام، وإياك وتهميشهم.
- لا يكن حبُّك كلفاً، ولا بغضك سرفاً، ولا حياتك ترفاً، ولا تذكّرك أسفاً، ولا قصدك شرفاً.
- فكر في كل خطوة تخطوها فإن من لم ينظر في مواضع قدميه زلق فسقط فكسرت رجله وربما اندقت رقبته فحاسب كل كلمة تقولها، وكل فعل تقدم عليه ومن أخطأ فلا يلومن إلا نفسه ﴿**وَخُذُوا حِذْرَكُمْ**﴾.
- من قال: إني لا أحب الدنيا، فهو كذّاب، فإن يعقوب عليه السلام لما طُلب منه ابنه بنيامين؛ قال: ﴿**هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ**﴾؟ فقالوا: ﴿**وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ**﴾ فقال: خذوه.
- كل امرئ في بيته أمير لا يهينه أحد، ولا يحجبه بشر، ولا يذله جبار، ولا يرده بخيل.
- لا تذهب عمرك كله في جمع المال فيضيع العمر وتذهب الراحة ويخلف المال حساباً عليك، يستفيد منه الوارث ولا يذكرك ولكن اصرف بعض الوقت لجمعه وما بقي فللعلم والعبادة فلا غنىً مطغياً ولا فقراً منسياً.
- من ادَّعى بغض الدنيا؛ فهو عندي كذّاب إلى أن يثبت صدقه؛ فإذا ثبت صدقه؛ فهو مجنون.
- أفضل الأيام ما زادك حلماً، ومنحك علماً، ومنعك إثماً، وأعطاك فهماً، ووهبك عزماً.
- أشرف المطالب العلم فليس بعد النبوة أفضل منه وكلما حدثتني عن باب من الفضائل كالعبادة أو الجهاد أو الصدقة فالعلم أفضل؛ لأن هذه الأبواب ما عُرفت إلا بالعلم فلك ما أفضله وأشرفه، ويكفي العلم فخراً أنا عرفنا به ربنا جل في علاه.

obeikandi.com

- للبلاء نهايات معلومة الوقت عند الله عز وجل؛ فلا بد للمبتلى من الصبر إلى أن ينقضي أوان البلاء؛ فإن تقلقل قبل الوقت؛ لم ينفع التقلقل.
- الحياة فرصة لا نعرفها إلا بعد أن نفقدها، والعافية تاج على رؤوس الأصحاء لا يراها إلا المرضى.
- عالي الهمة يرجى له الفوز وهو حري أن ينجح فهو في صعود أبداً؛ لأن وقوده معه وزاده عنده، أما رخيص وساقط العزيمة فكلما حركته جمد، وكلما أيقظته نام فدعه فليس فيه حيلة ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ﴾.
- والصبر هو اللازم، والتَّلافي بكثرة الدعاء نعم المعتمد، والاعتراض حرامٌ، والاستعجال مزاحمة للتدبير.
- متى يسعد من له ابن عاق، وزوجة مشاكسة، وجار مؤذٍ، وصاحب ثقيل، ونفس أمارة، وهوى متبع.
- لا تقارب السلطان ولا تعاديه واشتغل بنفسك فإنك إن داخلته وصرت من بطانته ذهب دينك، وسرت من سائر الخدم وإن صادمته أذهب دنياك، وربما أنهاك، فأصلح نفسك ومن تستطيع، والزم بيتك وقد نصحتك.
- ليس في الوجود شيءٌ أصعب من الصبر: إما عن المحبوب، أو على المكروهات، وخصوصاً إذا امتدَّ الزمان، أو وقع اليأس من الفرج.
- إن لربك عليك حقاً، ولنفسك عليك حقاً، ولعينك عليك حقاً، ولزوجك عليك حقاً، ولضيفك عليك حقاً، فأعط كل ذي حقٍ حقه.
- لا تطمع عند المرأة في الكمال بل إذا كانت دينه صينة ذات خُلق فالزمها وغض طرفك عن غيرها واترك المثاليّات التي في ذهنك فإنها من أحلام اليقظة، وما خلت قصة من غصة.
- من أراد أن يعرف رتبة العلماء على الزهَّاد؛ فلينظر في رتبة جبريل وميكائيل ومن خصَّ من الملائكة بولاية تتعلق بالخلق وباقي الملائكة قيامٌ للتعبد في مراتب الرهبان في الصَّوامع.

obeikandl.com

- استمتع بالنظر إلى الصباح عند طلوعه فإن له جمالاً وجلالاً وإشراقاً يفتح لك الأمل والتفاؤل.
- عليك بالتجارة وكسب المال الحلال، ولا تطع فروخ الصوفية في ترك المال وعدم تحصيله، فإن هؤلاء كسالى تحولوا إلى شحاذين بباب الأغنياء، فصن عرضك بالمال الحلال لا إسراف ولا تقتير، واجعل لجمعه وقتاً فقط من يومك.
- ينبغي لك أن تجتهد في التجارة والكسب؛ لتفضل على غيرك، ولا يفضل غيرك عليك، ولتبلغ من ذلك غايةً لا تمنعك عن العلم.
- عليك بالبكور فإنه بركة، فأنجز فيه عملك من ذكر أو تلاوة أو حفظ أو مطالعة أو تأليف أو سفر.
- الوظيفة رق في العنق، يبقى صاحبها مرهون الرقبة حتى يتقاعد، وقته ليس له وعمره في يد غيره، ليس عنده وقت للراحة والسفر وطلب العلم، فمن وجد غير الوظيفة من تجارة وكسب آخر فقد أحسن والله، فأحسن الله عزاءه في غالب عمره وزهرة أوقاته.
- ينبغي للعالم أن يطلب الغاية في العلم، ومن أقبح النقص التقليد؛ فإن قويت همَّته رقَّتهُ إلى أن يختار لنفسه مذهباً ولا يتمذهب لأحدٍ، فإن المقلد أعمى يقوده مقلَّده.
- كن وسطاً، وامش جانباً، وأرضِ خالقاً، وارحم مخلوقاً، وأكمل فريضة، وتزود بنافلة تكن راشداً.
- اجلس في غرفة من بيتك وافتح كتاباً نافعاً ولا تفكر في أحد، ثم انظر كيف سكنت نفسك وارتاح بالك من الحاسد والشامت والعدو والثقيل، فعليك بكثرة العزلة مع الكتاب والعبادة وسوف ترى الثمرة عاجلاً وآجلاً .
- لا تخلد إلى كسل؛ فما فات ما فات إلا بالكسل، ولا نال من نال إلا بالجد العزم، وإن الهمة لتغلي في القلوب غليان ما في القدور.

openkandil.com

- التوفيق: حسن الخاتمة، وسداد القول، وصلاح العمل، والبعد عن الظلم، وقطيعة الرحم.
- لا تثق في كل صديق فغالب الأصدقاء معارف سوف يخونك في أقرب فرصة سانحة، ويكون أشد ضرراً من العدو؛ لأنه يعرف مقاتلك، ومطلع على خباياك، والصديق المنقلب أعدى عدو فاحذر.
- ليس في الدنيا أنفع للعلماء من جمع المال للاستغناء عن الناس؛ فإنه إذا ضُمَّ إلى العلم حيز الكمال.
- ربَّ كلمة سلبت نعمة، وربَّ زلَّة أوجبت ذلَّة، وكم من خلوة حلوة، وصاحب العزلة فيها عِزٌّ له.
- السفر جميل إذا كان باقتصاد ولم تكثر فيه التنقل بل تلزم بلداً أو اثنين، وترتب وقتك ولا تطيل الغياب مع حفظ حدود الله والتفكر في آياته.
- جمهور العلماء شغلهم العلم عن الكسب، فاحتاجوا إلى ما لا بدَّ منه، وقلَّ الصبر، فدخلوا مداخل شانتهم، وإن تأوَّلوا فيها؛ إلا أن غيرها كان أحسن لهم.
- «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم»، «والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».
- مجالس العامة لغو ولهو ومدح كاذب وحديث باطل، فإذا جلست معهم فعظهم أو اصمت حتى يفرج الله كربتك بنهاية المجلس، فلو كانوا ينفعون أحداً لنفعوا أنفسهم.
- أعظم دليل على فضيلة الشيء النظر إلى ثمرته. ومن تأمل ثمرة الفقه؛ علم أنه أفضل العلوم. فإن أرباب المذاهب فاقوا بالفقه الخلائق أبداً.
- خير مالك ما نفعك، وأجلُّ علمك ما رفعك، وخير البيوت ما وسعك، وخير الأصحاب من نصحك.

obeikandl.com

- لا تسلِّم نفسك للناس فتزور كل قادم، وتودع كل مسافر، وتعود كل مريض، وتبارك كل حفل، وتشارك كل فرح، وتحضر كل مناسبة، وتشرف كل عزيمة، فتصبح أرخص من الشعير وأتفه من الزنبور.
- رأيتُ كثيراً من الناس يتحرزون من رشاش نجاسةٍ، ولا يتحاشون من غيبة! ويكثرون من الصدقة، ولا يبالون بمعاملات الربا! ويتهجدون بالليل، ويؤخرون الفريضة عن الوقت.
- إذا لم يكن لك حاسد فلا خير فيك، وإذا لم يكن لك صاحب فلا خلق لك، وإذا لم يكن لك دين فلا مبدأ لك.
- الموت هذا أعجوبة يبطح الغني والفقير والخطير والحقير والأمير والوزير، سبحان من خلق الموت يساوي فيه بين الناس ويدخل القصور والأكواخ، لكن بلا استئذان ولا إنذار مبكر.
- من أعظم الغلط: الثقة بالناس، والاسترسال إلى الأصدقاء؛ فإن أشد الأعداء وأكثرهم أذىً الصديق المنقلب عدواً؛ لأنه قد اطَّلع على خفيِّ السرِّ.
- سرَّ نفسك بتذكر حسناتك، وأرح قلبك بالتوبة من سيئاتك، وطوق الأعناق بأياديك البيضاء.
- من جلس وتفكّر في أمر دينه ودنياه اهتدى للرشد والصواب؛ لأنه يبتعد عن الضجيج ويصفو خاطره؛ ولذلك يحب العلماء والعباقرة العزلة ويكرهها التافهون والأغبياء.
- اعلم أن من الأمر الموضوع في النفوس الحسد على النعم أو الغبطة وحبَّ الرفعة! فإذا رآك من يعتقدك مثلاً له؛ وقد ارتقيت عليه؛ فلا بدَّ أن يتأثر، وربما حسد.
- السمنة غفلة، والبطنة تذهب الفطنة، وكثرة النوم إخفاق، وكثرة الضحك تميت القلب، والوسوسة عذاب.

- مرحباً بالشيب فيه العقل والوقار والرزانة والتجربة، وهو موسم قطف ثمار التجارب والاستفادة من الحوادث والذكريات، فالشيب خطام للهوى، وزمام للنفس الأمارة بالسوء، فلا تكره قدومه فمعه بشائر الحكمة وإعلام التوفيق.
- وليس إلا المداراة للخلق، والاحتراز منهم، واتخاذ المعارف؛ من غير طمع في صديق صادق، فإن ندر؛ فليكن غير مماثل؛ لأن الحسد إليه أسبق، وليكن مرتفعاً عن رتبة العوام، غير طامع في نيل مقامك.
- الإمارة حلوة الرضاع مرة الفطام، وفرحة الولاية يذهبها حزن العزل، والكرسي دوّار.
- الشباب خطير؛ لأن النفس جامحة والهوى غلاّب والعقل ضعيف والتجربة صفر، وما أخطر الشباب إذا خلا من توقى فإنه يلعب بصاحبه ويورده المهالك.
- اجعل الأذكياء لحوائجك الخارجة، والبله لحوائجك في منزلك؛ لئلا يعلموا أسرارك، واقنع من الأصدقاء بمن وصفته لك، ثم لا تلقه إلا متدرِّعاً الحذر.
- من لذائذ الدنيا: السفر مع من تحب، والبعد عمن تبغض، والسلامة ممن يؤذي، وتذكر النجاح.
- اكتم سرك واحذر ولا تخبر الناس أنك تحذر، فما معك إلا من يفشي سرَّك ثم بعدها تلوم الناس وأنت الملام، وإن لم تستطيع كتمان سرّك فاعتزل في دارك، وكف عليك لسانك وإلا فأنت أول ضحايا لسانك يا أبله.
- ينبغي لمن له أنفةٌ أن يأنف من التقصير الممكن دفعه عن النفس؛ فلو كانت النبوة مثلاً تأتي بكسبٍ؛ لم يجزْ له أن يقنع بالولاية، أو تصور أن يكون مثلاً خليفة؛ لم يحسن به أن يقتنع بإمارة.
- البر يستعبد الحر، والإحسان يقيد الإنسان، والحلم يقهر الخصم، والصبر يطفئ الجمر.

- بعض الناس يقرأ في الثقافة العامة خمسين سنة ولا حفظ ولا ألّف ولا تعلم وإنما ضيع عمره؛ لأنه ما عرف كيف يثقف نفسه، ولو اختار الكتاب النافع وركز في قراءته لأفلح.
- إن لله عز وجل أقواماً يتولى تربيتهم، ويبعث إليهم في زمن الطفولية مؤدباً، ويسمى العقل، ومقوِّماً، ويقالُ له الفهم، ويتولى تأديبهم وتثقيفهم، ويُهيئ لهم أسباب القرب منه.
- الدنيا أهنأ ما تكون حين تُهان، والحاجة أرخص ما تكون حينما يستغنى عنها.
- ما أشأم الفلسفة أبعدت أقواماً عن الوحي والشريعة فألحدوا فذهبت دنياهم وآخرتهم لأن الفلسفة متاهة فهي صحراء بلا حدود وأوهام بلا براهين.
- كم من مؤمن بالله عز وجل، يحترمه عند الخلوات، فيترك ما يشتهي حذراً من عقابه أو رجاءً لثوابه أو إجلالاً له، فيكون بذلك الفعل كأنه طرح عوداً هندياً على مجمر، فيفوح طيبه.
- إذا أهمك رزق غد فمن يكفل لك قدوم غد، وإذا أحزنك ما حدث بالأمس فمن يعيد لك الأمس.
- احفظ من الشعر المثل والشاهد، ولا تذهب عمرك في حفظ دواوين الشعراء؛ لأن العمر غالي والشعر فيه غث وسمين ولا مصلحة فيه إلا حكمة نادرة أو مثل أو شاهد فاعرف قدر العمر وثمن الزمن.
- ينبغي للعاقل أن لا يقدم على العزائم حتى يزين نفسه: هل يطيقها ؟ ويجرِّب نفسه في ركوب بعضها سراً من الخلق؛ فإنه لا يأمن أن يُرى في حالةٍ لا يصبر عليها، ثم يعود فيفتضح!
- توفيق قليل خير من مال كثير، وعزل في عزة خير من ولاية في ذلة، وخمول في طاعة خير من شدة في معصية.

- السياسة خدّاعة مكّارة تغرُّ صاحبها حتى يقع؛ لأنها متلوّنة وغالب من دخل عالم السياسة ندم في زمن المكر والكذب والنفاق؛ ولهذا فرَّ منها أئمة الإسلام وأعلام الهدى، ووقع فيها ضعاف الأنفس.
- إنما العاقل هو الذي يستر نفسه بين الناس بثوب وسط، لا يخرجه من أهل الخير، ولا يدخله في زيِّ أهل الفاقة؛ فإن قويت عزيمته؛ عمل في بيته ما يطيق، وترك ثوب التجمل لستر الحال، ولم يظهر شيئاً للخلق؛ فإنه أبعدُ من الرياء، وأسلم من الفضيحة.
- القانع ملك، والمسرف أهوج، والغضبان مجنون، والعجول طائش، والحاسد ظالم.
- ما رأيت أنفع ولا أسهل ولا أحسن بركة من ذكر الله عز وجل فأجوره لا توصف، ومردوده على الراحة والصحة عجيب، وسهولته على اللسان معلومة، ثم إنك تؤديه على كل حال وفي كل زمان، وفي كل مكان، لكن لا يحصل إلا بتوفيق من الله.
- أجهل الجهال من آثر عاجلاً على آجل لا يأمن سوء مغبَّته، فكم قد سمعنا عن سلطان وأمير وصاحب مال أطلق نفسه في شهواتها، ولم ينظر في حلال وحرام، فنزل به من الندم وقت الموت أضعاف ما التذَّ.
- ذكر الله يرضي الرحمن، ويسعد الإنسان، ويخسئ الشيطان، ويذهب الأحزان، ويملأ الميزان.
- أعظم عطايا الرب على العبد العقل؛ لأنه يدبر صاحبه ويقوده إلى معالي الأمور، ومكارم الأخلاق، وغالب من سقط أو خذل من نقص عقله فتجده متخبطاً ببيداء من الجهل والحماقات .
- اعلم أن المتعلم يفتقر إلى دوام الدراسة، ومن الغلط الانهماك في الإعادة ليلاً ونهاراً؛ فإنه لا يلبث صاحب هذه الحال إلا أياماً، ثم يفتر أو يمرض.
- سعيد من طال عمره وحسن عمله، وموفق من كثر ماله فكثر برُّه، ومبارك من زاد علمه فزادت تقواه.

openkanal.com

- عليك بالدعاء فإنك إن قصرت في العمل جبره الدعاء، وإن ضعفت نفسك عند شهوة حفظك الدعاء، واعلم أننا كراكب سفينة في بحر لجّي هاجت عليها الرياح، فما لنا إلا الاستغاثة، فنحن في خطر، والمدعو سبحانه كريم لا يتعاظمه شيء جل في علاه.
- من أراد دوام العافية والسلامة فليتق الله عز وجل؛ فإنه ما من عبدٍ أطلق نفسه في شيء ينافي التقوى وإن قلَّ؛ إلا وجد عقوبته عاجلةً أو آجلةً.
- جزاء من اهتم بالناس أن ينسى همومه، وثواب من خدم مولاه أن يخدمه الناس، وجائزة من ترك الدنيا أن يأتيه رزقه رغداً.
- خير جليس لك كتابك، فاختر الكتاب المفيد، وكرر قراءته واعتزل حينها لا تسمع ما يؤذيك فما هناك إلا قوم فضوليون، أهل أراجيف، وشائعات، وقيل وقال فاهرب بجلدك.
- من أعظم العقوبة أن لا يحس الإنسان بها، وأن تكون في سلب الدين، وطمس القلوب، وسوء الاختيار للنفس، فيكون من آثارها سلامة البدن وبلوغ الأغراض.
- لا تستقل شيئاً من النعم مع العافية، ولا تحتقر شيئاً من الذنب مع عدم التوبة، ولا تكثر طاعة مع عدم الإخلاص.
- يا طالب العلم لا تقحم نفسك في الفتيا إن عرفت الجواب فأجب، وإلا فقل لا أدري، وإنني عرفت قوماً يفتون في كل مسألة ليحفظوا جاههم ولو غلطوا فبئس ما فعلوا وسحقاً لهم.
- سبحان من أظهر دليل الخلوات على أربابها، حتى إن حبات القلوب تتعلق بأهل الخير، وتنفر من أهل الشر؛ من غير مطالعةٍ لشيءٍ من أعمال الكل.
- الفرح بالدنيا فرح الأطفال، والفرح بالثناء الحسن فرح الرجال، والفرح بما عند الله فرح الأولياء الأبرار.

obeikandl.com

- من علامات مروءة الرجل وعقله نظافته واعتناؤه بمظهره، فإنها دليل على حسن الباطن، فلا يراك الناس إلا نظيفاً مرتباً متزناً، أما سوء الهندام والدروشة فهي دليل على خلل في العقل والتواء في النفس.
- الدنيا فخ، والجاهل بأول نظرةٍ يقع، فأما العاقل المتقي؛ فهو يصابر المجاعة، ويدور حول الحب، والسلامة بعيدة؛ فكم من صابر اجتهد سنين ثم في آخر الأمر وقع!
- الصدق طمأنينة، والكذب ريبة، والحياء صيانة، والعلم حجة، والبيان جمال، والصمت حكمة.
- لماذا يتكبر الإنسان وقد خُلق من نطفة مذرة، ويحمل العذرة، وينتهي إلى جيفة قذرة ؟ لماذا يتكبر من يذهب إلى الخلاء، ويدس في التراب، ما لهذا العبد إلا إلصاق أنفه بالتراب تواضعاً.
- ويحك! من كيسك تنفق، ومن بضاعتك تهدم، ووجه جاهك تشين! رُبَّ جراحةٍ قتلت، وربَّ عثرةٍ أهلكت، وربَّ فارطٍ لا يستدرك.
- حلاوة الظفر تمحو مرارة الصبر، ولذة الانتصار تذهب وعثاء المعاناة، وإتقان العمل يزيل مشقته.
- من أعظم درجات العبادة الدعوة إلى الله، فهي وظيفة الأنبياء، ومن خير الأعمال، فاجتهد في هذا الباب ولا يثبطك كسول بحجة الخوف من الظهور والشهرة، فكفى بك إثماً أن تترك الدعوة وتركن إلى القعود.
- ويحك! انتبه لنفسك، ما الذي تنتظر بأوبتك؟ وماذا تترقب بتوبتك؟ آلمشيب؟ فها هو ذا أوهن العظم! وهل بعد رحيل الأهل والأولاد والأقارب إلا اللحاق؟!
- أطيب ما في الدنيا محبة الله، وأحسن ما في الجنة رؤية الله، وأنفع الكتب كتاب الله، وأبر الخلق رسول الله ﷺ.

obeikandl.com

- من رزق الخمول فليستثمره في العبادة والذكر وكثرة الأوراد ومحاسبة النفس والبعد عن قيل وقال، ومن رزق الشهرة فليخلص وليصدق في قوله وفعله فما يدري العبد أي القوارب أسلم للنجاة.
- متى نظَّفت طُرُق الإجابة من أدران الذنوب، وصبرت على ما يقضيه لك؛ فكل ما يجري أصلح لك؛ عطاءً كان أو منعاً.
- السعيد من اعتبر بأمسه ونظر لنفسه وأعد لرمسه وراقب الله في جهره وهمسه.
- لا تغتر بقول أحد من الناس كائناً من كان، وعليك بقول الصادق المصدوق؛ لأن بعض الناس يعجب ببعض الأقوال والأفعال وهي مخالفة للسنة، فالزم المعصوم تسلم.
- يجب على من لا يدري متى يبغته الموت أن يكون مستعداً، ولا يغتر بالشباب والصحة؛ فإن أقلَّ من يموت الأشياخ، وأكثر من يموت الشباب، ولهذا يندر من يكبر.
- الحرص ذل، والطمع مهانة، والشح خسة، والهيبة خيبة، والغفلة حجاب.
- أشرف العلم ما حُفظ لجماله، فعليك بالحفظ مهما استطعت، فإنك لن تحضر في كل مكان بكتبك، وكرر وقل ما أردت أن تحفظ ولو كان في اليوم آية أو حديث، وقليل دائم ولا كثير منقطع.
- من الاغترار طول الأمل، وما من آفة أعظم منه؛ فإنه لولا طول الأمل؛ ما وقع إهمال أصلاً، وإنما تقدَّمُ المعاصي وتؤخَّرُ التوبة؛ لطول الأمل، وتبادر الشهوات، وتنسى الإنابة؛ لطول الأمل.
- «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرَّف إليه في الرخاء يعرفك في الشدة، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله».

obeikandl.com

- صدور الناس محشوّة بالحسد في الغالب، فلا تظهر النعم فتصاب بالعين، وتلطف مع الحاسد ولا تجالسه، واحذر منه ولا تؤذه، ولا تثق بمودة متملق فقد علمتنا الشدائد أن الأصدقاء أرقاء للمنافع، ولا صفي ولا وفي إلا نفسك.
- كم من معصيةٍ لا يزالُ صاحبها في هبوطٍ أبداً؛ مع تعثير أقدامه، وشدَّة فقره، وحسراته على ما يفوته من الدنيا، واحسرةً لمن نالها.
- اجعل زمان رخائك عدة لزمان بلائك، واجعل مالك صيانة لحالك، واجعل عمرك طاعة لربك.
- اقرأ علوم الشريعة بالدليل، فهي أنفع العلوم من فقه وتفسير وحديث، ولا تنهمك في علوم الآلة فهي وسائل فحسب، واحذر أن تذهب عمرك كله في التواريخ واللغات والثقافة فتعض أنامل الندم إذا أدبر العمر وذهب الزمان.
- ينبغي لطالب العلم أن يكون جلُّ همَّته مصروفاً إلى الحفظ والإعادة؛ فلو صحَّ صرف الزمان إلى ذلك؛ كان الأولى، غير أن البدن مطيَّة، وإجهاد السير مظنَّة الانقطاع.
- ربَّ لذة أوجبت حسرة، وزلة أعقبت ذلة، ومعصية سلبت نعمة، وضحكة جرت بكاءً.
- من رُزق حب القراءة فاق الأقران، وبز أبناء الزمان، ومن كره المطالعة فقل له مكانك سر يا غبي عقلك عقل صبي، وهل الحياة بعد العبادة إلا قراءة كتاب مفيد، وما سوى ذلك فقبحاً لها.
- إذا صح قصد العالم؛ استراح من كلف التَّكلُّف. فإن كثيراً من العلماء يأنفون من قول: لا أدري، فيحفظون بالفتوى جاههم عند الناس؛ لئلا يُقال: جهلوا الجواب.
- النعم إذا شكرت قرّت، وإذا كفرت فرَّت، والدنيا إذا سرّت مرّت، وإذا برّت غرّت.
- بُني الكون على النظام، فكن منظماً في مواعيدك، وأوقاتك، وليكن لك برنامج يومي فيه المحافظة على الصلوات الخمس جماعة، وفيه تلاوة ومطالعة ورياضة وجلوس مع أهل وزيارة أقارب، وإياك والتشتت فإن الفوضى قاتلة العمر.

openkandil.com

- الأولى للعالم أن يجتهد في طلب الغنى ويبالغ في الكسب، وإن ضاع بذلك عليه كثيرٌ من زمان طلب العلم؛ فإنه يصون بعَرَضِهِ عِرْضَه.
- السلامة إحدى الغنيمتين، وصحة الجسم قلة الطعام، وصحة الروح قلة الآثام، وصحة الوقت البعد عن المقت.
- ينبغي لمن يعظ الناس أن يستحي على وجهه فلا يخالف فعله قوله، بل يعظ نفسه أولاً، ولا يكن همّه إصلاح الناس وفساد نفسه، فإن الوعظ خطير، فكم من واعظ ما همَّه إلا تزويق الكلام، وحفظ الغرائب لإعجاب الجمهور، وعلى من تضحك يا مغفل.
- مدار الأمر كله على العقل؛ فإنه إذا تمَّ العقل؛ لم يعمل صاحبه إلا على أقوى دليل. وثمرة العقل: فهم الخطاب، وتلمُّح المقصود من الأمر.
- دقيقة الألم يوم، ويوم اللذة دقيقة، وليلة السرور قصيرة، ويوم الهم طويل ثقيل.
- تعوذ بالله من العشق، ولا تعرض نفسك له ولو كنت ناسكاً، فكم من عابد وقع، فالحذر من مقدماته والتطرق إليه، وأشغل نفسك بمعالي الأمور؛ فالعشق يأتي من الفراغ واللهو.
- رأيت الاشتغال بالفقه وسماع الحديث لا يكاد يكفي في صلاح القلب؛ إلا أن يمزج بالرقائق والنظر في سير السلف الصالحين، فأما مجرد العلم بالحلال؛ فليس له كبير عمل في رقة القلب.
- البؤس ذكَّرك النعيم، والجوع حبَّب إليك الطعام، والسجنُ ثمّن لديك الحرية، والمرض شوّقك للعافية.
- في كل لحظة جدد التوبة فإنك لا تدري هل قبلت منك أو لا، فكرر التوبة وجددها واخل بنفسك واستغفر لكل ذنب مما نسيته، فعمم التوبة وأكثر الندم عل ملك الملوك أن يمنَّ بقبول، فليس لنا إلا التوبة والندم.

obeikandl.com

- مما أفادتني تجارب الزمان أنه لا ينبغي لأحد أن يظاهر بالعداوة أحداً ما استطاع؛ فإنه ربما يحتاج إليه، مهما كانت منزلته.
- عليك بثلاثة أطباء: الفرح والراحة والحمية، وإياك وثلاثة أعداء: التشاؤم والوهم والقنوط.
- إذا طالعت سير الصحابة بإنصاف اعتقدت فضلهم وأحببتهم، ومن البلايا جهل بعض الناس بحقوقهم والوقيعة في أعراضهم، فالله الله في حماية جنابهم واحترامهم، فمشهد واحد منهم في سبيل الله خير من أعمارنا، فلنستح ولنسكت.
- اعلم أن المظاهرة بالعداوة قد تجلب أذىً من حيث لا يعلم؛ لأن المظاهر بالعداوة كشاهر السيف ينتظر مضرباً، وقد يلوح منه مضرب خفيٌّ، وإن اجتهد المتدرع في ستر نفسه، فيغتنمه ذلك العدو.
- السعادة هي أن تصل النفس إلى درجة كمالها، والفوز أن تجد ثمرة أعمالها، والحظ أن تخدمه الدنيا بإقبالها.
- الموفق من ظهرت عليه سنة رسول الله ﷺ في عبادته، ولباسه وطعامه ومشيه، وكل شأن من شؤونه حينها يكون مباركاً أينما كان، فيا طالب العلم اقتد بالمعصوم ﷺ، واجتهد في اقتفاء أثره، فمعه النجاة.
- ينبغي للإنسان أن يعلم أنه لا سبيل إلى محبوباته خالصةً؛ ففي كل غصصٌ، وفي كلِّ لقمةٍ شجىً:

وكم من يعشقُ الدُّنيا قديماً ولكن لا سبيل إلى الوصالِ

- اجلس في السَّحر ومد يديك وأرسل عينيك وقل: وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل يا جليل.
- لا شيء أفضل من تقوى الله عز وجل، فمعها الأمن وسلامة العرض وراحة البال وحسن المآل، فالزمها دائماً تفز بخير الدارين، وبقدر تقواك تجد السعادة والأمن وهي أعظم وصية على الإطلاق.

obeikandi.com

- رأيت من الرأي القويم أن نفع التصانيف أكثرُ من نفع التعليم بالمشافهة؛ لأني أشافه في عمري عدداً من المتعلِّمين، وأشافه بتصنيفي خلقاً لا تُحصى ما خُلِقوا بعدُ.
- من النعم السلامة من الألم والسقم والهرم، ولا تشرب حتى تظمأ، ولا تأكل حتى تجوع، ولا تنم حتى تتعب.
- ليس معنا في هذه الحياة إلا الصبر، فمن رزق الصبر فقد رُزق خيراً كثيراً، ولا أخفق من أخفق إلا لقلة صبره، فمن ترك الطاعة وارتكب المعصية وأطاع الهوى فلأن صبره ضعيف، فعليك بالصبر تنل أعظم المراتب.
- ينبغي للعالم أن يتوفر على التصانيف إن وُفِّق للتصنيف المفيد؛ فإنه ليس كلٌّ من صنَّف صنَّف، وليس المقصود جمعُ شيءٍ كيف كان، وإنما هي أسرارٌ يطلع الله عز وجل عليها من شاء من عباده ويوفِّقه لكشفها.
- من تأنى حصل على ما تمنّى، ومن للخير تعنَّى فبالفوز تهنَّى، والعجلة عقم، والأماني إفلاس.
- السعادة استقرار نفسي مع حظ من طاعة وكفاف من معيشة وسلامة في دين وعرض، وليست أموال ودور وقصور مع خوف وقلق ومعصية وإعراض، وتذكر حديث: «قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنّعه الله بما آتاه».
- زمان الطلب والحفظ والتشاغل إلى الأربعين، ثم يبتدئُ بعد الأربعين بالتصانيف والتعليم، هذا إذا كان قد بلغ ما يريدُ من الجمع والحفظ وأعين على تحصيل المطالب.
- ارض عن الله فيما فعله بك، ولا تتمنَّ زوال حالة أقامك فيها، فهو أدرى بك منك وأرحم بك من أمك.
- لا تتعب نفسك بأي تأليف اختر الموضوع من حيث نفعه وقدرتك عليه وحاجة الناس له، ثم جوّده وأتقنه، وإنني رأيت بعضهم أذهب نفسه في أخبار البادية وقصص الأعراب وتحديد الأودية والأماكن.

openkandil.com

- ما أعرفُ للعالم قطُّ لذَّةً ولا عزًّا ولا شرفاً ولا راحةً ولا سلامةً أفضل من العزلة؛ فإنه ينال بها سلامة بدنه ودينه وجاهه عند الله عزَّ وجلَّ وعند الخلق؛ لأن الخلق يهون عليهم من يخالطهم.
- قضاء الله كله خير، حتى المعصية بشرطها من ندم وتوبة، وانكسار واستغفار، وإذهاب الكبر والعجب.
- لا تحفظ الكثير مرة واحدة، فيذهب دفعة واحدة، بل قلل واختر ما ترتاح إليه نفسك، خاصة القرآن والحديث ولا تكدر ذهنك بحفظ القصائد والمتون المبهمة المعجمة، فيضيع العمر في الإعادة والتذكر بلا فهم والعمر عزيز غال.
- إن أردت اللَّذَّة والراحة؛ فعليك أيها العالم بعقر بيتك، وكن معتزلاً عن أهلك؛ يطب لك عيشك، واجعل للقاء الأهل وقتاً؛ فإذا عرفوه؛ تصنَّعوا للقائك، فكانت المعاشرة بذلك أجود.
- داوم على الاستغفار فإن لله نفحات في الليل والنهار، فعسى أن تصيبك منها نفحة تسعد بها إلى يوم الدين.
- بعض طلبة العلم حفظ وقرأ وحصّل ثم ترك التدريس والدعوة، فنسي العلم وصار عامياً جزاء وفاقاً، وإلا فما فائدة العلم إذا لم يعمل به ويعلمه الناس، فجزاء المهمل أن يسلب منه ليبقى محروماً.
- ليكن لك مكان في بيتك تخلو فيه، وتحادث سطور كتبك، وتجري في حلبات فكرك! واحترس من لقاء الخلق، وخصوصاً العوامَّ! واجتهد في كسبٍ يُعفُّك عن الطمع! فهذه نهاية لذّة العالم في الدنيا.
- طوبى لمن إذا أنعم عليه شكر، وإذا ابتلي صبر، وإذا أذنب استغفر، وإذا غضب حلم، وإذا حكم عدل.
- لا زال كثير من الناس على حسن ظنهم بالناس يفشون لهم الأسرار، فإذا حصلت عداوة صاروا أرقاء لمن أفشوا له، وقلب عليهم مقاصدهم، وفسدت أمورهم، فاكتم سرَّك فإنه من دمك.

- متى زُرق العالم الغنى عن الناس والخلوة؛ فإن كان له فهم يجلب التصانيف؛ فقد تعجل دخول الجنة قبل الممات.
- من فوائد القراءة فتق اللسان، وتنمية العقل، وصفاء الخاطر، وإزالة الهم، والاستفادة من التجارب واكتساب الفضائل.
- جزى الله التجارب خيراً فهي أثمن من المال، ولو كانت سيئة لكنها تجنبك تكرار الخطأ، والتجربة أعظم من المعرفة؛ لأنها علم وزيادة؛ لأن النفس ذاقتها وعرفتها، فالمجرب حكيم؛ لأنه وقع على سرّ المسألة وحقيقة الأمر بخلاف الجاهل.
- المملوك مملول، ومتى قدر الإنسان على ما يشتهيه؛ ملَّهُ ومال إلى غيره: تارةً لبيان عيوبه التي تكشفها المخالطة، وتارةً لمكان القدرة عليه؛ والنفس لا تزال تتطلَّعُ إلى ما لا تقدر عليه.
- غذاء القلب في الإخلاص والتوبة والإنابة، والتوكل على الله، والرغبة فيما عنده والرهبة من عذابه، وحبه تعالى.
- ما أقبح الكبر فالمتكبر أحمق يمقته الله ويمقته الناس، فتراه عابس الوجه، منتفخ الصدر، شامخ الأنف، وهو أحقر من بعرة، لكن الشيطان نفخ رأسه فيا من تكبر بالله من أين خرجت؟ وإلى أين تصير؟ أفٍ لك يا شريك الجعلان، ويا بغلة الشيطان.
- أصلحُ المقامات في الحب التوسط، وهو اختيارُ ما تميلُ النفس إليه، ولا يرتقي إلى مقام العشق؛ فإن العاشق في عذابٍ، وإنما يتخايل الفارغ من العشق التذاذ العاشق، وليس كذلك.
- الزم «يا ذا الجلال والإكرام»، وداوم على «يا حي يا قيوم برحمتك استغيث» لترى الفرج والفرح والسكينة.
- لا تبرئ نفسك من الحسد، ولا تأمن من الحاسد فغالب الأقارب والأقران حسّاد، ولا تصدق كلمات التملق فهي رشوة لنيل الأغراض وبعدها التشفي بك وانتظار سقوطك .

obeikandi.com

- ما ابتلي الإنسان قطُّ بأعظم من علوِّ همَّته؛ فإن من علت همَّته يختارُ المعالي، وربما لا يساعده الزمان، وقد تضعف الآلة، فيبقى في عذاب.
- إذا آذاك أحد فتذكر القضاء وفضل العفو وأجر الحلم وثواب الصبر وأنه ظالم وأنت مظلوم، فأنت أسعد حظاً.
- اقتصد في العمل والطاعة والنفقة فالقليل الدائم ولا الكثير المنقطع؛ لأن الجسم دابة الركوب، والسفر طويل، ومن أثقل جسمه قعد به فانقطع، فخذ من العمل ما تُطيق وداوم.
- من أراد أن يرى التلطف بالنفس؛ فلينظر في سيرة الرسول ﷺ؛ فإنه كان يتلطَّف بنفسه، ويمازح، ويخالط النسا، ويقبِّل، ويمصُّ اللسان، ويختار المستحسنات، ويُستعذب له الماء.
- القضاء نافذ والأجل محتوم والرزق مقدَّر، فلماذا الحزن ؟ والمرض والفقر والمصيبة بأجرها فلم الهم ؟.
- الزم الوسط في كل أمر فإنه نجاة فلا إفراط ولا تفريط، لا في عقيدة أو عبادة أو خُلق أو لباس، أو أي شأن، بل كن بين الغالي والجافي؛ لأن الحسنة بين سيئتين، وهما المغالات والمجافاة، وخير الأمور أوساطها.
- والله؛ ما ينفع تأديبُ الوالد إذا لم يسبق اختيار الخالق لذلك الولد! فإنه سبحانه إذا أراد شخصاً؛ ربّاه من طفولته، وهداه إلى الصواب، ودلَّه على الرشاد.
- في الدنيا جنَّة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة، وهي ذكره سبحانه وطاعته وحبه والأنس به والشوق إليه.
- عيب على المسلم أن يتعلم دقائق الصناعات والفنون، ويترك دقائق دينه التي يُسأل عنها يوم القيامة، فبعضهم حصل على الدكتوراه في علوم الدين، ولا يعرف أحكام سجود السهو، فهو يصل على جهل فأين حسن التدبير؟!

obeikandi.com

- لقد تلاعب الشيطان بأهل الجهل والقليلي الفهم، وكان من أعجب تلاعبه أن حسّن لأقوامٍ ترك العلم، ثم لم يقنعوا بهذا حتى قدحوا في المتشاغلين به.
- رضي الله عنهم لأنهم أطاعوا أمره واجتنبوا نهيه ورضوا عنه لأنه أعطاهم ما أملوا وآمنهم مما خافوا.
- لا تشبع من المطالعة فإنك تضيف إلى عقلك عقولاً، وتكتشف آفاقاً وتفتح ديارا وتعيش عوالم، فأنت في تجدد وصعود ما دمت تقرأ، لكن المسكين الذي لا يقرأ فهو نسخة وحدية ثابتة على رف الإهمال.
- من التَّغفُّل أن تعاقب شخصاً، أو تسيء إليه إساءة عظيمة، وتعلم أن مثل ذلك يجدد الحقد، فتراه ذليلاً لك طائعاً تائباً مقلعاً عما فعل، فتعود، فتستطيبه، وتنسى ما فعلت.
- كيف يحزن من عنده ربٌّ يقدر ويغفر ويستر ويرزق ويرى ويسمع، وبيده مقاليد الأمور.
- الهوى عدو لدود فحاربه بالدعاء والاعتصام بالله واشتغال النفس بالحق من علم وعمل، ولا تطع النفس الأمارة فإنها توردك الموارد فالحذر الحذر.
- رأيت أكثر الناس لا يتمالكون من إفشاء سرهم؛ فإذا ظهر؛ عاتبوا من أخبروا به. فواجباً! كيف ضاقوا بحبسه ذرعاً، ثم لاموا من أفشاه؟! وفي الحديث: «استعينوا على قضاء أموركم بالكتمان».
- الرحمة واسعة والباب مفتوح، والعفو ممنوح، وعطاؤه يغدو ويروح، والتوبة مقبولة، وحلمه كبير.
- اجعل علاقتك بأبنائك علاقة حب ورحمة، لا أمر ونهي؛ لأنهم إذا أحبوك قبلوا منك، وحنوا لك وأحبوا مصاحبتك، أما التنفير والزجر فهو سلطان في الظاهر لكنّه تمرد في الباطن.

obeikandl.com

- ما أعرف نفعاً كالعزلة عن الخلق، خصوصاً للعالم والزاهد؛ فإنك لا تكاد ترى إلا شامتاً بنكبةٍ، أو حسوداً على نعمةٍ، أو من يأخذ عليك غلطاتك! فيا للعزلة! ما ألذَّها!
- لا تحزن لأن القضاء مفروغ منه، والمقدور واقع، والأقلام جفت، والصحف طويت، والأجر حاصل، والذنب مغفور.
- من أكثر من الأكل والجلوس داهمته السمنة، فخسر صحته، فعليك بالحركة والمشي واجتنب تناول الدسم والإكثار من الأكل خاصة النشويّات؛ لأن ترهل الجسم مؤذن بفساد الجسم، وأكثر الأمراض من السمن.
- ما أبله من لا يعلم متى يأتيه الموت؛ وهو لا يستعدُّ للقائه ! وأشدُّ الناس بلهاً وتغفيلاً من قد عبر الستين وقارب السبعين، فإن ما بينهما هو معترك المنايا.
- أحسن العمل وقصِّر الأمل وانتظر الأجل، وعش يومك، وأقبل على شأنك واعرف زمانك واحفظ لسانك.
- البس ما يلبسه غالب الناس، ولا تحاول لفت النظر بلباس غريب سواء غلا أو رخص؛ لأن من المروءة حسن اللباس وجمال دون مبالغة مخلة تفسد المروءة.
- لقد غفل طلاَّبُ الدنيا عن اللَّذَّة فيها، وما اللَّذَّة فيها؛ إلا شرف العلم، وزهرة العفة، وأنفة الحمية، وعزُّ القناعة، وحلاوة الإفضال على الخلق.
- لا أفيد من كتاب، ولا أوعظ من قبر، ولا أشأم من معصية، ولا أشرف من زهد، ولا أغنى من قناعة.
- ماذا تستفيد من استعداء الناس إلا أن يحيكوا لك المصائب، ويقفون في طريقك، انزع سلاح العداوة وعليك بالمداراة فإنه لا عيش إلا لمن دارى وهادن وسالم؛ لأن صاحب العداوة في خوف وقلق ورعب.
- ينبغي للعاقل أن لا يتكلم في الخلوةٍ عن أحدٍ بشيءٍ، حتى يمثِّل ذلك الشيء ظاهراً معلناً به، ثم ينظر فيما يجني! فرُبَّ رجل وثق بصديق، فتكلم أمامه عن سلطان بأمرٍ، فبلغه، فأهلكه. أو عن صديق، فبلغه، فوقعت الواقعة.

- بقدر همتك وجدِّك ومثابرتك يكتب تاريخك، والمجد لا يُعطى جزافاً وإنما يؤخذ بجدارة ويُنال بتضحية.
- إذا كان عندك وقت طويل بلا خطة مدروسة ولا استفادة فاعلم أنك محدّد بالهموم والغموم، بل بالوقوع في المعاصي والمخالفات؛ لأن الشيطان يحب الفارغين ويكره العاملين.
- لولا مساكنة نوع غفلة؛ لما صنَّف العلماءُ، ولا حفظ العلم، ولا كُتب الحديث؛ لأن من يقول: ربما متُّ اليوم؛ كيف يكتب وكيف يسمع ويُصنِّف؟! فلا يهولنَّكُم ما ترون عن غفلة الناس عن الموت، وعدم ذكره حق ذكره؛ فإنها نعمةٌ من الله سبحانه، بها تقوم الدنيا ويصلح الدين.
- هوّن الأمر يهون، واجعل الهم هم الآخرة فحسب، وتهيأ للقاء الآخرة، واترك الفضول من كل شيء.
- الكلام البليغ يفعل بالسامع فعل السحر، فجوّد الحفظ ودرّب اللسان، وأكثر من المطالعة واستحضر الأمثال والأبيات الشاردة، فإن البيان نعمة جليلة إذا وظف للحق وما أثقل كلام الركيك وأردأ ألفاظه فهو حمى الروح.
- ما يكاد يحبُّ الاجتماع بالناس إلا فارغ؛ لأن القلب المشغول بالحق يفرُّ من الخلق، ومتى تمكَّن فراغ القلب من معرفة الحق؛ امتلأ بالخلق، فصار يعمل لهم ومن أجلهم، ويهلك بالرياء ولا يعلم.
- فضول المباحات من المزعجات كفضول الكلام والطعام والمنام والخلطة والضحك، وهي سبب الغم.
- الصامت سالم غانم، فإن تكلم قيّدتهُ كلمتهُ إما خير يُرجى ثوابه، وإما شر يُخاف عقابه، فينبغي محاسبة اللسان وطول حبسه، وعدم التهور في النطق والاستعجال في الكلام، فكم من لفظة أوبقت صاحبها.
- متى رأيت صاحبك قد غضب، وأخذ يتكلم بما لا يصلح فلا ينبغي أن تعقد على ما يقوله خنصراً، ولا أن تؤاخذه به؛ فإن حاله حالُ السكران، لا يدري ما يجري.

- ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ فلا تذوبوا حسرة وندماً، ولا تهلكوا بكاءً وأسفاً، ولا تنقطعوا عويلاً وتسخطاً.
- كثرة أعداء الرجل دليل على أحد أمرين إما عظمة الرجل وبروزه، أو كثرة شرّه وفجوره، أما الخامل الساقط فلا يعاديه أحد ولا يدري به أحد؛ لأنه ميت، والميت لا حراك به: ما لجرح بميت إيلام .
- ليس في الدنيا أبله ممن يُسيءُ إلى شخص، ويعلم أنه قد بلغ إلى قلبه بالأذى، ثم يصطلحان في الظاهر، فيعلم أن ذلك الأثر مُحي بالصلح! وخصوصاً الملوك؛ فإن لذتهم الكبرى أن لا يرتفع عليهم أحد.
- ﴿حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ يكفيكم الله فيسددكم ويرعاكم ويدفع عنكم ويحميكم فلا تخافون.
- لا بخل ولا إسراف، كن كريماً سخياً وهذه مرتبة الفضلاء، فالذكي من جمع المال بلا جشع وأنفقه في مواضعه بلا تبذير؛ لأن السفيه لا يجمع مالاً ولا يحفظه، فهو لا يطلب الرزق، ولا يحسن التوزيع، سوء في الإيراد والتصدير.
- ليس أشرف وأطيب عيشاً من منفرد في زاوية؛ لا يخالط السلاطين، ولا يبالي أطاب مطعمه أم لم يطب؛ فإنه لا يخلو من كسرةٍ وقعب ماءٍ، ثم هو سليم من أن تُقال له كلمة تؤذيه، أو يعيبه الشرع حين دخوله عليهم أو الخلق.
- ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا﴾ يدفع عنهم الأعداء، يعافيهم من البلاء، يشافيهم من الداء، يحفظهم في البأساء والضراء.
- من سبّ المال فهو إما جاهل بنفعه أو ليس عنده مال فهو متظاهر ببغضه؛ لأنه منه محروم، وقيام الحياة بالمال، فاحفظ المال وكن كريماً، ولا تكن عبداً للمال فتحرم الراحة والأجر والذكر الحسن.
- السلطان إن أكل شيئاً؛ خاف أن يكون قد طُرح له فيه سُمٌّ، وإن نام؛ خاف أن يغتال، وهو وراء المغاليق، لا يمكنه أن يخرج لفرجةٍ، فإن خرج، كان منزعجاً من أقرب الخلق إليه.

openkanal.com

- ﴿**لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا**﴾ يرانا، يسمع كلامنا، ينصرنا على عدونا، ييسر لنا ما أهمنا، يكشف عنا ما أغمَّنا.
- ينبغي رحمة الشاب؛ لأنه عديم التجارب، مبتلى بقوة الهوى، وجموح النفس الأمارة، فالرفق به أولى من تعنيفه، فالشباب شجن من الجنون، وإنما العقل في الغالب مع الشيب.
- والله، ما أعرف من عاش رفيع القدر بالغاً من اللذات ما لم يبلغ غيره؛ إلا العلماء المخلصين، كالحسن وسفيان وأحمد، والعُبَّاد المحققين؛ كمعروف.
- ﴿**أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ**﴾ أما جعلناه فسيحاً وسيعاً مبتهجاً مسروراً ساكناً مطمئناً فرحاً معموراً؟!
- من أراد سعادة العيش فليرض عن ربه في أحكامه وأقداره وأفعاله، وليسلم الأمر لربه، فمن رضي بما كتبه الله عليه وقسمه له عاش مطمئناً قرير العين هادئ النفس.
- من علم قرب الرحيل عن مكة، استكثر من الطواف، خصوصاً إن كان لا يؤمِّل العود؛ لكبر سنه وضعف قوته. فكذلك ينبغي لمن قاربه ساحل الأجل بعلوِّ سنِّه أن يبادر اللحظات قبل الموت.
- ﴿**وَلا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ**﴾ فنحن نكفيك مكرهم، ونصد عنك كيدهم، ونرد عنك أذاهم فلا تضق ذرعاً.
- أكثر شهوات الحسِّ النساء. وقد يرى الإنسان امرأة في ثيابها، فيتخايل له أنها أحسن من زوجته، أو يتصور بفكره المستحسنات، وفكره لا ينظر إلا إلى الحسن من المرأة، فيسعى في التزوج والتَّسرِّي.
- ﴿**وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا**﴾ وأنتم الأعلون عقيدة وشريعة، والأعلون منهجاً وسيرة، والأعلون سنداً ومبدءاً، وأخلاقاً وسلوكاً.

obeikandl.com

- ليعلم العاقل أن لا سبيل إلى حصول مرادٍ تام كما يريدُ، ﴿**وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَن تُغْمِضُوا فِيهِ**﴾ وما عيب نساء الدنيا بأحسن من قوله عز وجل: ﴿**وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ**﴾.
- ﴿**إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ**﴾ يعفو عن المذنب، يقبل التوبة، يقيل العثرة، يمحو الزلة، يستر الخطيئة، يتوب على التائب.
- أي عيش لمن ساكن الكسل: إذا رأى أقرانه قد برَّزوا في العلم وهو جاهل، أو استغنوا بالتجارة وهو فقير؟! فهل يبقى للالتذاذ بالكسل والراحة معنى؟!
- ﴿**وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ**﴾ فإن فرجه قريب، ولطفه عاجل، وتيسيره حاصل، وكرمه واسع، وفضله عام.
- كتب رجل مصحفاً في ثلاثة أيام، فلقيه رجل، فقال: في كم كتبت هذا؟ فأومأ بالسبابة والوسطى والإبهام، وقال: في ثلاث، ﴿**وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ**﴾ فجفَّت أصابعه الثلاث، فلم ينتفع بها فيما بعدُ.
- ﴿**وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ**﴾ يشافي ويعافي ويجتبي ويختار، ويحفظ ويتولى، ويستر ويغفر، ويحلم ويتكرم.
- خطر لبعض الفصحاء أنه يقدر أن يقول مثل القرآن! فصعد إلى غرفة، فانفرد فيها، وقال: أمهلوني ثلاثاً! فصعدوا إليه بعد الثلاث، ويدُهُ قد يبست على القلم، وهو ميت.
- ﴿**فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا**﴾ يحفظ الغائب، يرد الغريب، يهدي الضال، يعافي المبتلى، يشفي المريض، يكشف الكرب.
- ينبغي للعاقل أن إذا رُزق قوتاً أو كان له مواد أن يحفظها؛ ليتجمَّع همُّه، ولا ينبغي أن يبذّر في ذلك؛ فإنه يحتاج فيتشتت همُّه، والنفس إذا أحرزت قوتها؛ اطمأنت.

- ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا﴾ فوِّضوا الأمر إليه، وأعيدوا الشأن إليه، واشكوا الحال عليه، ارضوا بكفايته، اطمئنوا لرعايته.
- ينبغي لطالب العلم أن يصحح قصده؛ إذ فقدان الإخلاص يمنع قبول الأعمال! وليجتهد في مجالسة العلماء، والنظر في الأقوال المختلفة، وتحصيل الكتب؛ فلا يخلو كتاب من فائدة!
- ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾ فيفتح الأقفال، ويكشف الكرب الثقال، ويزيل الليالي الطوال، ويشرح البال، ويصلح الحال.
- ليس في الدنيا طيبُ عيش على الدوام إلا للعارف الذي شغلهُ رضى حبيبه والتزود للرحيل إليه؛ فإنه إن وجد راحةً في الدنيا، استعان بها على طلب الآخرة، وإن وجد شدَّة، اغتنم الصبر عليها لثواب الآخرة.
- ﴿لا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ فيذهب غماً، ويطرد هماً، ويزيل حزناً، ويسهل أمراً، ويقرب بعيداً.
- النفس لا تقف عند حد، بل تروم من اللذات ما لا منتهى له، وكلما حصل لها غرض؛ برد عندها وطلبت سواه، فيفنى العمر، ويضعف البدن، ويقع النقص، ويرقُّ الجاه، ولا يحصل المراد.
- ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ يكشف كرباً، ويغفر ذنباً، ويعطي رزقاً، ويشفي مريضاً، ويعافي مبتلى، ويفك مأسوراً، ويجبر كسيراً.
- أي موعظةٍ أبلغ من أن ترى ديار الأقران وأحوال الإخوان وقبور المحبوبين، فتعلم أنك بعد أيام مثلهم، ثم لا يقع انتباه حتى ينتبه الغير بك؟!
- ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ الفقر غنى، وبعد المرض عافية، وبعد الحزن سرور، وبعد الضيق سعة، وبعد الحبس انطلاق، وبعد الجوع شبع.
- رأيتُ سبب الهموم والغموم: الإعراض عن الله عز وجل، والإقبال على الدنيا، وكلما فات منها شيء؛ وقع الغم لفواته. فأما من رُزق معرفة الله تعالى؛ استراح، لأنه يستغني بالرضى بالقضاء.

openkanal.com

- ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ سيُحل القيد، وينقطع الحبل، ويفتح الباب، وينزل الغيث، ويصل الغائب، وتصلح الأحوال.
- ينبغي لمن صحب سلطاناً أو محتشماً أن يكون ظاهره معه وباطنه سواءً، فإنه قد يدُسُّ إليه من يخبره، فربما افتضح في الابتلاء.
- ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ فسوف يبدل الحال، وتهدأ النفس، وينشرح الصدر، ويسهل الأمر، وتحل العقد، وتنفرج الأمة.
- من رزقه الله تعالى العلم والنظر في سير السلف؛ رأى أن هذا العالم ظُلمةٌ، وجمهورهم على غير الجادة، والمخالطة لهم تضر ولا تنفع!
- ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ﴾ ليصلح حالك، ويشرح بالك، ويحفظ مالك، ويرعى عيالك، ويكرم مآلك، ويحقق آمالك.
- إنما ينبغي أن تقع المخالطة للأرفع والأعلى في العلم والعمل؛ ليستفاد منه، فأما مخالطة الدون، فإنها تؤذي؛ إلا أن يكون عامياً يقبلُ من معلمه، فينبغي أن يخالط بالاحتراز.
- ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ يكشف عنا الكروب، يزيل عنا الخطوب، يغفر لنا الذنوب، يصلح لنا القلوب، يذهب عنا العيوب.
- إن وقعت المخالطة للعوام؛ [عكَّرت الفؤاد]؛ فهم ظلمة مستحكمة؛ فإذا ابتلي العالم بمخالطتهم، فليشمِّرْ ثياب الحذر، ولتكن مجالسته إياهم للتذكرة والتأديب فحسبُ.
- ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ هديناك واجتبيناك، وحفظناك ومكناك، ونصرناك وأكرمناك، ومن كل بلاء حسن أبليناك.
- إن وقعت المخالطة للعلماء، فأكثرهم على غير الجادة، مقصودهم صور العلم لا العمل به؛ فلا تكاد ترى من تُذاكره أمر الآخرة، إنما شغلهم الغيبة وقصدُ الغلبة واجتلاب الدنيا، ثم فيهم من الحسد للنظراء ما لا يوصف!

obeikandl.com

- ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ فلا ينالك عدو، ولا يصل إليك طاغية، ولا يغلبك حاسد، ولا يعلو عليك حاقد، ولا يجتاحك جبار.
- إن وقعت المخالطة للأمراء؛ فذاك تعرُّض لفساد الدين؛ لأنه إن تولَّى لهم ولايةً دنيوية، فالظلم من ضروراتها؛ لغلبة العادة عليهم والإعراض من الشرع.
- ﴿وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً﴾ خلقك ورزقك، علّمك وفهّمك، هداك وسددك، أرشدك وأدبك، نصرك وحفظك، تولاك ورعاك.
- من رزقه الله سبحانه النظر في سير السلف، ووفَّقه للاقتداء بهم، آثر أن يعتزل عن أكثر الخلق- ولا يخالطهم؛ فإنه من خالط أوذى، ومن دارى لم يسلم من المداهنة، فالنصح اليوم مردود.
- ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ أعطى الخلق والرزق، والسمع والبصر، والهداية والعافية، والماء والهواء، والغذاء والدواء، والمسكن والكساء.
- من البله أن تبادر عدواً أو حسوداً بالمخاصمة. وإنما ينبغي إن عرفت حاله أن تظهر له ما يوجب السلامة بينكما، إن اعتذر قبلت، وإن أخذ في الخصومة صفحت، وأريته أن الأمر قريب.
- إذا سألت فاسأل الله تجد العون والكفاية والرشد والسداد، واللطف والفرج، والنصر والتأييد.
- إذا وقعت في محنةٍ يصعب الخلاص منها؛ فليس لك إلا الدعاء واللجوء إلى الله بعد أن تقدم التوبة من الذنوب؛ فإن الزلل يوجب العقوبة؛ فإذا زال الزلل بالتوبة من الذنوب؛ ارتفع السبب.
- على الله توكلنا وبدينه آمنا ولرسوله اتبعنا ولقوله استمعنا وبدعوته اجتمعنا، فلا تحزن إن الله معنا.
- من أراد الله به خيراً؛ رزقه حسن القصد في طلب العلم؛ فهو يحصِّله لينتفع به وينفع، ولا يبالي بعمل مما يدله عليه العلم؛ فتراه يتجافى أرباب الدنيا، ويحذر مخالطة العوام، ويقنع بالقليل.

obeikandl.com

- ولينصرن الله من ينصره، فيرفع قدره ويعلي شأنه ويتولى أمره ويخذل عدوه ويكبت خصمه ويخزي من كاده.
- ليس على العالم أضر من الدخول على السلاطين؛ فإنه يحسِّن للعالم الدنيا ويهوِّن عليه المنكر، وربما أراد أن ينكر فلا يصحُّ له!
- «لا حول ولا قوة إلا بالله» لا إرادة ولا قدرة ولا تأييد ولا نصر ولا فرج ولا عون ولا كفاية ولا طاقة إلا بالله العظيم.
- الوحدة سبب رجوع القلب، وجمع الهم، والنظر في العواقب، والتهيؤ للرحيل، وتحصيل الزاد؛ فإذا انضمت إليها القناعة؛ جلبت الأحوال المستحسنة.
- ﴿**أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ**﴾ يطالع كتاب الكون ويقرأ دفتر الجمال، ويتمتع بمشاهد الحسن ويسرح طرفه في مهرجان الحياة.
- لا تحسن اليوم المجالسة إلا لكتاب يحدثك عن أسرار السلف، فأما مجالسة العلماء؛ فمخاطرة؛ إذا لا يجتمعون على ذكر الآخرة في الأغلب، ومجالسة العوام فتنة للدين.
- ﴿**وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ**﴾ يتكلم بالبيان المشرق، ينطق بالحديث الجذاب، يتحدث بالكلمات الآسرات، يترجم عما في قلبه.
- لا يمكن الانقطاع الكلي إلا بقطع الطمع، ولا ينقطع الطمع إلا بالقناعة باليسير، أو يتجر بتجارة، أو أن يكون له عقار يستغله؛ فإنه متى احتاج تشتت الهم.
- ﴿**لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ**﴾ فيعظم علمكم ويزيد فهمكم ويبارك في رزقكم ويتحقق نصركم ويكثر خيركم.
- من تأمل بعين الفكر دوام البقاء في الجنة؛ في صفاء بلا كدر، ولذات بلا انقطاع، وبلوغ كل مطلوب للنفس، والزيادة مما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر اجتهد في الخير.

obeikandl.com

- ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ﴾ ظاهرة وباطنة، عامة وخاصة، في الدين والدنيا، في الأهل والمال، في المواهب والجوارح، في الروح.

- **لا تظهرنَّ مودة لحبيب ... فترى بعينك منه كل عجيبِ**
  أظهرت يوماً للحبيب مودتي ... فأخذت من هجرانه بنصيبي

- ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ أرفع شكايتي إليه، أعرض حالي عليه، أحسن ظني به، أتوكل عليه، أرضى بحكمه، أطمئن إلى كفايته.

- **احذر عدوك مرة ... واحذر صديقك ألف مرة**
  فلربما انقلب الصديـ ... ـق فكان أدرى بالمضرة

- ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ يرزقهم إذا افتقروا، يغيثهم إذا قحطوا، يغفر لهم إذا استغفروا، يشفيهم إذا مرضوا، يعافيهم إذا ابتلوا.

- أما إذا أبغضت شخصاً لأنه يسوؤك فلا تظهرن ذلك؛ فإنك تنبِّهُهُ على أخذ الحذر منك وتدعوه إلى المبارزة، فيبالغ في حربك والاحتيال عليك، بل ينبغي أن تظهر له الجميل إن قدرت.

- ﴿لا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ لم يغلق بابه، لم يسدل حجابه، لم تنفذ خزائنه، لم ينته فضله، لم ينقطع حبله.

- **احفظ لسانك لا تبح بثلاثة ... سنٍّ ومالٍ ما استطعت ومذهبِ**
  فعلى الثلاثة تُبتلى بثلاثةٍ ... بممووهٍ ومخرقٍ ومكذِّبِ

- ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ يكفيه ما أهمه وأغمه، يحميه ممن قصده، يمنعه ممن كاد له، يحفظه ممن مكر به.

- طال تعجبي من مؤمنٍ بالله عز وجل، مؤمن بجزائه، يؤثر خدمة السلطان، مع ما يرى منه من الجور الظاهر؛ فواجباً! ما الذي يُعجبه؟!

- ﴿فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ﴾ فعنده الخزائن ولديه الكنوز وبيده الخير، وهو الجواد المنان الفتاح العليم.

obeikandl.com

- العجب من الذي أنف الذلَّ! كيف لا يصبر على جافٍّ الخبز، ولا يتعرض لمنن الأنذال؟! أتراه ما يعلم أنه بقي صاحب مروءةٍ؟! وأنه إن سأل؛ سأل بخيلاً لا يُعطي؛ فإن أعطى نزراً؛ فإنه يستعبد المعطى بذلك العمر؟!
- ﴿وَمَن يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ يكشف كربه ويغفر ذنبه، ويذهب غيظه وينير طريقه ويسدد خطاه.
- قال صاحب الشرع ﷺ: «صلِّ صلاة مودِّع»، وهذا نهاية الدواء لهذا الداء؛ فإنه من ظنَّ أنه لا يبقى إلى صلاة أخرى؛ جدَّ واجتهد.
- ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ كنتم أمواتاً فأحياكم، وضلالاً فهداكم، وفقراء فأغناكم، وجهلة فعلَّمكم، ومستضعفين فنصركم.
- من أراد اجتماع همِّه وإصلاح قلبه؛ فليحذر من مخالطة الناس في هذا الزمان؛ فإنه قد كان يقع الاجتماع على ما ينفع ذكره، فصار الاجتماع على ما يضرُّ!
- كم مرة سألت فأعطاك، كم مرة طلبت فحباك، كم مرة عثرت فأقالك، كم مرة أعسرت فيسر عليك، كم مرة دعوته فأجابك.
- عجبتُ لمن يتصنَّع للناس بالزهد، يرجو بذلك قربه من قلوبهم، وينسى أن قلوبهم بيد من يعمل له؛ فإن رضي عمله ورآه خالصاً؛ لفت القلوب إليه، وإن لم يره خالصاً؛ أعرض بها عنه.
- الصلاة والسلام على المعصوم تذهب الغموم وتزيل الهموم، وتشافي القلب المكلوم، وتفتح العلوم، ويحصل بها الفضل المقسوم.
- الصبر الصبر على شظف العيش! والبعد عن أرباب الهوى ! فما يتمُّ دين إلا بذلك، ومتى وقع الترخص؛ حمل إلى غيره؛ كالشاطئ إلى اللجة.
- ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ارفعوا إلى الله أكفَّكم، قدموا إليه حوائجكم، اسألوه مرادكم، اطلبوه رزقكم، اشكوا إليه حالكم.

obeikandl.com

- متى تكامل العقل؛ فقدت لذة الدنيا، فتضاءل الجسم، وقوي السُّقْمُ، واشتدَّ الحزن؛ لأن العقل كلما تلمَّح العواقب؛ أعرض عن الدنيا، والتفت إلى الآخرة.
- ﴿**أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ**﴾ فيزيل كربه وبلواه ويذهب ما أضناه، ويعطيه ما تمناه، ويحقق مبتغاه.
- ينبغي للمؤمن أن يتشاغل بمعاشه، ويرفق في نفقته؛ فإنه قد كان للعلماء شيء من بيت المال، ورفق من الإخوان، ومعونة من العوام، فانقطع الكل.
- تصدق بعرضك على فقراء الأخلاق، واجعلهم في حلٍّ إن شتموك أو سبوك أو آذوك فعند الله العوض.
- ينبغي للعاقل أن يحترز غاية ما يمكنه؛ فإذا جرى القدر مع احترازه؛ لم يلم، والاحتراز ينبغي من كل شيء يمكن وقوعه، وأخذُ العدَّة لذلك واجب.
- إذا خاف ربان السفينة نادى: يا الله، إذا ضل الحادي هتف: يا الله، إذا اغتم السجين دعا: يا الله، إذا ضاق المريض صاح: يا الله.
- الملبوس: إذا كان وسطاً؛ خَدَمَ، وإذا كان مرتفعاً؛ خُدِمَ، فإن نظر اللابس إليه معجباً به؛ فإن الله لا ينظرُ إليه حينئذٍ، وفي الصحيح: «بينما رجلٌ يتبختَرُ في بردته؛ خُسِفَ به».
- ﴿**اللَّهُ الصَّمَدُ**﴾ تصمد إليه الكائنات، تقصده المخلوقات، تدعوه البريات بشتى اللغات ومختلف اللهجات في سائر الحاجات.
- تفكَّر في أحوال السلاطين؛ كم قتلوا ظُلماً ؟ وكم ارتكبوا حراماً؟ وما نالوا إلا يسيراً من لذات الحسِّ، فانقشع غيم العمر عن حسرات الفضائل وحصول العقاب.
- ﴿**ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا**﴾ ينير لهم الطريق، يبين لهم المحجة، يوضح لهم الهداية، يحميهم من الضلالة، يعلمهم من الجهالة.

oberikanali.com

- ليس في الدنيا أطيبُ عيشاً من منفردٍ عن العالَم بالعلم؛ فهو أنيسُهُ وجليسُهُ، قد قنع بما سلم به دينه من المباحات الحاصلة، لا عن تكلُّف ولا تضييع دين، وارتدى بالعزِّ عن الذُّلِّ للدنيا وأهلها، والتحف بالقناعة.
- رفقاً بالقوارير، ولطفاً بالقلوب، ورحمة بالناس، ورويداً بالمشاعر، وإحساناً للغير، وتفضلاً على العالم.. أيها الناس.
- كان لنا أصدقاء وإخوان أعتدُّ بهم، فرأيتُ منهم من الجفاء وترك شروط الصداقة والأخوَّة عجائب، فأخذت أعتبُ، ثم انتبهت لنفسي، فقلت: وما ينفع العتابُ؛ فإنهم إن صلحوا؛ فللعتاب لا للصَّفاء.
- اكتم الغيظ، وتغافل عن الزلة، وتغاض عن الإساءة، واعف عن الغلطة، وادفن المعائب تكن أحب الناس إلى الناس.
- جمهور الناس اليوم معارف، ويندر فيهم صديق في الظاهر، فأما الأخوة والمصافاة فذاك شيء نُسخَ؛ فلا يُطمعُ فيه، وما أرى الإنسان تصفو له إخوةٌ من النسب ولا ولدُهُ ولا زوجتهُ.
- باب ومفتاح، وغرفة تدخلها الرياح، وقلب مرتاح، مع تقوى وصلاح، وقد نلت النجاح.
- الله الله يا من يريد حفظ دينه! بالتقليل جَهْدَك، وخفِّف العلائق مهما أمكنك، واحتفظ بدرهم يكون معك؛ فإنه دينك!
- فضول العيش أشغال، والزائد عن الحاجة أثقال، وعفاف في كفاف خير من بذخ وإسراف.
- من أراد اجتماع همَّه؛ فعليه بالعزلة؛ بحيث لا يسمع صوت أحدٍ؛ فحينئذٍ يخلو القلب بمعارفه، ولا تجدُ النفس رفيقاً مثل الهوى يُذكِّرها ما تشتهي؛ فإذا اضطر إلى المخالطة؛ كان على وفاقٍ؛ كما تتهوَّى الضفدع لحظةً ثم تعود إلى الماء.

- لا تحمل عقدة المؤامرة، ولا تفكر في تربص الآخرين، ولا تظن أن الناس مشغولون بك، فكل في فلك يسبحون.
- أوصي السليم الصدر الذي يظن في الناس الخير: بأن يحترز من الناس، وأن لا يقول في الخلق كلمة لا تصلحُ للخلق، ولا يغترَّ بمن يُظهِرُ الصداقة أو التدين؛ فقد عمَّ الخبث.
- ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾ فيردكم كيدهم ويبطل مكرهم ويخذل جندهم ويفل حدهم، ويمحق قوتهم، ويذهب بأسهم ويشتت شملهم.
- لا يصفو التعبُّدُ والتزهُّدُ والاشتغالُ بالآخرة إلا بالانقطاع الكلِّيِّ عن الخلق؛ بحيث لا يبصرهم ولا يسمع كلامهم إلا في وقت ضرورةٍ؛ كصلاة جمعةٍ أو جماعةٍ، ويحترز في تلك الساعات منهم.
- ﴿فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ﴾ فشفى غليلهم، وأبرد عليلهم، وأطفأ لهب صدروهم، وأراح ضمائرهم، وطهر سرائرهم.
- ينبغي لمن وعظ سلطاناً أن يبالغ في التلطُّف، ولا يواجههُ بما يقتضي أنه ظالمٌ، فإن السلاطين حظُّهم التفرد بالقهر والغلبة؛ فإذا جرى نوعُ توبيخ لهم، كان إذلالاً، وهم لا يحتملون ذلك.
- «الكلمة الطيبة صدقة» لأنها تفتح النفس وتسعد القلب وتدمل الجراح وتذهب الغيظ وتعلن السلام.
- في نظر العاقل إلى نفسه ما يشغله عن النظر إلى خراب الدنيا وفراق الإخوان، وإن كان ذلك مزعجاً، ولكن شُغل من احترق بيته بنقل متاعه يلهيه عن ذِكرِ بيوت الجيران.
- «تبسمك في وجه أخيك صدقة» لأن الوجه عنوان الكتاب، وهو مرآة القلب، ورائد الضمير، وأول الفأل.

Obeikandi.com

- ما رأيت أكثر أذىً للمؤمن من مخالطة من لا يصلح؛ فإن الطبع يسرق؛ فإن لم يتشبَّه بهم، ولم يسرق منهم؛ فَتَرَ عن عملِه.
- ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ بترك الانتقام، ولطف الخطاب، ولين الجانب، والرفق في التعامل، ونسيان الإساءة.
- ينبغي للمنفرد لطاعة الله تعالى عن الخلق أن لا يخرج إلى سوقٍ جهدهُ؛ فإن خرج ضرورة؛ غضَّ بصره، وأن لا يزور صاحب منصبٍ ولا يلقاه؛ فإن اضطر؛ دارى الأمر، ولا يخالط عامياً إلا لضرورةٍ مع التحرز.
- ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ ولكن لتسعد وتفرح روحك، وتسكن نفسك، وتدخل به جنة الفلاح وفردوس السعادة.
- **والمرء ما دام ذا عين يقلِّبها ... في أعين الغيد موقوفٌ على الخطرِ**
  يسرُّ مُقلتَهُ ما ضرَّ مُهْجَتَهُ ... لا مرحباً بسرورٍ عادَ بالضَّررِ
- ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ بل يسر وسهولة، ومراعاة للمشقة، وبعد عن الكلفة، وسلامة من التعب والإرهاق.
- كلما نظرت في تواصل النعم عليَّ؛ تحيرتُ في شكرها! وأعلمُ أن الشكر من النعم؛ فكيف أشكر؟! لكني معترفٌ بالتقصير، وأرجو أن يكون اعترافي قائماً ببعض الحقوق.
- ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ فيسعدون بعد شقاء، ويرتاحون بعد مشقة، ويأمنون بعد خوف، ويسرون بعد حزن.
- أكثر العلماء يتشاغلون بصورة العلم؛ فهمُّ الفقيه التدريس، وهمُّ الواعظ الوعظ، فهذا يرعى درسه، فيفرح بكثرة من يسمعهُ، ويقدحُ في كلام من يخالفه، ويمضي زمانه في التفكر في المناقضات؛ ليقهر من يجادله.
- ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ فأرى النور أمامي، وأحس الهدى بقلبي، وأمسك الحبل بيدي، وأنال النجاح في حياتي والفوز بعد مماتي.

obeikandl.com

- النفس لا بدَّ لها مما تشاغلُ به؛ فمن اشتغل لخدمة الخلق وأعرض عن الحق؛ فإنما يربي رياسته، وذلك يوجب الإعراض عن الحق، وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه.
- ﴿وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ﴾ فتعبد ربك بحب، وتطيعه بود، وتجاهد فيه بصدق، فيصبح العذاب فيه عذباً والعلقم في سبيله شهداً.
- لا يغرَّك من الرجل طنطنته وما تراه يفعل من صلاةٍ وصوم وصدقةٍ وعزلةٍ! إنما الرجل هو الذي يراعي شيئين: حفظ الحدود، وإخلاص العمل.
- ﴿لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا﴾ فلا تكليف فوق الطاقة، وإنما على حسب الجهد وعلى قدر الموهبة وعلى مقدار القوة.
- الرجل كلُّ الرجل هو الذي يراعي حدود الله، وهي ما فُرضَ عليه وألزم به، ولا يتعدَّها إلى هواهُ، ويحسن القصد، فيكون عمله وقوله خالصاً لله تعالى، لا يريد به الخلق ولا تعظيمهم له.
- ﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا﴾ فإنا نهم أحياناً ونغفل أوقاتاً، ويصيبنا الشرود ويعترينا الذهول فعفوك يارب.
- من أعظم الضرر الداخل على الإنسان كثرةُ النساء. إنه أولاً يتشتَّت همُّه في محبَّتهنَّ ومداراتهنَّ وغيرتهنَّ والإنفاق عليهنَّ. ولا يأمن إحداهنَّ أن تكرههُ وتريدَ غيرهُ؛ فلا تتخلَّص إلا بقتله!
- ﴿أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ فلسنا معصومين ولسنا من الذنب بسالمين، ولكنا في فضلك طامعون وفي رحمتك راغبون.
- رأيتُ نفسي تأنسُ بخلطاءَ نسمِّيهم أصدقاء، فبحثتُ بالتجارب عنهم؛ فإذا أكثرهم حُسَّادٌ على النعم، وأعداءٌ؛ لا يسترون زلَّةً، ولا يعرفون لجليس حقاً، ولا يواسون من مالهم صديقاً.

operikandi.com

- ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا﴾ فنحن عباد ضعفاء وبشر مساكين، أنت الذي علمتنا كيف ندعوك فأجبنا كما دعوتنا.
- ينبغي أن يعُدَّ الخلق كلَّهم معارف، ليس فيهم صديقٌ، بل تحسبهم أعداءً، ولا تُظهر سرَّك لمخلوقٍ منهم، ولا تُعدَّنَّ من يصلحُ لشدةٍ لا ولداً ولا أخاً ولا صديقاً، بل عاملهم بالظاهر.
- ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ فنعجز وتكل قلوبنا وتمل نفوسنا، بل يسر علينا وقد فعلت، وسهل علينا وقد أجبت.
- كانت همم القدماء من العلماء عليَّةً، تدلُّ عليها تصانيفهم التي هي زُبدةُ أعمارهم؛ إلا أن أكثر تصانيفهم دثرت؛ لأن همم الطلاب ضعُفَتْ، فصاروا يطلبون المختصرات، ولا ينشطون للمطوَّلات.
- ﴿وَاعْفُ عَنَّا﴾ فنحن أهل الخطأ والحيف ومنا تبدر الإساءة، وفينا نقص وتقصير، وأنت جواد كريم رحمن رحيم.
- فسبيل طالب الكمال في طلب العلم الاطِّلاع على الكتب التي قد تخلَّفت من المصنَّفات؛ فليكثر من المطالعة؛ فإنه يرى من علوم القوم وعلوٍّ هممهم ما يشحذ خاطره ويحرك عزيمته للجد، وما يخلو كتابٌ من فائدة.
- ﴿وَاغْفِرْ لَنَا﴾ فلا يغفر الذنوب إلا أنت، ولا يحلم عن المقصر إلا أنت، ولا يتفضل على المسيء إلا أنت.
- أعوذ بالله من سير هؤلاء الذين نعاشرهم! لا نرى فيهم ذا همَّةٍ عاليةٍ فيقتدي بها المبتدي، ولا صاحب ورع فيستفيد منه الزاهد.
- ﴿وَارْحَمْنَا﴾ فبرحمتك نسعد، وبرحمتك تعيش آمالنا، وبرحمتك تقبل أعمالنا، وبرحمتك تصلح أحوالنا.
- الله الله! وعليكم بملاحظة سير السلف ومطالعة تصانيفهم وأخبارهم؛ فالاستكثار من مطالعة كتبهم رؤية لهم؛ كما قال:

فـاتـني أنْ أرى الدِّيـارَ بِطَرْفـي ... فَلَعَلِّي أرى الدِّيـار بسـمـعي

openkanal.com

- «بعثت بالحنيفية السمحة» فلا عَنَتَ فيها ولا تنطّع ولا تكلّف ولا مشقة ولا غلو، بل فطرة وسنة ويسر واقتصاد.
- لا ينبغي للعاقل أن يظهر سراً حتى يعلم أنه إذا ظهر لا يتأذى بظهوره. ومعلوم أن السبب في بثِّ السرِّ طلبُ الاستراحة ببثِّه، وذلك ألمٌ قريبٌ؛ فليصبر عليه.
- «إياكم والغلو» بل الزموا السنة، اتباع لا ابتداع، وسهولة لا مشادة، وتوسط لا تطرف، واقتفاء بلا زيادة.
- أيها العالم الفقير! أيسرُّك ملك سلطان من السلاطين، وأن ما تعلمه من العلم لا تعلمه؟! كلا؛ ما أظن بالمتيقظ أن يؤثر هذا !
- "أمتي أمة مرحومة" تولاها ربها، فرسولها سيد الرسل ودينها أحسن الأديان وهي أفضل الأمم وشريعتها أجمل الشرائع.
- البدار البدار؛ ونفسُ النفسِ يتردد، وملك الموت غائبٌ ما قدم بعدُ، وانهض بعزيمة عازم:

إذا همَّ ألْقى بين عينيه عزمه ونكَّبَ عن ذكر العواقبِ جانبا

ولم يستشرْ في أمْرِهِ غيرَ نفسهِ ولم يرْضَ إلا قائم السَّيف صاحبا

- «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً»، وهذه الثلاثة أركان الرضا وأصول الفلاح.
- لا ينبغي للإنسان أن يحمل على بدنه ما لا يُطيق؛ فإن البدن كالراحلة؛ إن لم يُرفقْ بها؛ لم تصلْ بالراكب، فترى في الناس من يتزهَّدُ وقد ربَّى جسدهُ على الترف، فيُعرِضُ عما ألفه، فتتجدَّدُ له الأمراض، فتقطعه عن كثيرٍ من العبادات.
- إياك والتسخط فإنه باب الحزن والهم والغم وشتات القلب وكسف البال وسوء الحال وضياع العمر.
- إذا تكامل العقل؛ قوي الذكاء والفطنة، والذكي يتخلَّص إذا وقع في آفةٍ؛ كما قال الحسن: إذا كان اللص ظريفاً؛ لم يُقطع، فأما المغفل؛ فيجني على نفسه المحن.

obeikandl.com

- الرضا يسكب في القلب السكينة والدعة والراحة والأمن والطمأنينة وطيب العيش والسرور والفرح.
- العزلة عن الخلق سببُ طيب العيش، ولا بدَّ من مخالطةٍ بمقدارٍ، فدار العدوَّ واستحلَّه؛ فربما كادك فأهلكك ! وأحسن إلى من أساء إليك! واستعن على أمورك بالكتمان!
- الرضا يجعل القلب سليماً من الغش والدغل والغل والسخط والاعتراض والتذمر والملل والضجر والتبرم.
- ولتكن الناس عندك معارف، فأما أصدقاء؛ فلا؛ لأن أعزَّ الأشياء وجود صديق، ذاك أن الصديق يجب أن يكون في مرتبة مماثل؛ فإن صادفته عامياً؛ لم تنتفع به؛ لسوء أخلاقه وقلة علمه وأدبه، وإن صادفت مماثلاً أو مقارباً؛ حسدك.
- من رضي عن الله ملأ قلبه نوراً وإيماناً ويقيناً وحباً وقناعةً ورضىً وغنىً وأمناً وإنابةً وإخباتاً.
- إن أردت العيش؛ فابعُدْ عن الحسود؛ لأنه يرى نعمتك؛ فربما أصابها بالعين! فإن اضطررت إلى مخالطته؛ فلا تفش له سرَّك ولا تشاوره، ولا يغرَّنَّك تملُّقُه لك ولا ما يُظهره من الدين والتعبد؛ فإن الحسد يغلبُ الدين.
- أيها الفقير، صبر جميل، فقد سلمت من تبعات المال، وخدمة الثروة، وعناء الجمع، ومشقة حراسة المال وخدمته، وطول الحساب عند الله.
- لا ينبغي أن تطلب لحاسدك عقوبةً أكثر مما هو فيه؛ فإنه في أمرٍ عظيم متصل، لا يرضيه إلا زوال نعمتك، وكلما امتدَّت؛ امتدَّ عذابُه؛ فلا عيش له!
- يا من فقد بصره: أبشر بالجنة ثمناً لبصرك، واعلم أنك عرضت نوراً في قلبك، وسلمت من رؤية المنكرات، ومشاهدة المزعجات والملهيات.
- من سار مع العقل، وخالف طريق الهوى، ونظر إلى العواقب؛ أمكنه أن يتمتَّع من الدنيا والذكر الجميل ويكون ذلك سبباً لنعيم الدنيا والآخرة.

openkandil.com

- يا أيها المريض: طهور إن شاء الله فقد هُذّبت من الخطايا، ونُقّيت من الذنوب، وصُقِلَ قلبك وانكسرت نفسك، وذهب كبرك وعجبك.
- لا ينبغي أن يُظهر العداوة لأحدٍ أصلاً؛ فقد يرتفع المحتقر، وقد يتمكن من لا يُعدُّ. بل ينبغي أن يكتم ما في النفوس من ضغن على الأعداء؛ فإن أمكن الانتقام منهم؛ كان العفو انتقاماً؛ لأنه يذلهم.
- لماذا تفكر في المفقود ولا تشكر على الموجود، وتنسى النعمة الحاضرة، وتتحسر على النعمة الغائبة، وتحسد الناس وتغفل عما لديك.
- العجبُ ممن له مسكةٌ من عقل، أو عنده قليل من دين؛ كيف يؤثِرُ مخالطة السلطان فإنه بالمخالطة لهم أو العمل معهم يكون قطعاً خائفاً من عزل أو قتل أو سمٍّ، ولا يمكنه أن يعمل إلا بمقتضى أوامرهم.
- «كن في الدنيا كأنك غريب» قطعة خبز، وجرعة ماء، وكساء، وأيام قليلة، وليال معدودة، ثم ينتهي العالم، فإذا قبر أغنى الأغنياء وأفقر الفقراء سواء.
- الاغترار أن يظنَّ المذنبُ إذا لم يَرَ عقوبةً أنه قد سُومح، وربما جاءت العقوبة بعد مدة، وقلَّ من فعل ذنباً إلا وقوبل عليه؛ قال عز وجل: ﴿**مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ**﴾.
- إذا زارك يوم جديد فقل له مرحباً بضيف كريم، ثم أحسن ضيافته بفريضة تؤدى وواجب يعمل، وتوبة تجدد، ولا تكدره بالآثام والهموم فإنه لن يعود.
- عداوة الأقارب صعبةٌ، وربما دامت كحرب بكرٍ وتغلب ابني وائل، وعبسٍ وذبيان ابني بغيض، والأوس والخزرج ابني قَيْلَةَ. قال الجاحظ: تعدَّت هذه الحرب أربعين عاماً، والسبب في هذا أن كل واحدٍ من الأقارب يكره أن يفوقه قريبه، فيقعُ التحاسد.
- إذا تذكرت يومك فاذكر تاريخك المشرق لتفرح، وإذا ذكرت يومك فاذكر إنجازك تسعد، وإذا ذكرت الغد فاذكر أحلامك الجميلة لتتفاءل.

- طول العمر ثروة من التجارب، وجامعة من المعارف، ومستودع من المعلومات، وكلما مر بك يوم تلقيت درساً في فن الحياة، إن طول العمر بركة لقوم يعقلون.
- إنما فضل العقل بتأمل العواقب؛ فأما القليل العقل؛ فإنه يرى الحال الحاضرة، ولا ينظر إلى عاقبتها: فإن اللص يرى أخذ المال وينسى قطع اليد! والبطال يرى لذَّة الراحة، وينسى ما تجني من فوات العلم وكسب المال.
- لابد من شيء من الخوف يذكرك الأمن، ويحثك على الدعاء، ويردعك من المخالفة، ويحذّرك من خطر أعظم.
- لا عيش في الدنيا إلا للقنوع باليسير، فإنه كلما زاد الحرص على فضول العيش؛ زاد الهم، وتشتت القلب، واستعبد العبد، وأما القنوع؛ فلا يحتاج إلى مخالطة من فوقه، ولا يبالي بمن هو مثله.
- لا بد من شيء من المرض يذِّكر العافية، ويجتث شجرة الكبر ودرجة العجب ليستيقظ قلبك من رقدة الغافلين.
- الحياة قصيرة فلا تقصّرها أكثر بالنكد، والصديق قليل فلا تخسره باللوم، والأعداء كثير فلا تزد عددهم بسوء الخلق.
- كن كالنملة في المثابرة، فإنها تصعد الشجرة مائة مرة وتسقط ثم تعود صاعدة حتى تصل، ولا تكل ولا تمل.
- وكن كالنحلة فإنها تأكل طيباً وتضع طيباً وإذا وقعت على عود لم تكسره وعلى زهرة لا تخدشها.
- لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب، فكيف تدخل السكينة قلباً فيه كلاب الشهوات والشبهات.
- احذر مجالس الخصومات ففيها يباع الدين بثمن بخس، ويحرّج على المروءة، ويداس فيها العرض بأقدام الأنذال.

openkandil.com

- وسابقوا، ليس إلا المسابقة فالزمن يمضي، والشمس تجري، والقمر يسير، والريح تهب، فلا تقف فلن تنتظرك قافلة الحياة.
- ﴿سَارِعُوا﴾ ثب وثباً إلى العلياء فإن المجد مناهيه، ولن يقدم النصر على أطباق من ذهب ولكن مع دموع ودماء، وسهر ونصب، وجوع ومشقة.
- عرق العامل أزكى من مسك القاعد، وزفرات الكادح أجمل من أناشيد الكسول، ورغيف الجائع ألذ من خروف المترف.
- الشتم الذي يوجه للناجحين من حسادهم هي طلقات مدفع الانتصار، وإعلانات الفوز، ودعاية مجانية للتفوق.
- التفوق والمثابرة لا تعترف بالأنساب والألقاب ومستوى الدخل والتعليم، بل من عنده همة وثابة، ونفس متطلعة، وصبر جميل، أدرك العلياء.
- لا تتهيب المصاعب فإن الأسد يواجه القطيع من الجمال غير هياب.
- لا تشكُ المتاعب فإن الحمار يحمل الأثقال ولا يئن، ولا تضجر من مطلبك فإن الكلب يطارد فريسته ولو في النار.
- لا تستقل برأيك في الأمور بل شاور فإن رأي الاثنين أقوى من رأي الواحد، كالحبل كلما قُرن به حبل آخر قوي واشتد.
- لا تحمل كل نقد يوجّه إليك على أنه عداوة، بل استفد منه بغض النظر عن مقصد صاحبه فإنك إلى التقويم أحوج منك إلى المدح.
- من عرف الناس استراح، فلا يطرب لمدحهم ولا يجزع من ذمهم؛ لأنهم سريعو الرضا، سريعو الغضب، والهوى يُحرّكهم.
- لا تظن العاهات تمنعك من بلوغ الغايات، فكم من فاضل حاز المجد وهو أعمى أو أصم أو أشل أو أعرج، فالمسألة مسألة همم لا أجسام.
- عسى أن يكون منعه لك سبحانه عطاء، وحجزك عن رغبتك لطف، وتأخيرك عن مرادك عناية، فإنه أبصر بك منك.

obeikandl.com

- إذا زارتك شدة فاعلم أنها سحابة صيف عن قليل تقشع، ولا يخيفك رعدها ولا يرهبك برقها فربما كانت محملة بالغيث.
- اخرج بأهلك في نزهة عائلية كل أسبوع فإنها تعرّفك بأطفالك أكثر وتجدد حياتك وتذهب عنك الملل.
- من لم يسعد في بيته فلن يسعد في أي مكان، واعلم أن أنسب مكان لراحة النفس وهدوء البال والبعد عن التكلف هو بيتك.
- العلم والثقافة مجدها باق خاصة لمن علّم الناس وألّف، أما مجد الشهرة والمنصب فظل زائل وطيف زائف.
- الفكر إذا تُرك ذهب إلى خانة المآسي، فجر الآلام والأحزان، فلا تتركه يطيش ولكن قيده فيما ينفع.
- مما يشوش البال ويقسي القلب مخالطة الناس وسماع كلامهم اللاهي وطول مجالستهم، وما أحسن من العزلة مع العبادة والعلم.
- أشرف السبل سبيلك إلى المسجد، وآمن الطرق طريقك إلى بيتك، وأصعب المواقف وقوفك أمام السلطان، وأعظم الهيئات سجودك للديان.
- سماع القرآن بصوت حسن، والذكر بقلب حاضر، والإنفاق من مال حلال، والوعظ بلسان فصيح موائد للنفس وبساتين للقلب.
- والأخلاق الجميلة والسجايا النبيلة، أجمل من وسامة الوجوه، وسواد العيون، ورقة الخدود؛ لأن جمال المعنى أجلُّ من جمال الشكل.
- صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وجدار العقل يمنع من مزالق الهوى، ودروس التجارب أنفع من ألف واعظ.
- إذا رأيت الألوف من البشر وقد أذهبوا أعمارهم في الفن واللهو واللعب والضياع فاحمد الله على ما عندك من خير، فرؤية المبتلى سرور للمعافى.

obeikandl.com

- إذا رأيت الكافر فاحمد الله على الإسلام، وإذا رأيت الفاجر فاحمد الله على التقوى، وإذا رأيت الجاهل فاحمد الله على العلم.
- المسجد سوق الآخرة، والكتاب صديق العمر، والعمل أنيس في القبر، والخلق الحسن تاج الشرف، والكرم أجمل ثوب.
- إياك وكتب الملاحدة فإن فيها رجساً ينجس القلب، وسماً يقتل النفس، لوثةً تعصف بالضمير، وليس أصلح لك من الوحي يطهر روحك ويشفي داءك.
- لا تتخذ قراراً وأنت مغضب فتندم؛ لأن الغضبان يفقد الصواب وتفوته الرويّة وينقصه التأمل.
- الحزن لا يرد الغائب، والخوف لا يصلح للمستقبل، والقلق لا يحقق النجاح، بل النفس السوية والقلب الراضي هما جناحا السعادة.
- لا تطالب الناس باحترامك حتى تحترمهم، ولا تُلُمّهم على فشل حصل لك، بل لُم نفسك، وإن أردت أن يكرمك الناس فأكرم نفسك.
- على صاحب الكوخ أن يرضى بكوخه إذا علم أن القصور سوف تخرب، وعلى لابس الثياب الممزقة أن يقنع بثيابه إذا تيقن أن الحرير سوف يبلى.
- من أعطى نفسه كلما تطلب تشتت قلبه، وضاع أمره، وكثر همه؛ لأنه لا حدَّ لمطالب النفس فهي أمّارة غرّارة.
- يا من فقد ابنه: لك قصر الحمد في الجنة، ويا من فاته نصيبه من الدنيا: نصيبك في جنات عدن تنتظرك.
- إذا أقامك الله في حالة فلا تطلب غيرها؛ لأنه عليم بك، فإن أفقرك فلا تقل ليته أغناني وإن أمرضك فلا تقل ليته شفاني.
- عسى تأخيرك عن سفر خيراً، وعسى حرمانك من زوجة بركة، وعسى ردك عن وظيفة مصلحة؛ لأنه يعلم وأنت لا تعلم.

obeikandl.com

- الصخر أقوى من الشجر، والحديد أقوى من الصخر، والنار أقوى من الحديد، والريح أقوى من النار، والإيمان أقوى من الريح المرسلة.
- كل مأساة تصيبك فهي درس لا ينسى، وكل مصيبة تصيبك محفورة في ذاكرتك، ولهذا هي النصوص الباقية في الذهن.
- النجاح قطرات من المعاناة والغصص والجراحات والآهات والمزعجات، والفشل قطرات من الخمول والكسل والعجز والمهانة والخور.
- الذي يحرص على الشهرة المؤقتة ولا يسعى للخلود بثناء حسن وعلم نافع وعمل صالح إنما هو رجل بسيط لا همة له.
- «يا بلال، أقم الصلاة، أرحنا بها» لأن الصلاة فيض من السكينة، ونهر من الأمن، وريح طيبة باردة تهب على النفس فتطفئ نار الخوف والحزن.
- إذا لم تعص رباً ولم تظلم أحداً فنم قرير العين، وهنيئاً لك فقد علا حظك وطاب سعيك فليس لك عدو.
- هنيئاً لمن بات والناس يدعون له، وويل لمن نام والناس يدعون عليه، وبشرى لمن أحبته القلوب، وخسارة لمن لعنته الألنس.
- إذا لم تجد عدلاً في محكمة الدنيا فارفع ملفك لمحكمة الآخرة، فإن الشهود ملائكة، والدعوى محفوظة، والقاضي أحكم الحاكمين.
- ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ لو لم يكن للذكر من فائدة إلا هذه لكفى، ولو لم يكن له نفع إلا أن يذكرك ربك لكفى به نفعاً، فيا له من مجد وسؤدد وزلفى وشرف.
- بشرى لك.. فالطهور شطر الإيمان؛ فهو يذهب الخطايا ويغسل السيئات غسلاً ويطهرك لمقابلة ملك الملوك تعالى.
- طوبى لك؛ فالصلاة كفارة تذهب ما قبلها، وتمحو ما أمامها، وتصلح ما بعدها، وتفك الأسر عن صاحبها، فهي قرة العيون.

obeikandi.com

- الرجل الذي يسعى دائماً للظفر باحترام الناس ولا يتعرض لنقدهم كثيراً ما يعيش شقياً بائساً، والسعي وراء الظهور والشهرة عدو للسعادة.
- النظريات والدروس في فن السعادة لا تكفي، بل لابد من حركة وعمل وتصرف كالمشي كل يوم ساعة أو السفر أو الذهاب إلى المنتزهات.
- تتعرض البعوضة للأسد كثيراً وتحاول إيذاءه فلا يعيرها اهتماماً ولا يلتفت إليها لأنه مشغول بمقاصده عنها.
- احذر المتشائم، فإنك تريه الزهرة فيريك شوكها، وتعرض عليه الماء فيخرج لك منه القذى، وتمدح له الشمس فيشكو حرارتها.
- أتريد السعادة حقاً؟ لا تبحث عنها بعيداً، إنها فيك، في تفكيرك المبدع، في خيالك الجميل، في إرادتك المتفائلة، في قلبك المشرق بالخير.
- السعادة عطر لا تستطيع أن ترشّه على من حولك دون أن تعلق بك قطرات منه.
- مصيبتنا أننا نخاف من غير الله في اليوم أكثر من مائة مرة: نخاف أن نتأخر، نخاف أن نخطئ، نخاف أن نستعجل، نخاف أن يغضب فلان، نخاف أن يشك فلان.
- كثيرون من الناس يعتقدون أن كل سرور زائل ولكنّهم يعتقدون أنَّ كل حزنٍ دائم، فهم يؤمنون بموت السرور ويكفرون بموت الحزن.
- بعضنا مثل السمكة العمياء تظن وهي في البحر أنها في كأس صغير، فنحن خلقنا في عالم الإيمان فأحطنا أنفسنا بجبال الكره والخوف والعداوة والحزن.
- إن الحياة كريمة ولكن الهداية تحتاج إلى من يستحقها، وإن الذين تضحك لهم الحياة وهم يبكون وتبتسم لهم وهم يكشرون لا يستحقون البقاء.
- وضع صياد حمامة في قفص فأخذت تغني فقال الصياد: أهذا وقت الغناء؟ فقالت: من ساعة إلى ساعة فرج.

obeikandl.com

- لماذا تسمع نباح الكلاب ولا تنصت لغناء الحمام؟ لماذا ترى من الليل سواده ولا تشاهد حسن القمر والنجوم؟ لماذا تشكو لسع النحل وتنسى حلاوة العسل؟
- تاب أبوك آدم من الذنب فاجتباه ربه واصطفاه وهداه، وأخرج من صلبه أنبياء وشهداء وعلماء وأولياء، فصار أعلى بعد الذنب منه قبل أن يذنب.
- ناح نوح والطوفان كالبركان فهتف: يا رحمن يا منان، فجاءه الغوثُ في لمح البصر فانتصر وظفر، أما من كفر فقد خسر واندحر.
- أصبح يونس في قاع البحر في ظلمات ثلاث فأرسل رسالة عاجلة فيها اعتراف بالاقتراف، واعتذار عن التقصير، فجاء الغوث كالبرق؛ لأن البرقية صادقة.
- غسل داود بدموعه ذنوبه فصار ثوب توبته أبيض؛ لأن القماش نسج في المحراب والخياط أمين، وغسل الثوب في السحر.
- إذا اشتد عليك الأمر وضاق بك الكرب وجاءك اليأس فانتظر الفرج.
- إذا أردت أن يفرج الله عنك ما أهمك فاقطع طمعك في أي مخلوق صغر أم كبر، ولا تعلّق على أحد أملاً غير الله وأجمع اليأس من كافة الناس.
- نفسك كالسائل الذي يلوّن الإناء بلونه، فإن كانت نفسك راضية سعيدة رأيت السعادة والخير والجمال، وإن كانت ضيقة متشائمة رأيت الشقاء والشر والقبح.
- إذا أطعت المعبود، ورضيت بالموجود، وسلوت عن المفقود، فقد نلت المقصود، وأدركت كل مطلب محمود.
- من عنده بستان في صدره من الإيمان والذكر، ولديه حديقة في ذهنه من العلم والتجارب فلا يأسف على ما فاته من الدينا.
- إنّ من يؤخر السعادة حتى يعود ابنه الغائب، ويبني بيته ويجد وظيفة تناسبه، إنما هو مخدوع بالسراب، مغرور بأحلام اليقظة.
- السعادة: هي عدم الاهتمام وهجر التوقعات واطراح التخويفات.

obeikandl.com

- أنهاك عن الاضطراب والارتباك والفوضوية، وسببها ترك النظام وإهمال الترتيب، والحل أن يكون للإنسان جدول متزن فيه واقعيّة ومران.
- إذا وقعت عليك مصيبة أو شدة فافرح بكل يوم يمر؛ لأنه يخفف منها وينقص من عمرها؛ لأن للشدة عمراً كعمر الإنسان لا تتعداه.
- ينبغي أن يكون لك حد من المطالب الدنيوية تنتهي إليه، فمثلاً تطلب بيتاً تسكنه وعملاً يناسبك وسيارة تحملك، أما فتح شهية الطمع على مصراعيها فهذا شقاء.
- ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ سُنّةٌ لا تتغير لهذا الإنسان فهو في مجاهدة ومشقة ومعاناة، فلابد أن يعترف بواقعه ويتعامل مع حياته.
- تخلص من الفضول في حياتك، حتى الأوراق الزائدة في جيبك أو على مكتبك، لأن ما زاد على الحاجة -في كل شيء- كان ضاراً.
- كان الصحابة أسعد الناس؛ لأنهم لم يكونوا يتعمقون في خطرات القلوب ودقائق السلوك ووساوس النفس، بل اهتموا بالأصول واشتغلوا بالمقاصد.
- ينبغي أن تهتم بالتركيز وحضور القلب عند أداء العبادات، فلا خير في علم بلا فقه، ولا صلاة بلا خشوع، ولا قراءة بلا تدبر.
- ﴿وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾ فالطيبات من الأقوال والأعمال والآداب والأخلاق والزوجات للأخيار الأبرار، لتتم السعادة بهذا اللقاء ويحصل الأنس والفلاح.
- ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾ يكظمونه في صدروهم فلا تظهر آثاره من السب والشتم والأذى والعداوة، بل قهروا أنفسهم وتركوا الانتقام.
- ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ وهم الذين أظهروا العفو والمغفرة وأعلنوا السماح وأعتقوا من آذاهم من طلب الثأر، فلم يكظموا فحسب بل ظهر الحلم والصفح عليهم.
- ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ وهم الذين عفوا عمن ظلمهم بل أحسنوا إليه وأعانوه بمالهم وجاههم وكرمهم، فهو يسيء وهم يحسنون إليه، ولهذا أعلى المراتب وأجل المقامات.

obeikandl.com

- أشغل نفسك دائماً: يجب أن تحاول - بوعي وإرادة - استخدام المزيد من إمكاناتك. سوف تسعد أكثر إن شغلت نفسك بعمل أشياء بديعة، فالكسل ينمي الاكتئاب.
- لا تبالغ في المنافسة والتحدي: تعلَّم ألا تقسو على نفسك، خاصة حينما تباري أحداً في عمل ما دون أن تشترط لشعورك بالسعادة أن تفوز.
- لا تحبس مشاعرك: كبت المشاعر يسبب التوتر، ويحول دون الشعور بالسعادة.
- لا تكتم مشاعرك. عبر عنها بأسلوب مناسب ينفث عن ضغوطها في نفسك.
- اعتدل في حياتك العملية: اعمل إن استطعت جزءاً من الوقت، فقد كان الإغريق يؤمنون بأن الرجل لا يمكن أن يحتفظ بإنسانيته إذا حرم من وقت الفراغ والاسترخاء.
- لا قفل إلا سوف يفتح، ولا قيد إلا سوف يفك، ولا بعيد إلا سوف يقرب، ولا غائب إلا سوف يصل.. ولكن بأجل مسمّى.
- كل العقلاء يسعون لجلب السعادة بالعلم أو بالمال أو بالجاه، وأسعدهم بها صاحب الإيمان؛ لأن سعادته دائمة على كل حال حتى يلقى ربه.
- من السعادة سلامة القلب من الأمراض العقدية كالشك والسخط والاعتراض والريبة والشبهة والشهوة.
- ﴿**فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ**﴾ اقنع بما عندك، ارض بقسمك، استثمر ما عندك من موهبة، وظف طاقتك فيما ينفع واحمد الله على ما أولاك.
- لا يكن يومك كله قراءة أو تفكراً أو تأليفاً أو حفظاً، بل خذ من كل عمل بطرف ونوِّع فيه الأعمال فهذا أنشط للنفس.
- الصلوات ترتب الأوقات فاجعل بعد كل صلاة عملاً من الأعمال النافعة.
- إبراهيم عليه السلام يُلقى في النار فيجعلها الله عليه برداً وسلاماً، ويحميه من النمرود وينجيه من كيد قومه وينصره عليهم ويجعل دينه خالداً في الأرض.

openkanal.com

- عيسى عليه السلام يحاربه بنو إسرائيل ويؤذونه في سمعته وأمه ورسالته، ويريدون قتله فيرفعه الله إليه وينصره نصراً مؤزراً ويبوء أعداؤه بالخسران.
- وهذا أبو بكر يتحمل الشدائد ويستسهل الصعاب في سبيل دينه وينفق ماله ويبذل جاهه ويقدم الغالي والرخيص في سبيل الله حتى يفوز بلقب الصديق.
- **لو فكّر العاشق في منتهى حسن الذي يَسْبِيهِ لم يَسْبِهِ**
- وعمر بن الخطاب يضرج بدمائه في المحراب بعد حياة ملؤها الجهاد والبذل والتضحية والزهد والتقشف وإقامة العدل بين الناس.
- وعثمان بن عفان ذُبح وهو يتلو القرآن، وذهبت روحه ثمناً لمبادئه ورسالته.
- وعلي بن أبي طالب يُغتال في المسجد بعد مواقف جليلة ومقامات عظيمة من التضحية والنصر والفداء والصدق.
- والحسين بن علي يرزقه الله الشهادة ويُقتل بسيف الظلم والعدوان.
- وابن الزبير يكرمه الله بالشهادة في الحرم على يد الحجاج بن يوسف الظالم.
- ويُحبس الإمام أحمد بن حنبل في الحق ويُجلد فيصير إمام أهل السنة والجماعة.
- ويقتل الواثق الإمام أحمد بن نصر الخزاعي الداعية إلى السنة بقوله كلمة الحق.
- وشيخ الإسلام ابن تيمية يُسجن ويُمنع من أهله وأصحابه وكتبه، فيرفع الله ذكره في العالمين.
- وقد جلد الإمام أبو حنيفة من قبل أبو جعفر المنصور، ويُجلد مالك بن أنس إمام دار الهجرة من قبل والي المدينة.
- وضرب الإمام عبدالله بن عون العالم المحدث، ضربه بلال بن أبي بردة، وجُلد سعيد بن المسيب العالم الرباني، جلده أمير المدينة.
- عسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده، وإذا توكلت على الله قهرت كل خصم وهزمت كل ندٍ ونلت كل نصر.

obeikandl.com

- **قـريبـاً سـوف ينقـشع الظلام ويبـدو الفـجـر والدنيـا ابتسـام**
- إذا رفعت يديك داعياً تفتحت لك السماء بالنصر والعز والرزق.
- كل الناس مبتلون في المال أو العقل أو الولد أو الصحة والجاه، فلماذا تسلم أنت وحدك ؟!
- إذا لم تجد السعادة عند الله فلن تجدها عند البيت الأبيض والأحمر والأسود.
- ألا يستحق من خلقك وصوَّرك وجمَّلك وهداك ورزقك أن تشكره.
- يا مسكين، لا تحارب ربك فإنه أهلك الجبابرة والقياصرة والأكاسرة، وأنت بالنسبة لهم بعوضة.
- الشمس تضحك، والقمر يبتسم، والنجوم تسطع، والفجر يضيء، فلماذا تحزن أنت؟
- لا تهدِ إليَّ سمكة، لكن علمني كيف أصيد السمك، والأغبياء يداوون أجسامهم عند الأطباء، ولا يداوون قلوبهم عند رب الأرض والسماء.
- **نفسي التي تملك الأشياء ذاهبة فكيف أبكي على شيء إذا ذهبـا**
- أنت فقط يوم واحد اشطب على أمس؛ لأنه مات رحمه الله، واشطب على غد؛ لأنه لم يولد.
- إذا لم تسعد في غرفتك الضيقة، فأحسن الله عزاءك في سعادتك، وقلبك صغير لا يتسع لغير الله فلا تدخل فيه حجارة وخشباً، وشجراً، وبهائم.
- نريد منك سجدةً لربك، وبسمة لإخوانك، ودمعةً على ذنوبك.
- أسعد من عرفته الدنيا هو محمدﷺ؛ لأنه عرف ربه، ونفع أمته وبلّغ رسالته.
- قرأت سيرة من نالوا جائزة نوبل فإذا بعضهم انتحر، والبعض مات كمداً، وآخرون عاشوا الشقاء.
- إذا لم تصل الصلوات الخمس، وتجدد التوبة، فلماذا تعيش؟! وكلما زاد عن حاجتك فهو مشغلة، وإذا لم يخدمك المال خدمته، وكلما أكثرت من الرفاهية جرحت قلبك.

obeikandi.com

- أكثر الناس لا يعرفون السعادة، فهم ما بين فقرٍ مدقع، وغنىً فاحش، ولهوٍ مقيت، وغفلة متناهية.
- لا تعجبك القصور فأهلها تنتظرهم القبور، ولا يعجبك الذهب فكم من مالك له ذهب.
- غالب السلاطين ظلمة، وغالب التجار مرابون، وغالب الشباب تائهون، وغالب النساء غافلات، ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾.
- صاحب كتابك، والزم بيتك، وازهد في الفاني، وجوِّد زاد الآخرة.
- القرآن كُتب في اللوح، ونزل به جبريل، وجاهد الرسول ﷺ لحفظه، وأنت لا تقرؤه.
- أنت كالتقويم كلما سحب منه صفحة نقص، وأنت كل يوم تنقص، فإذا انتهت الأيام فاضت روحك.
- اكتشف نوبل الديناميت لفناء البشرية فندم، فقدّم جائزة للسلام، ومحمد ﷺ جاء لنجاة الإنسانية، وإدخالها دار السلام.
- جمع ابن الجصاص تاجر العراق مئات الخزانات من الذهب، ثم سلب ونهب الذهب، فلا تصدَّق، ولا بنى مسجداً، ولا كفل يتيماً.
- انظر في الشارع لترى عقوق البرية مع ربها، غفلة وسهو ولهو ولعب وفراغ وطرب.
- قتل الحجاج مائة ألف إنسان ظلماً، ثم مكث سنوات في الإمارة، ثم سحب إلى القبر شقيًّا خائباً.
- حكم هشام بن عبدالملك العالم الإسلامي ثم حلف بالله ما شعر بالسعادة إلا ثلاثة عشر يوماً.
- تريد السعادة وأنت ما أديت حق من يملك السعادة سبحانه، وتريد الراحة وأنت عبد الدنيا، وتريد النجاة وأنت تتبع هواك.

obeikandl.com

- ذهب البربر ودولهم وبقي ابن خلدون، وذهب المماليك وبقي ابن تيمية، وذهب الأمويون وبقي الحسن البصري، وذهب العباسيون وبقي أحمد بن حنبل.
- عرق العمال أزكى من مسك البطالين، ودموع التائبين أغلى من ضحك الغافلين، وسجود العباد أجمل من مواكب الملوك.
- تحياتي لعمر بن الخطاب حكم الدنيا وثوبه مرقع، وهزم قيصر وكسرى وبيته من طين، وأقام العدل بلا حراسة.
- مات ابن حزم طريداً شريداً فعاش في ضمائرنا، وسلاطين عصره فما نعرف منهم إلا الأسماء.
- يا من خُلق من الطين لا تتكبر، يا من يدخل الحمام لا تتجبر، يا من أتى من نطفة لا تتبختر.
- احترم عقلك، فلا تصاحب السفهاء، واحترم دينك فلا تخالف العلماء، واحترم أمتك فلا تكن مع الأغبياء.
- انغمس المخترعون في الاكتشاف، وانغمس العلماء في التحقيق، وانغمس الصالحون في العبادة، أما الأشقياء فقد انغمسوا في المعاصي.

obeikandl.com